



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية الإعلام والاتصال

مكتب الدراسات العليا والتدريب

استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي

دراسة ميدانية على جامعتي طرابلس وسبها

**Students use of communication Technology and its  
Relationship Academic Achievement**

**A field study on Tripoli and Sebha Universities**

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على الإجازة العالية (الماجستير) في الإعلام

إعداد الطالب: نور الإسلام علي عيسى عيسى

إشراف الدكتور: محمد عبد الله الأجم

أستاذ مشارك بكلية الإعلام جامعة طرابلس

العام الجامعي خريف-2025 - 2026



التاريخ: / / 20

الرقم الإشاري: .....

( استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي )

"دراسة ميدانية على جامعتي طرابلس وسبها"

نور الإسلام علي عيسى

الرسالة مجازة من قبل اللجنة المناقشة:

الاسم: د. محمد عبدالله الأجم

جامعة طرابلس

الاسم: أ.د. عمران الهاشمي المجدوب

جامعة طرابلس

الاسم: د. عبد الله محمد اطيبة

جامعة سرت

المشرف: 

العضو الداخلي: 

العضو الخارجي: 

الاعتماد

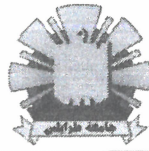
أ.د. عابدين الدردير الشريف

عميد الكلية

أ.د. عمران الهاشمي المجدوب

مدير مكتب الدراسات العليا والتدريب بالكلية

تاريخ الاعتماد  
2026



القسم: الإعلام

الكلية: الإعلام والاتصال

أقر أنا / د. محمد عبد الله الأحم المشرف على رسالة الطالب / نور الإسلام علي عيسى  
المعونة بـ: استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالوصول العلمي (دراسة ميدانية على جامعة طرابلس  
وسببها).

التي نُوقشت بتاريخ 21/1/2026 بناءً على قرار السيد رئيس الجامعة رقم (3673) لسنة (2025) بتشكيل لجنة  
لمناقشتها، بأن الطالب إلتزم بتنفيذ كل التعديلات والتغييرات واستكمل النواقص المطلوبة منه .

توقيع المشرف:

التاريخ 4 / 2 / 2026م

أعضاء لجنة المناقشة

- 1- د. محمد عبد الله الأحم
- 2- أ.د. عمران الهاشمي المطروب
- 3- د. عبد الله بن أحمد حنيفة

الإعتماد

مدير مكتب الدراسات العليا والتدريب بالكلية

الاسم: د. محمد عبد الله الأحم  
التوقيع:

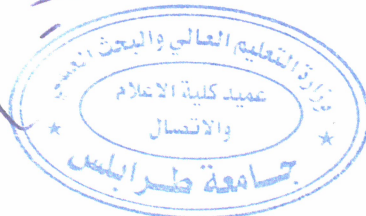


رئيس القسم العلمي

الاسم: د. محمد عبد الله الأحم  
التوقيع:

عميد الكلية

الاسم: د. عبد الله بن أحمد حنيفة  
التوقيع:



نسخة إلى:

- 1- منسق الدراسات العليا بالقسم.
- 2- مكتب الدراسات العليا والتدريب بالكلية.
- 3- ثلاثة نسخ لإدارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	ر ت
أ	الآية القرآنية	1
ب	الإهداء	2
ج	الشكر والتقدير	3
د	مستخلص الدراسة	4
هـ	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	5
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	6
1	المقدمة	8
2	مشكلة الدراسة	9
2	أهمية الدراسة	10
3	أسباب اختيار الموضوع	11
3	الدراسات السابقة	12
13	أهداف الدراسة	13
13	تساؤلات الدراسة	14
14	النظرية المستخدمة في الدراسة	15
18	تحديد مفاهيم الدراسة	16
20	منهج الدراسة	17
20	حدود الدراسة	18
21	مجتمع وعينة الدراسة	19
22	أدوات جمع البيانات	20
	المبحث الثاني: الإطار الإجرائي	21
23	الصدق والثبات	22
24	إعداد استمارة الاستبيان	23

24	توزيع استمارة الاستبيان	24
25	المعالجة الإحصائية	25
25	الصعوبات التي واجهت الباحث	26
	الفصل الثاني: الإطار المعرفي	27
	المبحث الأول: تكنولوجيا الاتصال	28
28	مفهوم تكنولوجيا الاتصال	29
29	نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال	30
31	خصائص تكنولوجيا الاتصال	31
31	وظائف تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي	32
33	استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي	33
	المبحث الثاني: أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في التعليم	34
36	الحاسب الآلي	35
38	الإنترنت	36
41	المكتبة الرقمية	37
43	الهاتف المحمول	38
	المبحث الثالث: التعليم الجامعي في ليبيا	39
47	جامعة طرابلس	40
50	جامعة سبها	41
	الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	42
	الفصل الرابع: نتائج وتوصيات الدراسة	43
101	خاتمة الدراسة	44
103	نتائج الدراسة	45
111	التوصيات	46
111	مقترحات الدراسات المستقبلية	47
113	قائمة المراجع	48
123	قائمة الملاحق	49

## فهرس الجدول

رقم الصفحة	المحتوي	رقم الجدول
55	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب النوع	1
56	بيان توزيع المجتمع بحسب سنوات العمر	2
57	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الكلية	3
58	يبين مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي.	4
59	يبين أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في التحصيل العلمي	5
61	يبين معدل استخدام تكنولوجيا الاتصال	6
62	يبين مدى اعتماد الطلاب على تكنولوجيا الاتصال.	7
63	يبين درجة المهارات الشخصية أثناء استخدام تكنولوجيا	8
65	يبين استخدام الطلاب لجهاز الحاسوب	9
66	يبين أسباب عدم استخدام الطلاب لجهاز الحاسوب	10
67	يبين الاستفادة من جهاز الحاسوب في التحصيل العلمي.	11
68	يبين معالجة الحاسوب الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي.	12
70	يوضح الصعوبات التي عالجها الحاسوب.	13
71	يبين أوجه الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في التحصيل العلمي.	14
73	يبين معالجة شبكة المعلومات الدولية الانترنت الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات في التحصيل العلمي.	15
74	يبين الصعوبات التي عالجتها شبكة المعلومات الدولية.	16
75	يبين استخدام الهاتف المحمول في التحصيل العلمي	17
77	يبين طبيعة استخدام الهاتف المحمول في التحصيل العلمي	18
78	يبين ما الصعوبات التي عالجها الهاتف المحمول.	19
80	يبين الصعوبات التي عالجها الهاتف المحمول	20
81	يبين استخدام المكتبات الرقمية من أجل التحصيل العلمي	21
83	يبين طبيعة استخدام المكتبات الرقمية	22
84	يبين معالجة المكتبات الرقمية الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات	23
86	يبين صعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال	24
87	يبين الصعوبات والعراقيل عند استخدام تكنولوجيا الاتصال	25
89	يبين مدى وجود سلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال.	26
90	يبين سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال.	27
92	يبين الإشاعات المتحققة من اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي بجامعة طرابلس	28
95	بيان للإشاعات المتحققة من اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي بجامعة سبها	29

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ  
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا  
لَمْ يَعْلَمُ (5)

سورة العلق

آيات (1،2،3،4،5)

## الإهداء

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في كل خطوة في حياتي  
إلى والديّ العزيزين، رمز العطاء والصبر  
إلى إخوتي وأخواتي، سندي في الحياة  
إلى أساتذتي الكرام، من علموني معنى الاجتهاد  
إلى أصدقائي الأوفياء  
أهدي هذا العمل المتواضع، تقديراً وامتناناً.

الباحث

## الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل العلمي، وأخص بالشكر مشرفي الدكتور (محمد عبد الله الأجم) أستاذ الإعلام المشارك بكلية الإعلام والاتصال بجامعة طرابلس على توجيهاته العلمية القيمة وصبره، وملاحظاته البناءة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذا العمل بهذه الصورة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام الدكتور عمران الهاشمي المجدوب والدكتور عبد الله محمد أطبقه على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

وأوجه بالشكر إلى كل من ساعدني فترة الدراسة، سواء بالدعم المعنوي أم العلمي.

الباحث

ج

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال، وعلاقتها بالتحصيل العلمي وذلك بالكشف عن مدى اعتماد طلاب جامعتي طرابلس وسبها على تكنولوجيا الاتصال في دراستهم حيث حدد مجتمع الدراسة على كليات الإعلام، والآداب، والعلوم، وتقنية المعلومات، بالجامعتين وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة 200 مفردة لكل جامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- 1- أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة بالجامعتين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي؛ حيث كانت نسبة من أجابوا بـ "نعم" (82%)، وجاءت نسبة من أجابوا بـ "نعم" بنسبة (81%).
- 2- بينت النتائج أن تكنولوجيا شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) هي الأكثر استخدام من قبل أفراد العينة بجامعة طرابلس بنسبة بلغت (29%)، أما في جامعة سبها فقد كانت تكنولوجيا الهواتف المحمولة هي الأكثر استخداماً بنسبة بلغت (37%).
- 3- بينت النتائج أن هناك اختلافاً في تقييم أسباب عدم استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال من قبل أفراد العينة بالجامعتين؛ حيث بلغت نسبة من أجابوا بـ "إمكانياتي بسيطة" بجامعة طرابلس (56%)، أما بجامعة سبها فقد كانت النسبة الأعلى لإجابات أفراد العينة بـ "صعوبة الحصول على التكنولوجيا" بنسبة بلغت (43%).
- 4- أوضحت النتائج أن أفراد العينة بالجامعتين يرون أن المكتبات الرقمية عالجت الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات؛ حيث بلغت النسبة بجامعة طرابلس (60%)، وبلغت نسبة جامعة سبها (43%).
- 5- أجمع أغلب أفراد العينة بالجامعتين أن ضعف شبكات الاتصال والبنى التحتية لتكنولوجيا الاتصالات من أهم الصعوبات التي يواجهونها عند استخدام التكنولوجيا.

6- أوضحت النتائج أن أهم الاشباعات المتحققة من استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى أفراد العينة بجامعة طرابلس كانت "القدرة على التواصل مع الزملاء" ثم "المرونة في الوقت وإنجاز الواجبات"، وكانت أهم الاشباعات المتحققة من استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى أفراد العينة بجامعة سبها كانت "القدرة على التواصل مع الآخرين" و"توفير الكثير من الوقت والجهد" و"امتلاك مهارات جديدة".

وخرجت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:

- أ- ضرورة العمل على تحسين كفاءة الطلاب من خلال التدريب على استخدام تكنولوجيا الاتصال وفق الطرق التي تخدم أهداف العملية التعليمية.
- ب- البدء في تطوير المناهج التعليمية عبر إدماج التقنيات الرقمية في مراحل التعليم الجامعي.
- ت- تطوير المكتبات الرقمية في الجامعات الليبية.

## (Abstract)

The Use of Communication Technology by Students and Its Relationship to Academic Achievement – A Study of Students at the Universities of Tripoli and Sebha.

### Objective

The study aimed to identify the extent to which students at the Universities of Tripoli and Sebha rely on communication technology in their academic pursuits, as well as to determine the types of such technologies used and the challenges associated with their use.

### Methodology

- **Approach:** Descriptive method.
- **Target Population:** Faculties of Media, Arts, Science, and Information Technology at both universities.
- **Sample:** 400 students selected through systematic random sampling.
- **Instrument:** A questionnaire structured into four sections:
  1. Demographic information.
  2. Use and reliance on technology.
  3. Types of communication technologies employed.
  4. Difficulties and obstacles in using communication technology for academic purposes.

### Key Findings

1. **Prevalence of Use:** The vast majority of respondents use communication technology for academic purposes — 82% at the University of Tripoli and 81% at the University of Sebha.
2. **Most Commonly Used Technologies:**
  - University of Tripoli: The Internet (29%).
  - University of Sebha: Mobile phones (37%).
3. **Reasons for Non-Use:**
  - University of Tripoli: “Limited personal resources” (56%).
  - University of Sebha: “Difficulty accessing technology” (43%).
4. **Digital Libraries:** Seen as a solution for overcoming difficulties in accessing information — 60% at Tripoli and 43% at Sebha agreed.
5. **Main Challenges:** Weak communication networks and underdeveloped ICT infrastructure.
6. **Gratifications Achieved from Using Communication Technology:**
  - Tripoli: Ability to communicate with colleagues; flexibility in time management and completing assignments.
  - Sebha: Ability to communicate with others; saving time and effort; acquiring new skills.

### Main Recommendations

- Enhance students’ competencies through training in the effective use of communication technology to serve educational objectives.
- Initiate the integration of digital technologies into university curricula.
- Develop digital libraries.

الفصل الأول  
الإطار المنهجي للدراس

## الفصل الثاني

### الإطار المعرفي

#### تكنولوجيا الاتصال والتحصيل المعرفي

- المقدمة
- المبحث الأول: تكنولوجيا الاتصال
- المبحث الثاني: أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في التعليم
- المبحث الثالث: التعليم الجامعي في ليبيا
- الخاتمة

## المقدمة:

أصبحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي دوراً بارزاً في حياة الفرد والمجتمعات ؛ حيث أحدثت تغييرات نوعية في كثير من أوجه الحياة، و مهدت الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات و المعرفة ، و تحتل تكنولوجيا الاتصال الحديثة مكانة مهمة و محورية بما يتيح للمجتمعات والمؤسسات فرصة الارتقاء و التطور، و هو الأمر الذي جعل من التكنولوجيا بكل أنواعها ضرورة من ضروريات العصر ، بالنظر إلى دورها الفعال في مختلف الميادين و المجالات سواء في الجوانب الاجتماعية، والاقتصادية، و الثقافية، و التعليمية<sup>(1)</sup>.

وأمام هذه التحولات التي شهدتها و تشهدها المؤسسات كان من الضروري تبني تكنولوجيا الاتصال الحديثة لمواكبة المستجدات و التطورات الحاصلة في هذا المجال الأمر الذي يمنحها إمكانية جديدة لتحقيق أهداف تلك المؤسسة ، و هذا الدور الكبير الذي تؤديه التكنولوجيا جعلها تدخل ضمن البنى التحتية لكثير من المؤسسات لاسيما مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي<sup>(2)</sup>.

ويشهد التعليم تطوراً مستمراً بفضل التكنولوجيا؛ حيث أصبحت الأدوات الرقمية، ووسائل الاتصال جزءاً أساسياً من العملية التعليمية؛ حيث أسهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في ظهور أنظمة جديدة و متطورة للتعليم و التعلم و التي كان لها الأثر الأكبر في أحداث تغييرات و تطورات إيجابية على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة ، وطرق و أساليب توصيل المعلومات العلمية لديهم ، و من النظم التي أفرزتها الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ما يسمى بالتعليم الإلكتروني و الذي يعتمد على توظيف الحاسوب، و الأنترنت، و الوسائل التفاعلية المتعددة بمختلف أنواعه<sup>(3)</sup>.

لكل ذلك جاءت هذه الدراسة للوصول إلى نتيجة تشخص استخدام هذه التكنولوجيا من قبل شريحة الطلاب الدارسين في جامعتي طرابلس وسبها، وذلك عبر دراسة قسمت إلى ثلاث فصول، وهي على النحو التالي:

---

(1) بو جيت مريم، غياط كلثوم، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بالتنظيم الإداري، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2019، ص 4.

(2) غانية الأطرش، فطيمة العربي، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة الأزمة بالمؤسسة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جيجل، الجزائر، 2019 ، ص1.

(3) محي الدين عارف حسين، الاتصال الجماهيري وتكنولوجيا المعلومات، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014، ص 157.

الفصل الأول: ويضم (الإطار المنهجي والإجرائي) الذي ضم المقدمة، وكذلك أهمية الدراسة، ومن ثم مشكلة الدراسة وتحديدها، وأهم الأهداف والتساؤلات التي وضعها الباحث في دراسته، وتناول هذا الفصل أيضاً في الجانب الإجرائي الصدق والثبات، وكيفية أعداد استمارة الاستبيان وتوزيعها والمعالجة الإحصائية، وأبرز الصعوبات التي واجهت الباحث.

الفصل الثاني: (الإطار المعرفي) وينقسم إلى ثلاثة مباحث رئيسية؛ حيث تناول المبحث الأول تكنولوجيا الاتصال ومفهومها ونشأتها، وأهم خصائصها ووظائفها في التحصيل العلمي، وتناول المبحث الثاني أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة، الحاسب الآلي، الإنترنت، المكتبة الإلكترونية الهاتف المحمول، أما المبحث الثالث فقد خصص لسرد معلومات على الجامعات قيد الدراسة (جامعة طرابلس، جامعة سبها).

الفصل الثالث: خصص لعرض ومناقشة وتفسير النتائج إضافةً إلى التوصيات والدراسات المستقبلية وقائمتي المراجع والملاحق.

### مشكلة الدراسة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطوراً متسارعاً في تكنولوجيا الاتصال، تمثل في الانتشار الواسع للهواتف الذكية، وشبكات الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الإلكتروني، الأمر الذي جعل هذه التكنولوجيا جزءاً لا يتجزء من الحياة اليومية للطلاب في مختلف المراحل التعليمية ومن ضمنها المرحلة الجامعية، وقد أسهم هذا الانتشار في تغييرات في طرق التعليم والتفاعل، ومنح أفقاً جديدة للوصول إلى المعلومات وتبادل الخبرات العلمية.

ورغم ما توفره تكنولوجيا الاتصال من إمكانيات كبيرة مثل سهولة الحصول على المعرفة، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، وتوفير التواصل بين الطلاب والمعلمين، إلا أن الاستخدام الغير منظم أو المفرط لها قد يؤدي إلى آثار سلبية، كتشتيت الانتباه وإهدار الوقت وضعف التركيز، مما قد ينعكس سلباً على مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب لذلك جاءت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما مدى استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي؟

### أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تزايد الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال في البيئة التعليمية، مما يفرض على الباحث ضرورة تحليل مدى استخدام والاعتماد على هذه الأدوات وتأثيرها على المخرجات التعليمية.

وقد حدد الباحث أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- 1 - الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاسها على جودة التعليم.
- 2 - دراسة تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في الرفع من مستوى التحصيل العلمي.
- 3 - التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال، ومدى مواكبة التعليم الجامعي له.

أسباب اختيار الموضوع:

- أ - اهتمام الباحث بمواضع تكنولوجيا الاتصال.
- ب - الرغبة في معرفة الانعكاسات التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال على التحصيل العلمي.
- ج - التعرف على أهم التكنولوجيات التي يعتمد عليها الطلاب أثناء الدراسة.
- د - معرفة العلاقة بين استخدام الطلاب الجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة والتحصيل العلمي.

الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة ركيزة جوهرية في بناء الإطار المعرفي والميداني لهاذه الدراسة، حيث استعرض الباحث مجموعة من الدراسات التي ناقشت أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التحصيل العلمي وتطوير العملية التعليمية، كما ركزت على أهم وسائل التكنولوجيا المستخدمة في التعليم والاشباكات المتحققة منها، بالإضافة إلى أهم الأسباب والدوافع وراء استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال، وتظهر هذه الدراسات تبايناً في مستوى المعرفة والاستخدام لهذه التكنولوجيا بالإضافة إلى معرفة أهم الوسائل التي يلجأ إليها الطلاب لغرض التحصيل العلمي.

أولاً: الدراسات العربية:

1\_ دراسة بن عبد الحفيظ لطيف، حميدا تني ندى(2021) مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية "دراسة ميدانية"<sup>(1)</sup>.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية وأهم المعوقات والمشاكل التي تعترض تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح.

---

(1) بن عبد الحفيظ لطيف، حميدا تني ندى، مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية، مذكرة لنيل رسالة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة 8 ماي، الجزائر، 2021.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:-

أ- إن نسبة (58%) من إجابات أفراد العينة أكدوا أن استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة يمكّن المعلم والمتعلم من التواصل والتفاعل الجيد.

ب- يتضح أن نسبة (70%) من إجابات أفراد العينة أقرّوا أن القيمة التي تضيفها تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العملية التعليمية هي مواكبة التطورات.

ت- يتضح أن هناك وجود معوقات تتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية وبنسبة بلغت (100%).

2\_ دراسة حوراء مصطفى أيوب (2020) أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي<sup>(1)</sup>.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أحدث وسائل تكنولوجيا التعليم التي يمكن أن تعتمد داخل المدارس الابتدائية، ودراسة تأثير استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمد فيها الباحث على أسلوب التحليل.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: -

أ- إن استخدام تكنولوجيا التعليم لم يؤدي إلى إلغاء دور المعلم بل حوّله من ملقّن للمعلومات إلى مشرف موجّه للعملية التعليمية.

ب- أكدت الدراسة أن اتجاهات الأساتذة نحو استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم جاءت إيجابية بدرجة كبيرة.

ت- إن استخدام كلّ من الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت والبرامج التعليمية ليس هدفاً بحد ذاته بل هي وسيلة تساعد المعلم في العملية التعليمية.

---

(1) حوراء مصطفى أيوب، أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، رسالة دكتوراه منشورة، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد 32، سنة 2020.

### 3\_ دراسة عادل مصباح الصادق عبد العزيز (2017) استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والإشاعات المتحققة منها<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي، والإشاعات المتحققة منها، والكشف عن الأسباب والدوافع التي تدفع طلاب الدراسات العليا لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، والتعرف على أهم أنواع وسائل التكنولوجيا التي تستخدم في البحث العلمي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمد فيها الباحث على المسح. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: -

أ- إن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل دائم بنسبة 93,5%، ونسبة 6,5% أحياناً يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي.

ب- الوسائل التي يلجأ إليها الطالب إذا أحتاج لمراجع أو معلومات أو مستجدات تخص البحث العلمي من قبل أفراد العينة، جاء استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بنسبة 91,8% في مقدمة الوسائل التي يفضل أفراد عينة الدراسة استخدامها، تليها استخدام مكتبة الأكاديمية، أو الجامعة بنسبة 84,0%، تليها استخدام الكتب الإلكترونية bdf بنسبة 79,5%.

ت- إن أهم أسباب دوافع طلاب الدراسات العليا لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل البحث العلمي، رصدت نتائج الدراسة أن لتوفر الوقت والجهد، وسرعة إنجاز البحوث العلمية بنسبة 83,3% في مقدمة الأسباب والدوافع، تليها وفرة الإنتاج العلمي في شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بنسبة 73,5%، تليها للوصول للمعلومة العلمية غير المتاحة في المكتبات العامة بنسبة 72,8%.

### 4\_ دراسة يحيى الهام، بوحديد ليلي (2017) أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتطرق إلى جودة التعليم العالي، وإبراز أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية. وتعد

(1) عادل مصباح الصادق عبد العزيز، استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي و الإشاعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، مدرسة الإعلام والفنون، الأكاديمية الليبية، طرابلس، 2017.

(2) يحيى الهام، بوحديد ليلي، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، رسالة منشورة، مجلة تاريخ العلوم، جامعة زيان عاشور الجفلة، الجزائر، العدد 6، 2017، ص 321-33.

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث اعتمد فيها الباحث على أسلوب المسح؛ وذلك بالاعتماد على واقع البيانات والدراسات المتوفرة إضافة إلى الاستعانة ببعض المواقع الإلكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: -

أ- التركيز على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي؛ لأنها تسهم في انتشار التعليم، وتحسين جودته، وتخفيض تكاليف التعليم على المدى الطويل.

ب- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهم في التحسين المستمر لدور الأستاذ، وأساليب التدريس، وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات، ومنه الحصول على مخرجات مؤسسات التعليم العالي ذات كفاءة عالية.

ت- فناعة والتزام الإدارة العليا للجامعة الجزائرية لضرورة استخدام تكنولوجيا الاتصال لمواكبة تطور الجامعات.

## 5\_ دراسة خولة معمري (2016) تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. دراسة ميدانية<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توسيع استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى التلاميذ، ومدى معرفة خطورة الاستخدام السلبي لتكنولوجيا الاتصال، وكيفية تأثيرها على التحصيل الدراسي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد اعتمد فيها الباحث على أسلوب المسح الشامل.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: -

أ- إن غالبية التلاميذ عينة الدراسة يلجؤون إلى الإنترنت من أجل فهم المقرر الدراسي.

ب- إن غالبية المبحوثين يرون أن تبادل ونقل المعلومات والمعارف والزملاء، والأساتذة هو من أهم الطرق لتحسين المستوى، وهذا راجع إلى اعتبار الإنترنت وسيلة لتبادل المعارف والمعلومات بين عناصر العملية التعليمية.

ت- استخدام الإنترنت أحياناً يؤدي إلى زيادة مهارات التفكير لدى التلاميذ فيما يخص البرنامج الدراسي المقرر.

<sup>(1)</sup> خولة معمري، تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2016.

## 6\_ دراسة صلاح محمد أبو صلاح (2014) استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكة التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة، وما دوافع هذا الاستخدام، ومدى الثقة لمعلوماتهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم فيها الباحث على مسح الجمهور .

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:-

أ- أن (90%) من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

ب- تصدر دافع التواصل مع الزملاء والأصدقاء في الداخل والخارج سبب استخدام شبكات التواصل.

ت- أوضحت الدراسة أن مستوى الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي تأتي بدرجة متوسطة.

## 7\_ دراسة احمد الجار الله (2013) استخدام العلاقات العامة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الكويتية<sup>(2)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات بدولة الكويت والتعرف على أهم أشكال التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مجال العلاقات العامة والكشف عن أي الوسائل فاعلية في المؤسسات بدولة الكويت، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمد فيها الباحث على منهج المسح الإعلامي وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

أ- إن الأداة الإلكترونية الأكثر استخداماً هي موقع المؤسسة، ثم البريد الإلكتروني تليها الصحف الإلكترونية ثم قوائم الأخبار.

ب- توصلت الدراسة إلى أن الشكل الاتصالي للهاتف المحمول تميز بالسرعة في الاتصال والرسالة في سهولة الوصول إلى الجمهور والفاكس كان الضمان للحصول على كافة المعلومات وميزة البريد الإلكتروني ضمان الحصول على الرد.

---

(1) صلاح محمد أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.

(2) احمد الجار الله، استخدام العلاقات العامة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الكويتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن ، 2013.

ت- توصلت الدراسة أيضاً إلى أن أكثر المواقع الإلكترونية تواصلاً مع الجمهور كان موقع " فيس بوك " تليها " توتير " وأخيراً " يوتيوب "

**8\_ دراسة عبد الكريم محمد احمد الرايس (2011) استخدام ممارسي العلاقات العامة تقنيات الاتصال الحديثة<sup>(1)</sup>.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام ممارسي العلاقات العامة لتقنيات الاتصال الحديثة وأهم التقنيات الحديثة التي يستخدمها في التواصل مع الجمهور الداخلي والتعرف على الأنشطة الخاصة التي يقوم بها ممارسو العلاقات العامة في الشركة مع المستثمرين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمد فيها الباحث على أسلوب المسح.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: -

أ- أثبتت نتائج البحث أن ما نسبته 54% من أفراد عينة الدراسة، يرون أن هناك ضرورة لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة في العمل اليومي أحياناً، بينما يعتمد 45% ضرورة ذلك.

ب- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة بنسبة 63% بينما كانت نسبة من يستخدمونها دائماً 36%.

**9\_ دراسة ريهام سالم عرفه (2010) تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل نشاط العلاقات العامة بالشركات الخدمية<sup>(2)</sup>.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ودورها في تفعيل نشاط العلاقات العامة بالشركات الخدمية، والتعرف على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصال في تفعيل نشاط العلاقات العامة بالشركات قيد الدراسة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت فيها الباحثة على أسلوب المسح. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

أ - إن أعلى درجة استخدام لتكنولوجيا الحديثة من قبل العاملين بإدارة العلاقات العامة في أدائهم للمهام كانت للهواتف الثابتة يليها الهواتف النقالة، ثم الفاكس .

---

(1) عبد الكريم محمد احمد الرايس، استخدام ممارسي العلاقات العامة تقنيات الاتصال الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية- طرابلس، 2011.

(2) ريهام سالم عرفه، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل نشاط العلاقات العامة بالشركات الخدمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية، 2010.

ب - إن أهم استخدامات التكنولوجيا الحديثة في تفعيل نشاط العلاقات العامة بالشركات قيد الدراسة هي: المساعدة على تقبل الموظفين لسياسة الشركة، اختصار الوقت وتبسيط الإجراءات لأصحاب المعاملات، تقليل الحاجة إلى الأيدي العاملة.

ج - إن المعوقات الشخصية التي تحول دون الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل نشاط العلاقات العامة هي: ضعف الوعي التقني والمعلوماتي عند الإداريين الذين يملكون قرار إدخال واستخدام التكنولوجيا الحديثة، قلة اهتمام الإدارة العليا بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة بإدارة العلاقات العامة.

10\_ دراسة محمد علي محمود الفقهي (2023) استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإعلام الرقمي وأهميته في المجتمع، ومعرفة مدى استفادة الشباب الجامعي من وسائل الإعلام الرقمي ودوره في العملية التعليمية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمد فيها الباحث على أسلوب المسح.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: -

- 1- تبين أن استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 82%.
- 2- إن موقع الفيس بوك احتل المرتبة الأولى بنسبة 67% أمام باقي وسائل الإعلام الرقمي المستهدف في الدراسة.

- 3- توصلت الدراسة إلى أن هناك اهتمام من أفراد العينة بالموضوعات العلمية المنشورة على شبكة الإنترنت وسجلت نسبة مرتفعة 58%.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة Ronald Osei Mensah 2023

**Assessing the effect of information( and communication technology usage on high school student's academic performance in a developing country<sup>(2)</sup>**

---

<sup>(1)</sup> محمد علي محمود الفقهي، استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية ، دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة سرت، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، مجلد 13 عدد 1، 2023.

Assessing the effect of <sup>(2)</sup>Ronald Osei Mensah, Charles Quansah, Bernice Oteng, Joshua Nii Akai Netthey performance in a .information and communication technology usage on high school student's academic

هدفت الدراسة إلى الوصول لتأثير استخدام تكنولوجيا الاتصالات على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية، والتحديات المرتبطة بها في بلد نام، استخدم الباحث دليل الاستبيان والمقابلة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

ث- إن غالبية الطلاب يستخدمون الهواتف المحمولة، وأجهزة الكمبيوتر، والأنترنت  
ج- أكدت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد حسن الأداء الأكاديمي للطلاب.

ح- كشفت الدراسة أن الطلاب يواجهون تحديات عند استخدام مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعلم الخاصة بهم بسبب محدودية الوصول إلى اتصالات الإنترنت.

خ- أكدت الدراسة أن 30.0% من الطلاب لديهم هواتف محمولة كانت الأكثر شيوعاً.  
د- أكدت الدراسة أن غالبية الطلاب، ما يصل إلى 63.3% يستخدمون أجهزة الكمبيوتر في حين أن ما يصل إلى 36.7% لا يستخدمون الكمبيوتر

2 - دراسة 2020 Yan Dai, Xi Lin, Shu Su, Li L

**The online learning academic achievement of Chinese students during the COVID-19 pandemic: The role of self-regulated learning and academic entitlement<sup>(1)</sup>**

هدفت الدراسة إلى التعلم الذاتي لطلاب الجامعات الصينيين والاستحقاق الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي أثناء الانتقال من بيئات التعلم وجهاً لوجه إلى بيئات التعلم عبر الإنترنت خلال هذا الوقت الخاص، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

---

. developing country، دراسة منشورة، مركز اللغات والدراسات للبييرالية، جامعة كيب كوست، غانا، المجلد 10، 2023 .  
<https://share.google/eeEQocrxazq5faD2p>

**The online learning academic achievement of Chinese students during** ،Yan Dai, Xi Lin, Shu Su, Li Li <sup>(1)</sup>  
**the COVID-19 pandemic: The role of self-regulated learning and academic entitlement**، المجلة الدولية لعلم النفس والدراسات التعليم، جامعة خبي للاقتصاد والأعمال، الصين، شيجياتشوانغ، المجلد 8، 2020 .  
<https://share.google/CJmxIqWzi1MUn86rP>

أ- أكدت الدراسة أن الاستحقاق الأكاديمي يرتبط بالتحصيل الأكاديمي للتعلم عبر الإنترنت في حين أن التعلم الذاتي لا يتعلق بالتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم عبر الإنترنت.

ب- يرتبط الاستحقاق الأكاديمي ارتباطاً هامشياً بالتحصيل.

ت- يرتبط التعلم الذاتي بشكل هامشي بالتحصيل الأكاديمي العالي بين الطلاب الذين ليس لديهم تجارب تعليمية سابقة عبر الإنترنت ولاكن ليس بين أولئك الذين أخذوا دورات عبر الإنترنت من قبل.

دراسة Patricia Marcino 2018

### **Impact of information and communication technology on academic achievement for exceptional student education inclusion students<sup>(1)</sup>**

هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان الأداء الأكاديمي لطلاب الإدماج في التعليم الخاص قد تحسن من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمورد منهجي في دراستهم.

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

أ - لا يوجد فرق يذكر بين درجات طلاب التعليم الثانوي في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات حتى مع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ب - أكدت النتائج إلى ضرورة إجراء دراسات أخرى لفهم أسباب فشل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أفضل.

دراسة Gloria Mothibi 2015

### **A Meta-Analysis of the Relationship between E-Learning and Students' Academic Achievement in Higher Education<sup>(2)</sup>**

---

Patricia Marcino<sup>(1)</sup>، **Impact of information and communication technology on academic achievement for exceptional student education inclusion students**، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة والدين، الولايات المتحدة الأمريكية، مينيسوتا، 2018.

[https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as\\_sdt=0%2C5&q=3\\_+Impact+of+information+and+communication+technology+on+academic+achievement+for+exceptional+student+education+inclusion+students%28+%29&btnG=#d=gs\\_qabs&t=1769527855663&u=%23p%3DYs2LFZBANw0J](https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=3_+Impact+of+information+and+communication+technology+on+academic+achievement+for+exceptional+student+education+inclusion+students%28+%29&btnG=#d=gs_qabs&t=1769527855663&u=%23p%3DYs2LFZBANw0J)

Gloria Mothibi<sup>(2)</sup>، **A Meta-Analysis of the Relationship between E-Learning and Students' Academic Achievement in Higher Education**، مجلة التعليم والممارسة، دراسة منشورة، معهد IISTE (معهد الدراسات المتقدمة للتعليم)، الولايات المتحدة الأمريكية، نيويورك، المجلد 6، 2015. [https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as\\_sdt=0%2C5&q=4\\_+A+Meta-Analysis+of+the+Relationship+between+E-](https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=4_+A+Meta-Analysis+of+the+Relationship+between+E-)

هدفت الدراسة إلى تقدير العلاقة بين التعلم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي للطلاب في التعليم العالي، استخدم الباحث عينة من 15 دراسة بحثية أجريت بين عامي 2010 و2013 وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أ- كشفت الدراسة أن 54.2% من الكليات تقتصر إلى مختبرات الكمبيوتر المجهزة تجهيز جيداً.
- ب- أكدت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال منخفضة نسبياً بنسبة 46% في عمليات التدريس والتعلم في كليات التعليم العالي.
- ت- أكدت الدراسة أن مرافق التكنولوجيا في المؤسسات غير كافية للنهوض بالتعليم والتعلم، وهذا يعني أن المعلمين والطلاب سيكون لديهم فرص محدودة في استخدام مرافق تكنولوجيا المعلومات.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

##### أوجه التشابه:

**المنهج:** تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج مثل دراسة: بن عبد الحفيظ، وحميدات 2021، ودراسة عادل مصباح 2017، ودراسة خولة معمرى 2016، ودراسة أحمد الجار الله 2013، ودراسة عبد الكريم الرايس 2011، ودراسة ريهام عرفة 2010، ودراسة محمد علي الفقهي 2023.

**الأداة:** اتفقت الدراسة الحالية مع جل الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبيان).

**العينة:** تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في العينة المستخدمة مثل دراسة: بن عبد الحفيظ، احميدات 2021، ودراسة حوراء مصطفى 2020، ودراسة عادل مصباح 2017، ودراسة يحيى الهام، بوحديد ليلي 2017، ودراسة خولة معمرى 2016، ودراسة أحمد الجار الله 2018، ودراسة صلاح محمد أبو صلاح 2014، ودراسة محمد علي الفقهي 2023.

##### أوجه الاختلاف:

**المنهج:** اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم مثل دراسة: حوراء مصطفى 2020، ودراسة يحيى الهام، بوحديد ليلي 2017، ودراسة صلاح محمد أبو صلاح 2014، ودراسة ادبيبايو وأديبي 2019، ودراسة زهاو ونق 2021، ودراسة همفيل 2013، ودراسة معتوق 2021.

**الأداة:** اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأداء المستخدمة مثل: ودراسة اديبايو وأديبي 2019، ودراسة زهاو ونق 2021، ودراسة همفيل 2013، ودراسة معتوق 2021.

**العينة:** اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة مثل: دراسة عبد الكريم الرايس 2011، ودراسة ريهام عرفة 2010، ودراسة اديبايو وأديبي 2019، ودراسة زهاو ونق 2021، ودراسة همفيل 2013، ودراسة معتوق 2021.

**المجتمع:** اختلفت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة من حيث المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة. **أوجه الاستفادة:** استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ترسيخ جوانبها الإجرائية، حيث استفادة منها في ضبط تساؤلات الدراسة لضمان تطابقها مع الأهداف المطلوبة، كما وجهتها في عملية تحديد المنهجية البحثية المناسبة واختيار وتصميم أدوات جمع البيانات التي تتوافق مع طبيعة متغيرات الدراسة. **أهداف الدراسة:**

سعت هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على طبيعة استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتحديد مدى تأثير هذا الاستخدام على مستوى تحصيلهم العلمي، وتنبثق منه مجموعة من الأهداف التالية:

1- إبراز مدى استخدام واعتماد الطلاب جامعتي طرابلس وسبها على لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي.

2- التعرف على أنواع تكنولوجيا الاتصال التي يستخدمها الطلاب جامعتي طرابلس وسبها في التحصيل العلمي.

3- كشف الصعوبات والعراقيل والسلبيات المتعلقة باستخدام الطلاب جامعتي طرابلس وسبها لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي.

4- التعرف على الاشباعات المتحققة لدى الطلاب جامعتي طرابلس وسبها عند استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي.

#### **تساؤلات الدراسة:**

سعت هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

1. ما مدى استخدام واعتماد الطلاب جامعتي طرابلس وسبها على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي؟

2. ما أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة لدى الطلاب جامعتي طرابلس وسبها في التحصيل العلمي؟

3. ما الصعوبات والعراقيل المتعلقة باستخدام الطلاب جامعتي طرابلس وسبها لتكنولوجيا الاتصال في

التحصيل العلمي؟

4. ما الاشباعات المتحققة لدى الطلاب جامعتي طرابلس وسبها أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال في

التحصيل العلمي؟

**النظرية المستخدمة في الدراسة:**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على **نظرية الاستخدامات والاشباعات** حيث تركّز بحوث الاستخدامات والإشاعات على دراسة استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض إليها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الأسباب والإشباع العائد من هذا الاستخدام، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الأفراد يستعملون وسائل الاتصال ومحتوياتها لأمر كثيرة قد لا تكون لها علاقة بالهدف الذي أراده المتصل ذلك أن الأفراد بدلاً من أن يكونوا مستقبلين لرسائل الاتصال فإنهم يسعون إلى استخدام وسائل الاتصال بما يتفق مع حاجاتهم، ويشبعون بذلك حاجات لديهم لا يتم إشباعها بالضرورة عن طريق وسائل الاتصال، فالفرد قد يلجأ إلى بدائل أخرى غير وسائل الاتصال لإشباع حاجاته، وتعد بحوث الاستخدامات والإشاعات من النظريات التي تتدرج ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام<sup>(1)</sup>.

وتعد نظرية الاستخدامات والاشباعات نقلة فكرية، وذلك من حيث رؤية الجمهور على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى اعتبارها عقلاً مفكراً وقادراً على انتقاء أفراده لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام، وفي هذا الإطار ينظر مدخل الاستخدامات والاشباعات إلى عملية استخدام وسائل الاتصال على أنها عملية تفاعلية، يرتبط من خلالها مضمون الوسيلة بالاحتياجات الفردية للجمهور ومفاهيم أفراد هذا الجمهور ومدركاته وأدواره الاجتماعية، وقيمه، والإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه<sup>(2)</sup>.

لذا اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الاستخدامات والإشاعات لدراسة دوافع استخدام طلاب جامعة سبها لتكنولوجيا الاتصال باعتبارها مدخلاً اتصالياً، لشرح الظواهر المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال كالحواشيب الإلكترونية و شبكة المعلومات الدولية والهواتف المحمولة والمكثبات الرقمية، فقد افترضت هذه النظرية وجود جمهور نشط له دوافع شخصية، واجتماعية تدفعه لاستخدام تكنولوجيا الاتصال وسيلة تتنافس مع غيرها من

(1) صالح خليل، استراتيجيات الاتصال وتأثيراتها، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 108.

(2) عادل عاشور المرغني، دوافع استخدام الشباب الجامعي الليبي لموقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) والاشباعات المتحققة منها، مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، العدد 3، 2018، ص 191.

الوسائل لإشباع احتياجاته في إطار أهداف هذا الجمهور من استخدام تلك الوسائل، وتطبيقاً على ذلك فإن فئات جمهور مستخدمي تكنولوجيا الاتصال أكثر نشاطاً ومشاركة في العملية الاتصالية بتأثير التفاعلية التي يتميز بها الاتصال الرقمي، ومن ثم فإننا نتوقع أن يتخذ الفرد قراره في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة عن وعي كامل بحاجاته التي يريد إشباعها، ومدى إشباع تلك الحاجات من استخدام تكنولوجيا الاتصال مقارنةً بالوسائل الأخرى، ويتمثل هذا الاستخدام في استخدام التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة لتلبية وإشباع حاجاته.

وتختبر الدراسة الحالية نظرية الاستخدامات والإشباع من زاوية الإشباع العلمية والثقافية المتحققة من استخدام طلاب الجامعات لتكنولوجيا الاتصال، كون هذه النظرية تعد مدخل علمياً مناسباً لدراسة التأثيرات العلمية والثقافية في كل أنواع التكنولوجيا موضع الدراسة، كون الحاجة أصبحت ماسة لتطوير نوع المفاهيم النظرية، والأدوات المنهجية التي تتفق مع طبيعة وسائل الاتصال الحديثة في العصر الحالي.

### مفهوم النظرية:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة؛ فخلال عقد الأربعينات من القرن الماضي، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي في إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، و كان ذلك تحول من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي إلى أنه عنصر فعال، إلى رؤيته على أنه فعال في انتقاء أفراد له رسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام<sup>(1)</sup>. ويقول " كاتز " عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال و التركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور، واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دوراً وسيطاً في هذا التأثير<sup>(2)</sup>

و جمهور المتلقين يعد طرفاً فاعلاً ونشطاً في العملية الاتصالية؛ لذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، و كطرف في هذه العملية يسهم في حركتها و استمرارها ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها، والدور النقدي هو الذي يآثر في استمرار عملية التعرض، أو الانسحاب منها بناء على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف

(1) حسن عماد مكاري، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 239.

(2) جيهان احمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1978، ص 505.

في العملية الإعلامية، فمن خلال تأثير الحاجات و الدوافع و الأطر المرجعية يبدي الفرد بصفته قارئ أو مشاهد أو مستمع في تقوم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمأن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثر في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض (1).

### عناصر النظرية:

#### 1- افتراض جمهور نشط

يزعم " هوويت" أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقياً سلبياً أمام قوة الرسالة و تأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور " العنيد " الذي يبحث عن ما يريد أن يتعرض إليه ، ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى، وربما يرجع الفضل إلى ( اليهو كاتز ) في تحويل أبحاث الاتصال إلى تقليل الاهتمام بما تفعله وسائل الإعلام بالناس ، و زيادة الاهتمام بما يفعله الناس بتلك الوسائل، فمد ذلك الحين تم إدراك جماهير وسائل الاتصال باعتبارهم نشطين ويختارون التعرض للوسائل التي تلبى حاجاتهم، والمضمون الذي يتفق مع توقعاتهم(2).

#### 2- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام.

انتهى "جون جنستون" في دراسته حول استخدام المراهقين لوسائل الإعلام و الدمج الاجتماعي إلى إن أعضاء الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الإعلام باعتبارهم أفراداً معزولين عن واقعهم الاجتماعي، وإنما باعتبارهم في جماعات اجتماعية منظمة، وشركاء في بيئة ثقافية واحد وتتفق هذه الرؤية مع كثير من الباحثين لاستخدامات والإشاعات الذين يعارضون دوماً مصطلح " الحشد " لتمييز جمهور وسائل الإعلام، وطبقاً لهذه الرؤية فإن الكثير من الاحتياجات المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال ترتبط بوجود الفرد في بيئة اجتماعية، وتفاعله مع هذه البيئة(3).

#### 3- دوافع تعرض الجمهور إلى وسائل الإعلام.

أ - دوافع منفعية وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة، والمعلومات، والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار، والبرامج التعليمية والثقافية.

(1) محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 2012، ص 220.

(2) حسن حمدي، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص15.

(3) حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص 244.

ب- دوافع طقوسيه : وتستهدف تفضية الوقت، والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية (1).

#### 4 - التوقعات من وسائل الإعلام

تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد وتعد التوقعات سبباً في عملية التعرض لوسائل الإعلام، وتختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام وفق للفروق الفردية، وكذلك لاختلاف الثقافات.

#### 5 - التعرض لوسائل الإعلام.

تؤكد دراسات كثيرة وجود علاقات ارتباط بين البحث عن الاشباع، والتعرض لوسائل الإعلام وتعتبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط الجمهور، وقدرته على اختيار نوع المعلومات التي تلي حاجاته (2).

### النقد الموجه للنظرية

1- تعد نظرية الاستخدامات والإشباع متحفظة في طبيعتها ولم تطور أدواتها، وتخدم من منتجي المضمون الهابط الذين يدعون إلى أن المضمون ما هو إلا مجرد احتياجات فعلية لأعضاء الجمهور ومن ثم لا حاجة لتغيير هذا المضمون.

2 - تركز النظرية على اختيارات الفرد، بغض النظر عن تأثير الموقف الاجتماعي المحيط.

3- لا يتضح في النظرية ما إذا كانت حاجات متغيراً مستقلاً، أم تابعاً، أو وسيطاً، فهل الحاجات هي التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسائل أم أن إشباع الوسائل لهذه الحاجات هو الذي يدفع الأفراد للتعرض لهذه الوسائل، ويؤدي ذلك لظهور حاجات جديدة تدفع الفرد لاستخدام هذه الوسائل.

4 - تتركز النظرية على أسس وظيفية، تهتم بما تحققه وسائل الإعلام من وظائف، و ذلك من منظور فردي يستخدم الرسائل الإعلامية، في حين أن الرسائل الإعلامية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد، و تحقق اختلافاً وظيفياً لبعض الآخر ، ولذلك فكل الانتقادات الخاصة بالوظيفية تنطبق على النظرية (3).

---

(1) حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص 245، ص246.

(2) أماني عمر الحسيني، أثر استخدام منصات التعلم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية، 2012، ص82.

(3) مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، دار الفجر، القاهرة، 2004، ص227.

## توظيف النظرية في الدراسة:

إن الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصال كالحواشيب، والهواتف المحمولة، والمكتبات الرقمية وشبكة المعلومات الدولية، وطبيعتها التفاعلية مع المستخدمين بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم فمستخدمو هذه التكنولوجيا من الطلاب الدارسين بالجامعات الذين يستخدمون البحث عن المعلومات وتبادل الرسائل والاطلاع على البحوث العلمية والكتب الإلكترونية وغيرها من الاستخدامات المختلفة من أجل التحصيل العلمي، أي أن مستخدمي هذه التكنولوجيا عندما يلجؤون إليها يكون ذلك لإشباع حاجاتهم ورغباتهم التي حددها منذ بداية التعرض لهذه الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ويوظف الباحث نظرية الاستخدامات والإشباع لتطبيقها على دراسته: استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي والإشباع المتحققة منها من خلال ما يلي:

1- تحديد أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة لدى الطلاب في التحصيل العلمي بجامعة طرابلس وسببها.

2- تحديد أهم الصعوبات والعراقيل المتعلقة لاستخدام الطلاب الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال.

3- تحديد الإشباع المتحققة لدى الطلاب عند استخدام التكنولوجيا للاتصال في التحصيل العلمي.

## مصطلحات الدراسة:

استخدام: لغة: . استخدم، استخداماً، اتخذ الشخص خادماً له، استخدم الآلة لمصلحته.

اصطلاحاً: يعرف هذا المفهوم بمعاني متعددة ومختلفة؛ فكلما استخدم كمرادف للاستعمال أو الممارسة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى كمرادف للتملك.

إجرائياً: يقصد به الباحث هو كل ما يستخدمه الطالب أو يلجأ إليه من تقنيات تساعده أثناء دراسته.

التكنولوجيا : لغةً -- هي مركب من مقطعين ( Te chono ) وتعني في اللغة اليونانية " الفن " أو " صناعة يدوية " و ( logy ) وتعني " علم " أو " نظرية " وينتج عن تركيب المقطعين معنى " علم صناعة المعرفة " وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربية بنسخ لفظها حرفياً (1).

اصطلاحاً : يعرف قاموس " إكس فورد " التكنولوجيا بأنها الدراسة العلمية للفنون العلمية أو الصناعة وكذلك باعتبارها تطبيقاً للعلم (2).

(1) فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة الإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 20.

(2) مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2012، ص 44.

إجرائياً: يقصد بها الباحث كل التقنيات والمهارات التي قادت البشرية إلى الحداثة، وأسهمت في تقليل الجهد البشري واستغلال جهد الآلة.

الاتصال : لغة :- إن كلمة الاتصال ( Communication ) مأخوذة من الأصل اللاتيني لكلمة ( Communes ) و تعني عام و مشترك (1).

اصطلاحاً: يعرفه برون ( Broun ) هو عملية نقل الرؤى و الأفكار من شخص إلى آخر ، أو من شخص إلى مجموعة أشخاص بغرض خلق الفهم لدى الشخص الموجه إليه الاتصال . كما يعرفه " ديفيد " بأنه عملية تمرير المعلومات من فرد إلى آخر (2).

إجرائياً: هو أي حوار يحدث تفاعلاً بين الأفراد بهدف نقل الآراء والأفكار والنقاش.

تكنولوجيا الاتصال : هي تلك العمليات التي تستخدم في إنشاء، و نقل، و تخزين، وعرض إدارة المعلومات باستخدام تقنيات الرقمية الحديثة، وأهمها الحاسب الآلي، وملحقاته كالمطبعة والمسح الضوئي والكاميرا الرقمية والوسائط المتعددة، والأقراص المضغوطة، وشبكة المعلومات الدولية ( الأنترنت ) (3).

العلاقة : لغة :- حسب تعريف مجمع المعاني الجامعة و المعجم الوسيط : على أنها اتصال أو تفاعل بين شخصين أو شيئين (4).

إجرائياً: يقصد بها الباحث الرابط الذي يجمع بين تكنولوجيا الاتصال والتحصيل العلمي

التحصيل العلمي: لغة:- حصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره ، وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت. (5)  
اصطلاحاً : يعرفه "صلاح الدين علام" بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال معين (6).

إجرائياً: يقصد به الباحث هو مدى الاستفادة والإنجاز المعرفي والفكري الذي يحققه الطالب أثناء استخدامه للتكنولوجيا.

---

(1) بشير العلق، نظريات الاتصال مدخل متكامل، دار الباروني العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2010، ص13.

(2) علاء الدين عبد الغني، إدارة المنظمات، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 346، ص347.

(3) عودة سليمان عودة مراد، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة البقاء للبحوث والدراسات، المجلد 17، العدد 1، 2014، ص

120.

(4) معجم المعاني - الجامع و الوسيط، معجم عربي.عربي، الموقع [www.almaany.com/ar/dictionaire/ar.ar](http://www.almaany.com/ar/dictionaire/ar.ar)، 2.4، 2024، الساعة 6:00م.

(5) فاروق عبده، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004 م، ص 72.

(6) صلاح الدين علام، القياس النفسي والتربوي، دار الفكر العربي، مصر، 2000 م، ص 305. 306.

## منهج الدراسة:

يعد المنهج هو الإطار الذي يساعد الباحث على ترتيب و تنظيم بحثه أو دراسته؛ وذلك طبقاً لما يحتاجه الموضوع من معلومات (1).

وتختلف المناهج باختلاف استخداماتها وطبيعة نوع الدراسة التي يجريها الباحث ففي هذه الدراسة التي يتمحور موضوعها عن استخدام تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي ، التي تستخدم غالباً في دراسة الأوضاع الراهنة والظواهر من خصائصها، وأشكالها والعوامل المؤثرة فيها وأيضاً الكشف عن آراء الناس و اتجاهاتهم نحو موقف معين أو موضوع ما، كما تستخدم للوقوف على قضية معينة تتعلق بجماعة أو فئة أو تنظيم، ويعد أسلوب المسح لإعلامي أحد أهم المناهج الأساسية في البحوث الوصفية؛ كونه يهتم بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بقصد تجميع الحقائق، واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشكلة ما.

والمنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي؛ وذلك من خلال أسلوب المسح للطلاب الدارسين بالجامعتي طرابلس وسبها.

## حدود الدراسة

- 1\_ الحدود الموضوعية:** تتمثل التعرف على استخدام تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي.
- 2\_ الحدود الزمنية:** تمثلت في الفترة الزمنية لتطبيق البحث الميداني وهي خريف 2024، وذلك لأن هذه الفترة هي مناسبة للوصول لمجتمع الدراسة في جامعتي طرابلس وسبها، حيث تنتظم الدراسة خلال فصل الخريف ما ساعد الباحث على الوصول للطلبة في الكليات المستهدفة من الدراسة.
- 3\_ الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على الطلاب الدارسين بجامعتي طرابلس وسبها، وذلك بناءً على سهولة الوصول لمجتمع الدراسة بالجامعتين لدى الباحث.
- 4\_ الحدود البشرية:** تمثلت في عينة من طلاب جامعتي طرابلس وسبها.

(1) محمد احمد فياض، بحوث و قضايا معاصرة في الإعلام، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2019، ص 38.

## مجتمع الدراسة:

يعد اختيار مجتمع الدراسة من أهم الخطوات و المراحل الأساسية في البحوث الإعلامية وذلك لأن طبيعة البحث هي التي تتحكم بطبيعة الدراسة ونوع العينة وأدوات جمع المعلومات المناسبة المستخدمة في البحث (1)

ويتكون مجتمع هذه الدراسة من الطلاب الجامعيين الدارسين بجامعة طرابلس وسبها وتتشكل عينة الدراسة من ذات المجتمع بالجامعة، وتم اختيار هاتين الجامعتين للأسباب التالية:

1- سهولة الوصول لمجتمع الدراسة بالجامعتين لدى الباحث.

2- أتى اختيار الجامعتين للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الكلي لطلاب الجامعات في ليبيا.

## عينة الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة لاختيار مفردات الدراسة، وذلك لضمان تمثيل متكافئ لجميع أفراد المجتمع، ولتقليل احتمالية التحيز في الاختيار، وهي العينة التي تتيح للمبجوثين الفرصة نفسها في الاختبار أو الظهور للفرد وللمجموعة<sup>(2)</sup>، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الجامعتين لكل جامعة 200 مفردة، موزعة بتوزيع المناسب بين الكليات وهي (الإعلام، الآداب، العلوم، تقنية المعلومات)، وجاء سبب اختيار هذه الكليات لتمثيل المجتمع الكلي للدارسين بالجامعتين بمختلف تخصصاتهم العلمية: الإنسانية منها والتطبيقية، وهذا الاختيار لغرض تمثيل مجتمع الدراسة.

## في الجدول الآتي أعداد الطلبة في الكليات المستهدفة بالجامعتين:

جامعة طرابلس <sup>(3)</sup>		جامعة سبها <sup>(4)</sup>	
كلية العلوم	2131	كلية العلوم	1202
كلية الآداب	3508	كلية الآداب	1339
كلية تقنية المعلومات	1628	كلية تقنية المعلومات	417
كلية الإعلام والاتصال	681	-----	---

(1) محمد غريب، وجدي حلمي، مناهج البحث الإعلامي الأسس النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2019، ص 103.

(2) عبد الله محمد اطيبة، اتجاهات طلبة الإعلام الليبي نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد 15، العدد 2، 2025، ص 78.

(3) موقع جامعة طرابلس، <https://uot.edu.ly>، الأربعاء، 31.12.2025، الساعة 6:35م.

(4) مقابلة مع المسجل العام لجامعة سبها، يوم الأربعاء، 31.12.2025، الساعة 12:56م.

## أداة جمع البيانات

يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام دراسته، ولا بد له أن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات علماً بأن يوجد كثير من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار منها الباحث ما يناسب دراسته، كما يمكنه أيضاً أن يستخدم أكثر من أداة في آنٍ واحد<sup>(1)</sup>، ومن هذا المنطق تم تحديد أداة جمع البيانات لهذه الدراسة الميدانية وفق الطرق المنهجية المتبعة، وهي تتمثل في:

**استمارة الاستبيان** : يعد الاستبيان من أهم الوسائل المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة للدراسة، ويعد أيضاً وسيلة مهمة بين الباحث والمبحوث، وهو وسيلة واسعة الانتشار في البحوث العلمية<sup>(2)</sup>.

وصمم الباحث استمارة الاستبيان، حيث صيغت في عدد من الفقرات تمثل استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي، ولتحقيق الأهداف وضعت إزاء كل فقرة ثلاثة بدائل، وتكونت الاستبانة من المحاور التالية:

**1\_ المحور الأول:** البيانات الأولية يحتوي هذا المحور على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وهي: (النوع، العمر، المؤسسة التعليمية، الكلية).

**2\_ المحور الثاني:** الاستخدام والاعتماد على التكنولوجيا، يحتوي هذا المحور على (10) فقرات، تهدف إلى التعرف على التكنولوجيا المستخدمة وأنواعها ومعدل الاستخدام والاعتماد.

**3\_ المحور الثالث:** أنواع التكنولوجيا المستخدمة في التحصيل العلمي، يحتوي هذا المحور على (9) فقرات تهدف إلى التعرف على أنواع تكنولوجيا المستخدمة في التحصيل العلمي.

**4\_ المحور الرابع:** الكشف عن الصعوبات والعراقيل المتعلقة باستخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي، يحتوي هذا المحور على سؤالين وعلى (8) فقرة تهدف إلى الكشف على الصعوبات والعراقيل المتعلقة باستخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي.

**5\_ المحور الخامس:** التعرف على الاشباعات المتحققة لدى الطلاب عند استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي، يحتوي هذا المحور على (15) فقرة تهدف إلى التعرف على الاشباعات المتحققة عند استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي.

(1) فائز جمعة النجار ، أساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي ) ، ط3 ، دار الحمد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 ، ص 77.

(2) احمد حسين الرفاعي، **مناهج البحث العلمي**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط6، عمان الأردن، 2009، ص 199.

## مقياس الدراسة

يجيب أفراد العينة عن أغلب فقرات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثنائي والثلاثي الرتب، بالنسبة للمقياس الثلاثي فقد حُددت أوزان فقرات الاستبانة بالنسبة للمحاور على النحو الآتي: ثلاث نقاط للإجابة (نعم – بشكل كبير - مرتفعة)، نقطتان للإجابة (أحياناً - بشكل متوسط - بدرجة متوسطة) ونقطة واحدة للإجابة (لا - بشكل قليل - بدرجة ضعيفة)، وعدّ الوسط الحسابي مساوياً للرقم (2) بعد أن  $(2) = 3/(3+2+1)$ ، وقد حُسبت فقرات الأوزان لمعرفة فترة المتوسط المرجح لكل رأي في المحاور حيث كان طول الفترة المستخدمة هي  $(3) = (20.67)$ ، وبذلك تكون فترة الاتجاه "غير موافق" من (1 إلى 1.66)، بينما فترة الاتجاه "موافق إلى حد ما" من (1.67 إلى 2.33)، في حين فترة الاتجاه "موافق" من (2.34 إلى 3)، كما هو موضح بالجدول (3).<sup>(1)</sup> (حمزة دودين، 2013، ص 55)

### جدول (1): تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الثلاثي حسب المتوسط المرجح

المقياس	الاتجاه	المتوسط الحسابي المرجح
1	لا - بشكل قليل - بدرجة ضعيفة	من 1 إلى 1.66
2	أحياناً - بشكل متوسط - بدرجة متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
3	نعم - بشكل كبير - مرتفعة	من 2.34 إلى 3

### -الصدق الظاهري للدراسة:

يقصد بالصدق الظاهري (صدق المحكمين)، أي مدى قدرته على ما أعد من أجله المقياس وللتحقق من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة والتأكد من دقة فقرات المقياس وتناسقها وتوافقها ووضوحها وملاءمتها للبيئة الدراسية؛ وللتأكد من صدق المقياس عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين (ملحق 1)، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال هذه الدراسة، وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حولها، وللاستفادة من خبراتهم في الحكم على المقاييس المستخدمة ومدى ملاءمتها للتطبيق في البحث، وبناء على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين، أُجري ما يلزم من حذف وتعديل من خلال تدوين ملاحظات المقيمين حسب ورودها في المحاور بتحديد عدد الفقرات المضافة والمحذوفة، وبعد عرضها على المشرف خرجت الاستبانة في صورتها النهائية<sup>(2)</sup>، كما هو موجود بالملحق رقم (2).

(1) حمزة محمد دودين (2013): التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

### (2) عرضت الاستبانة على الأساتذة الآتية أسمائهم:

- أ- أستاذ عابدين الدردير الشريف، عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس.
- ب- أستاذ النعمي السائح العالم، عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس.
- ت- أستاذ محمود منصور، عضو هيئة تدريس بكلية تقنية المعلومات جامعة طرابلس.
- ث- أستاذ مشارك هالة الشاعر، عضو هيئة تدريس بكلية تقنية المعلومات جامعة طرابلس.
- ج- أستاذ مساعد صفية بن مسعود، عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس.
- ح- أستاذ مساعد عادل المشري هواد، عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس.

## أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستبانة، التي تعدّ أسلوبًا مناسبًا في مثل هذه الدراسات لجمع البيانات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين من خلال الإجابة عن مجموعة الأسئلة التي تمثل فقرات الاستبانة، التي تقدم لهم في صفحات محددة أعدت وصُممت لتشكّل أداة الدراسة، وقياس متغيراتها والوصول إلى حقائق علمية.

وقد استعان الباحث بالجانب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة؛ حيث صاغت عددًا من الفقرات تمثل مدى استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي دراسة ميدانية في كل من جامعة سبها وجامعة طرابلس، ولتحقيق الأهداف وضعت إزاء كلّ فقرة ثلاثة بدائل، وتكونت الاستبانة من المحاور التالية:

### المحور الأول البيانات الأولية.

يحتوي هذا المحور على البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وهي: (الجنس، العمر، الجامعة، الكلية)

### المحور الثاني: الاستخدام والاعتماد على التكنولوجيا

يحتوي هذا المحور على عدد من العبارات، تهدف إلى التعرف وتقييم مدى استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال.

### المحور الثالث: أنواع التكنولوجيا الاتصال المستخدمة:

يحتوي هذا المحور على عدد من العبارات، تهدف إلى التعرف وتقييم أنواع التكنولوجيا الاتصال المستخدمة من قبل طلاب جامعتي طرابلس وسبها

### المحور الرابع: الصعوبات والعراقيل استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي

يحتوي هذا المحور على عدد من الفقرات، تهدف إلى التعرف وتقييم الصعوبات والعراقيل استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي.

### المحور الخامس: الاشباعات المتحققة لدى الطلاب عن استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال.

يحتوي هذا المحور على (15) فقرة تهدف إلى التعرف إلى الاشباعات المتحققة لدى الطلاب عند استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال.

### توزيع الاستبانة

تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لجمع البيانات، واستقرت العينة على (400) طالب، (200) لكل جامعة وُزعت أداة جمع البيانات على عينة الدراسة، وكان عدد الاستبانات المسترجعة، الصالحة للتحليل: (400).

بناء على ذلك وُزعت (400) استبانة على طلاب الجامعتين، حيث استغرق توزيعها شهرين والجدول (2) يُبين توزيع الاستبانة على أفراد العينة، فكان عدد الفاقد في الاستمارة (0) استبانات ونسبة الفاقد (0%)، وبذلك يكون عددها (400) استمارة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل، بنسبة استرجاع بلغت (100%)

خ- أستاذ مساعد ناصر أبو القاسم الشطي، عضو هيئة التدريس بمدرسة الإعلام بالأكاديمية الليبية.

د- أستاذ مساعد حسين الشاوش، عضو هيئة التدريس بمدرسة الإعلام بالأكاديمية الليبية.

ذ- أستاذ مشارك علي العماري، عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس.

### الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- معادلة ألفا كرونباخ (CRONBACH'S ALPHA) لاستخراج ثبات مقاييس الدراسة.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار T test

### الصعوبات التي واجهت الباحث:

1. ضعف البنية التحتية التكنولوجية في ليبيا.
2. قلة الوعي التقني لدى بعض الطلاب.
3. التأخر في الرد على الاستبيان.

## الفصل الثاني

### الإطار المعرفي

#### تكنولوجيا الاتصال والتحصيل المعرفي

- المقدمة
- المبحث الأول: تكنولوجيا الاتصال
- المبحث الثاني: أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في التعليم
- المبحث الثالث: التعليم الجامعي في ليبيا
- الخاتمة

## المبحث الأول تكنولوجيا الاتصال

- مفهوم تكنولوجيا الاتصال
- نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال
- خصائص تكنولوجيا الاتصال
- وظائف تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي
- استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي

## المقدمة

يستعرض هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال ثلاثة محاور رئيسية؛ يبدأ المبحث الأول بتأصيل مفهوم تكنولوجيا الاتصال، وتتبع مراحل نشأتها وتطورها، مع تحليل خصائصها ووظائفها الجوهرية في تعزيز التحصيل العلمي. وينتقل المبحث الثاني لتوصيف الأدوات التقنية الموظفة في البيئة التعليمية، متمثلة في الحاسب الآلي، والإنترنت، والمكتبات الرقمية، والهواتف المحمولة كركائز للتعلم الحديث. وصولاً إلى المبحث الثالث الذي يسقط هذه المفاهيم على الواقع الميداني عبر دراسة الجامعات المستهدفة (جامعة طرابلس وجامعة سبها)، وذلك لبيان مدى فاعلية هذه الوسائل في تطوير العملية التعليمية داخل المؤسسات الأكاديمية الليبية أولاً: مفهوم تكنولوجيا الاتصال:

ويقصد بها مجموعة التقنيات أو الأدوات أو الوسائل، أو النظم المختلفة، التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الشخصي أو الجمعي أو التنظيمي أو الواسطي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات أو البيانات المسموعة، أو المكتوبة أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الإلكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب<sup>(1)</sup>. فالتكنولوجيا و التقدم العلمي هما عصا تطور البشرية و رقيها، وتوسع إمكانياتها وطاقاتها، ولقد انعكست مختلف النتاجات التقنية العالية السريعة على المجتمع العالمي ككل، كعامل أساسي في حركة البشر خلال القرن الحالي، وقد أصبح الإنسان يعيش على أوتار حركة هذا التقدم و تقنياته المتواترة، وقد عرفت الموسوعة الدولية لعلم المكتبات والمعلومات تكنولوجيا المعلومات بأنها تكنولوجيا الإلكترونية لجمع واختزان، وتجهيز، وتوصيل المعلومات ومعالجتها<sup>(2)</sup>.

تعريف التكنولوجيا لغةً: يرجع أصل كلمة تكنولوجيا (Techmology) إلى كلمة يونانية وهي تتكون من مقطعين المقطع الأول (Techno) ويعني حرفة، أو مهارة، أو فن، أما المقطع الثاني (Logy) فيعني علم أو دراسة، ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء، أو علم التطبيق أو الطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي وهي علم التشغيل الصناعي<sup>(3)</sup>.

(1) محمود علم الدين، حسن عماد مكوي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص 71.

(2) محمد فتحي عبد الهادي، المعلومات تكنولوجيا على أعتاب قرن جديد، الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2000، ص 120.

(3) محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص 13.

أما التكنولوجيا اصطلاحاً فهي مجموعة من النظم و القواعد التطبيقية و أساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الإنتاج و الخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة، و الخبرات المكتبية و التي تمثل مجموعة الرسائل و الأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية، و من ثم فهي مركب قوامه المعدات و المعرفة الإنسانية<sup>(1)</sup>.

الاتصال لغةً: يعني الوصول إلى الشيء أو بلوغه والانتهاه إليه، أما كلمة (Communication) الإنجليزية فمشتقة من الأصل اللاتيني (Communis) ومعناها عام أو شائع، أو مألوف<sup>(2)</sup>.

الاتصال اصطلاحاً: هو عملية نقل الآراء، والأفكار، والمعلومات بين طرفين أو أكثر باستخدام الرموز، سواء كانت مكتوبه أم مسموعة أم باستخدام الإشارات والحركات

وعرف الاتصال أيضاً بأنه العملية التي يتبادل خلالها الأفراد، و الجماعات، والأمم المعلومات والأفكار والمعرفة، ويتم بواسطتها تحقيق التعارف، والتماسك الاجتماعي والمشاركة في تبادل المعرفة والخبرة<sup>(3)</sup>.

وتعرف منظمة اليونسكو تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في التعليم بأنها: منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية، وتنفيذها، وتقويمها كلها تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفاعلية أو الوصول إلى تعليم أفضل وأكثر فاعلية<sup>(4)</sup>.

ويعرفها "سمير عبده" بأنها الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عملية تطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه، و قدراته وتلبية تلك الاحتياجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية و مراحلها التاريخية<sup>(5)</sup>.

## ثانياً: نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال:

شهد النصف الثاني من هذا القرن تطوراً تكنولوجياً في مجالات الاتصال، والاتصالات أدى إلى تغييرات جذرية في النمط الحياتي للإنسان، وأثر على الهيكل الذي قامت عليه مكوناته الاقتصادية و السياسية، و

(1) الفاتح حمدي، وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدامات و التأثير، مؤسسة الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص3.

(2) ربحي مصطفى عليان، عدنان الطوباسي، الاتصالات والعلاقات العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 27.

(3) سليمان صالح، الإعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2009، ص19.

(4) عادل مصباح الصادق، استخدام طلاب الدراسات العليا لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والإشاعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية جنزور، 2017، ص 34.

(5) الفاتح حمدي، وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدامات و التأثير، مرجع سابق، ص4.

الاجتماعية، و استقرت عليه فترة طويلة من الزمن منذ بداية الثورة الصناعية، وثورة الاتصالات والمعلومات في القرن التاسع عشر، منذ ذلك الوقت كانت التطورات التقنية تتقدم وتتطور بسرعة<sup>(1)</sup>.

وفي نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين ظهرت الكثير من وسائل الاتصال التقليدية: كالصحافة، الراديو، السينما، التلفزيون، ثم ظهرت على الساحة وسائل الاتصال الحديثة: كالحاسوب، والأنترنت، ووسائل التسجيل الرقمية، وتقنيات الاتصال الرقمية فائقة الوضوح، والصحافة الإلكترونية، والمدونات الإلكترونية، ومنديات المحادثة الإلكترونية، والمكتبات الرقمية، وغيرها من التقنيات الاتصالية الحديثة التي لا تكاد تتوقف عن التجدد و التطور، بصفة مستمرة و متواصلة<sup>(2)</sup>.

إن عصر الاتصال التفاعلي من أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا؛ حيث تم الاندماج بين تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية و استخدامها في تخزين و استرجاع ما أنتجه الفكر البشري بأسرع وقت ممكن وفي أقل حيز متاح و تكنولوجيا الأقمار الاصطناعية التي أسهمت في نقل الرسائل بثتى صورها عبر الدول و القارات بشكل فوري، وقد ظهر في العقود الماضية ابتكارات كثيرة في صناعة الاتصال نتيجة طلب سوق الاستهلاك، وقد تمثل طلب المستهلكين في الرغبة على الحصول على المعلومات بشكل فوري، والاتصال مع أماكن بعيدة جغرافياً، و الحصول على خدمات سريعة مثل شراء السلع والخدمات المصرفية، والتعرف على نظم البيئة و تغيراتها المحتملة، كما أتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة خدمات أخرى مثل الحاسبات الإلكترونية والاتصالات الفضائية، وإمكانية الاتصال المباشر والفيديو دسك، ونظام الليزر، والميكروويف، والألياف الضوئية، وخدمات الهاتف المحمول، والبريد الإلكتروني<sup>(3)</sup>.

ويرى الباحث أن تكنولوجيا الاتصال أسهمت وبشكل كبير في تطور العملية التعليمية؛ حيث أصبح البحث عن المصادر والمراجع ومختلف المواد العلمية متاحاً، بفضل شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) التي بدورها ربطت العالم بعضه ببعض، مما مكن الطلاب والباحث من الحصول على ما يريدون من معلومات.

(1) علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، ط1، 2004، ص 225.

(2) عادل مصباح الصادق، استخدام طلاب الدراسات العليا لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والإشاعات المتحققة منها، مرجع سابق، ص 34.

(3) حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص 106.

## ثالثاً: خصائص تكنولوجيا الاتصال:

- 1\_ **الشيوع والانتشار:** ويعنى به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر في البداية تبدو على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة كما كان التلفزيون، والفاكس في ما سبق، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية<sup>(1)</sup>.
  - 2\_ **الدقة:** حيث توفر الأجهزة والتقنيات الحديثة نتائج عالية الدقة والتركيز أكثر من الأعمال اليدوية المعتمدة على الإنسان فقط، الذي يعمل من أول دقيقة لآخر وقت العمل، وما يلحق ذلك من الإصابة بالتعب والإجهاد مما يآثر على تركيزه، ومن ثم ينتج عنه خلل في العمل.
  - 3\_ **السرعة:** إن تكنولوجيا الاتصال تختصر الوقت في إدخال واسترجاع المعلومات في أوعيتها وتكون أسرع من الطرق التقليدية.
  - 4\_ **متطورة:** لا يوجد حد يمكن الوقوف عنده والقول بأن هذا هو نهاية تكنولوجيا الاتصال، حيث أنها مستمرة في التطور والتقدم بصوره طردية مع التقدم في العلوم المختلفة وبخاصة التقنية.
  - 5\_ **تكاملية:** يتكامل فيها مجهود، وفكر ومهارة العنصر البشري مع الذكاء الاصطناعي للأجهزة والمعدات، والوسائل المختلفة للوصول إلى أهداف محددة<sup>(2)</sup>.
  - 6\_ **التفاعلية:** أسهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد حيث يقوم المشاركون في العملية الاتصالية بتبادل أفكارهم مع بعضهم بعضاً.
- رابعاً: وظائف تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي:**

تقدم تكنولوجيا الاتصال مجموعة من الوظائف التي أسهمت في خدمة، وتسهيل طرق معيشة الإنسان كالتعليم، والتربية، والتوثيق، والترفيه، والتسلية، ومن بين هذه الوظائف التي جاءت بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة نذكر منها ما يلي:

**وظيفة التعليم:** حيث أسهم الحاسب الآلي في التعليم، وانتشار الاستراتيجيات الخاصة لتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم، واعتماد التعليم عليه، خصوصاً في التعليم الفردي أو التعليم الذاتي الذي يقوم على الاعتماد على تصميم وإنتاج البرامج التعليمية ونسخها على الأسطوانات المدمجة (CD) للاستفادة منها في التعليم الفردي والتعليم الذاتي<sup>(3)</sup>،

(1) محمود علم الدين، حسن عماد مكاي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص321.320.

(2) حماده رشدي عبد العاطي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمكون رئيس للعالم الرقمي، دار الفكر العربي، 2021، ص ص87.86.

(3) الفاتح حمدي، وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدامات و التأثير، مرجع سابق، ص15.

**السرعة:** إن الطريقة التفاعلية التحوارية التي تتم بها عملية الاتصال المباشر مع الحاسوب تجعل عملية حصول المستفيد أو الباحث على المعلومات أكثر سرعة من ذي قبل حيث تظهر نتائج البحث بشكل فوري، و يمكن طباعتها بشكل سريع أيضاً<sup>(1)</sup>.

**التوثيق:** لعبت تكنولوجيا الاتصال ممثلة بالحاسوب و الأقراص المضغوطة، وآلات التصوير الرقمية دوراً كبيراً في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال والإعلام و ذلك بتناول البحوث و الدراسات الأكاديمية، و التطبيقية، و العملية و المعلومات المتخصصة في فروع الإعلام لتناولها لعمليات التجميع، ووضع النظم، و الأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج و تحليله من خلال فهرسته و تصنيفه ليتحقق الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري<sup>(2)</sup>.

**تقديم المعلومات:** عمل تكنولوجيا الاتصال على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة بشكل غير مسبوق، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلومات والمعرفي أتى نتاجاً للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الذي استفاد منه الاتصال الرقمي، وأسهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات، نتيجة للخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وأهم وسائل التخزين<sup>(3)</sup>.

ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته أتاح قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي، أم الإمكانية من الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات، كما يحتوي الحاسب الآلي على كمية كبيرة من المعلومات يمكن استرجاعها بسرعة فائقة مثل برامج النشر المكتبي و الصحفي وقواعد البيانات<sup>(4)</sup>.

كما قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن خلال الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات والمؤتمرات، وذلك من خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الأنترنت<sup>(5)</sup>.

---

(1) ياسر عبد الرحمن خلف، تكنولوجيا الإعلام والاتصالات، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، ص 107.

(2) الفاتح حمدي، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، مرجع سابق، ص 13.

(3) محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 75

(4) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 52.

(5) الفاتح حمدي، وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، مرجع سابق، ص 15.

## خامساً: استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي

إن تكنولوجيا التعليم تعني أكثر من استخدام الآلات؛ فهي في المقام الأول طريقة في التفكير فضلا عن أنها منهج في العمل، و أسلوب في حل المشكلات يعتمد في ذلك على اتباع مخطط منهجي لتحقيق أهدافها، ومن ثم فإن تكنولوجيا التعليم هي عبارة عن تنظيم متكامل يظم كل من: الإنسان والآلة، والأفكار والآراء، وأساليب العمل والإدارة وهو ما يؤكد أن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات مادية فقط، وإنما هي أيضا بيئة عمل متكاملة يتطلب استخدامها مجموعة من الظروف المواتية التي تهيء الاستخدام الأنجح لها<sup>(1)</sup>.

لقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنيات التربوية إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم، مما يزيد ترسيخ مفهوم التعلم الفردي أو الذاتي، كيف يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته، وقدرته، وسرعة تعلمه وفق لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، ويعد التعليم الإلكتروني أحد أهم هذه الأنماط المتطورة ومن تطبيقاته التعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة.

ويعتمد التعليم الإلكتروني أساسا على الحاسوب و الشبكات في نقل المعارف والمهارات، وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب، والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية، ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الأنترنت والأشرطة السمعية والفيديو وعبر الأقراص المدمجة<sup>(2)</sup>.

يرى الباحث أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في التحصيل العلمي لا يمكن أن نختزلها في تقنية معينة، وذلك لأن فوارق المعرفة بهذه التقنية لدى الطلاب لها الأثر الأكبر في اعتماده على التقنية التي يلي بها حاجته، وكذلك متطلبات التحصيل التي يبحث عنها لها دور في ذلك. ولكن نستطيع أن نقول جهاز الكمبيوتر والهاتف الذكي تظل الأكثر انتشارا في وسائل التعليم لدى الطلاب.

وقد ظهرت في هذا العصر الحاجة إلى أهمية تطوير طرق التعليم من خلال التركيز على المهارات والمعارف التكنولوجية لدى الطلاب للمشاركة بصورة أكثر فعالية المجتمع، وذلك لما لها من إمكانات تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية في وقت أقل، وبإمكانيات أفضل، ونذكر هنا فوائد استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم على النحو الآتي:

أ . تنمية المهارات واكتسابها من خلال مشاهدة المواقع الإلكترونية.

ب . الإسهام في تنمية اتجاهات سلوكية جديدة لدى المتعلمين.

(1) مسعود حسين النائب، واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في المدارس الثانوية بمدينة الزاوية "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة صبراتة العلمية، العدد 2، 2017، ص131.

(2) محمد أحمد علي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2021، ص90.

- ج . تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة.
- د . تسهم في معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تنوع مصادر التعليم التي تقابل خصائص كل متعلم.
- هـ . تساعد في حل بعض المشكلات التعليمية مثل ازدحام قاعات الدراسة<sup>(1)</sup>.

---

<sup>(1)</sup> محضار أحمد حسن الشاهري، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، المطبعة العالمية، القاهرة، 2017، ص 85

## المبحث الثاني

### أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في التعليم

- الحاسب الآلي
- الانترنت
- المكتبة الرقمية
- الهاتف المحمول

## أولاً: الحاسب الآلي

في ظل التغيرات التي يشهدها المجتمع مع دخول عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات كانت الضرورة ملحة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مناهجنا، ومؤسساتنا التعليمية حتى لا تزداد الهوة بين المدارس ومجتمعاتنا، وبات واضحاً أن مدرسة المستقبل هي مدرسة تكنولوجيا الحاسوب والمعلومات<sup>(1)</sup>. وكان اختراع الحاسوب وتطبيقاته من أبرز ما ظهر في النصف الثاني من القرن الماضي، وقد تطورت هذه الأجهزة نوعاً وشكلاً وأداءً، وكان له حضور وتأثير فعال في مجال التعليم، فقد أسهم الحاسوب في تطوير التعليم؛ إذ أن استخدام الحاسوب يعد أحد المصادر الرئيسية للتربية الحديثة حيث يعمل على تحسين العملية التعليمية والرفع من مستواها، بحيث تعدل بنية التفكير الإنساني وتثري العملية التعليمية من خلال مساعدة الطلاب على التزود بالمعرفة، ومن خلال الخدمة العلمية التي يقدمها عبر شبكة الانترنت<sup>(2)</sup>. ويرى الباحث بأنه لم يتم استخدام الحاسوب في ليبيا مبكراً ولكن ما أن دخل إلى البلاد حتى أصبح مطلباً أساسياً في التعليم، خصوصاً بالمرحلة الجامعية؛ حيث أصبح الطالب يعتمد كثيراً على استخدام الحاسب الآلي خصوصاً (المحمول)، في إعداد واجباته ودروسه، وعمليات الطباعة والنشر والبحث. وقد حصل تطور سريع في استخدام الحاسوب في التعليم بالشكل الذي جعل المتعلم بإمكانه تلقي المنهج الذي يريد دراسته، والسير في دراسته وفق قدراته الخاصة، والوقت الملائم والسرعة التي تلائمه، وهو ما يعرف بالتعليم المبرمج، وهو أكثر الأدوات طواعية لتنفيذ استراتيجيات التعليم الذاتي وأصبح استخدام الحاسوب في التعليم ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها، وذلك لما له من مزايا كثيرة كإمكانية التفاعل بين المتعلم والبرنامج، والسير وفق خطى التعليم الذاتي للمتعلم<sup>(3)</sup>.

(1) دلال ملحق استيقية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 310.

(2) مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2004، ص 237.

(3) مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، مرجع سابق، ص 238.

ويرى الباحث أنه على الرغم من التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة كـ(الهاتف النقال، والآيباد)، وغيرها من الوسائل الحديثة التي يتم استخدامها في التحصيل العلمي من قبل الطلاب، إلا أن يظل الحاسب الآلي محافظاً على مكانته كوسيلة أساسية في العملية التعليمية وسط هذا الزحام من التقنيات الحديثة المستخدمة، وذلك نظراً لخصائصه التي تميزه عن غيره من الوسائل الأخرى.

إن القدرة الفائقة للحاسوب على تخزين المعلومات واسترجاعها تبرز استخدامه كأداة فعالة في العملية التعليمية، والحاسوب يتفوق على كثير من الأدوات التعليمية، كونه يتيح فرصة التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم، ويزود المتعلم بخبرات عقلية وذاتية لا توفرها الأدوات الأخرى، وتمثل خبرة البرمجة في الحاسوب إحدى هذه الخبرات، وتختلف طريقة هذه الاستفادة من الحاسوب في التعليم من متعلم إلى آخر<sup>(1)</sup>.

كما أن التعليم باستخدام الحاسوب يساعد في تقديم كمية كبيرة من المعلومات للمتعلم بطريقة تفاعلية يمكن استيعابها عن طريق القدرة على تجزئة قدر كبير من المعلومات في كميات صغيرة للمعرفة الفكرية، ومن هذا المنطلق دخل الحاسوب في التعليم لكي يساعد في ترسيخ التعليم، ويخاطب الميول والقدرات، والاهتمامات الفردية للمتعلمين، ومن هنا أصبحت برامج التعليم بمساعدة الحاسوب تنظم وتبني لكي تطور المعرفة والأسس التربوية معاً، ومن هنا بزغت نظم التعليم الذاتية بمساعدة الحاسوب.

### ثانياً: الحاسوب واستخدامه في التعليم

وتتسم أنظمة تعلم الحاسوب بمزايا مهمة تبدو جلية من خلال الخبرة المتراكمة نتيجة التطبيق الفعلي للحاسوب في التعليم ومن أهم هذا المميزات ما يلي:

1. يوفر الحاسوب فرص كافية للطالب للعمل بسرعة خاصة مما يقرب من مفهوم تفريد التعليم.
2. يزود الحاسوب الطالب بتغذية راجعة فورية وحسب استجابته في الموقف التعليمي.
3. المرونة؛ حيث يتمكن للطالب من استخدام الحاسوب في المكان والزمان المنتسبين له.
4. يمكن الحاسوب من التقويم الذاتي.
5. يساعد الطالب على مهارة البحث والتفكير، والاستنتاج، والتحليل.
6. يساعد الباحث في تقليص نفقات إعداد التجارب الحقيقية من ناحية الوقت والكلفة المالية.
7. القدرة على التواصل مع الآخرين في إطار موضوعات منهجية محددة بشكل فعال.

(1) قسيم محمد الشناق، حسن على أحمد، أساسيات العليم الإلكتروني في العلوم، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، 2009، ص 49.

8. يعطي الطالب الفرصة الكافية لتعلم أية فكرة والتمكن منها ببسر<sup>(1)</sup>.

## ثالثاً: الإنترنت

### النشأة والتطور

مثلت ستينيات القرن العشرين فترة مهمة في تاريخ العالم، وذلك بظهور الإنترنت؛ حيث بدأت كمشروع حكومي أمريكي في حدود عام 1960، وذلك عبر ما أقره الرئيس الأمريكي السابق (ديفيد آيزنهاور) بضرورة بناء قاعدة بيانات، وتأمين القدرة على عدم إتلافها إذا ما قامت حرب نووية، إذ شكلت وزارة الدفاع الأمريكية آنذاك فريقاً من العلماء للقيام بمشروع بحثي عن تشبيك الحاسبات.

وتعد سنة 1960 سنة ميلاد الأربانت وهي أول شبكة نقل عبر الحزم التي تربط أربع جامعات: ستانفورد، والجامعات الكاليفورنية في لوس أنجلوس.

وفي عام 1969 قامت شركة بولت وبرينك ونيومان بتسليم معالج رسائل إلى جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، وعندما قاموا بتشغيلها، بدأ بالعمل مباشرة؛ حيث ربط بدائرة سرعتها 56 كيلو بايت في الثانية، إلى موقعين آخرين في معهد أبحاث ستانفورد في شبكة من أربعة عقد تربط الجامعات، وكان بإمكان الحاسبات الأربعة أن تحول بيانات على خطوط الإرسال السريعة، مما مكن العلماء المشاركة باستعمال حساباتهم الآلية من أماكن بعيدة، وبدأ عدد الحزم في الارتفاع في الولايات المتحدة وبريطانيا، وفي فرنسا وهو عملية ناجحة في ربط مراكز البحث، وبعد عام 1978 تم ربط شبكة من الحاسبات في خطوط سريعة ومخصصة لمكتب البريد الإلكتروني يستخدم للأخبار والرسائل الشخصية<sup>(2)</sup>، وفي الثمانينات، تم ربط أسرع، وأحدث الحاسبات المتقدمة من خلال خطوط عالية السرعة، والتي أصبحت تمثل العمود الفقري، وحجر الأساس لنمو وازدهار الإنترنت في أمريكا ودول العالم الأخرى، إضافة إلى دخول وكالات حكومية أخرى مثل وكالة ناسا (NASA) وبعض المعاهد الوطنية للصحة وهيئة الطاقة، وكان كل منهم مسؤولاً عن جزء رقمي في اتحاد شبكة الإنترنت، وفي بداية التسعينيات انتشر الإنترنت لتغطي رقعة واسعة من العالم، وانضمت إليها آلاف الشبكات في أكثر من 36 دولة، ومنذ ذلك الوقت تعد شبكة الإنترنت أكبر مزود للمعلومات<sup>(3)</sup>.

(1) باهي سلامي، الحاسوب والتعليم الجامعي-الأهمية وأساسيات الاستخدام كأحد الوسائل التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 6، 2011، ص 361.362.

(2) فريدة بن عمروش، استخدامات الإنترنت في البحث العلمي الجامعي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2015، ص 63.

(3) محمد عقاب، الإنترنت وعصر المعلومات، دار هومة، الجزائر، 1999، ص 35.

## شبكة الانترنت والتعليم

أسهمت شبكة المعلومات الدولية في تطور سريع في العملية التعليمية، مؤثرةً في طريقة أداء المعلم والمتعلم، ويعد استخدام الأنظمة المتعددة في شبكة المعلومات الدولية مفيداً كون شبكة المعلومات الدولية لا تتعامل مع المعلومات فقط بل تتعامل كذلك مع الصوت، والصورة، والخرائط والفيديو، لكل ذلك أصبحت شبكة المعلومات الدولية أداة للبحث، والتعلم، والاكتشاف من قبل مستخدميها موفرةً إمكانيةً للمتعلمين الاتصال مع مدارسهم ومساعدتهم على نقل المعلومات واستخدامها، ومشاركتها مع الآخرين، ومع تطور هذه الشبكة وانتشارها عالمياً، أصبحت أداة لحفظ المعلومات، وحولت التعليم من الطرق التقليدية إلى التعليم الفردي<sup>(1)</sup>.

يوفر التعلم عبر الانترنت فرصاً لطلبة التعليم العام للتسجيل في مقررات دراسية متقدمة غير متوفرة في المؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها، كما يستفيد طلابه ذوو الاحتياجات الاستثنائية من بيئات التعلم عبر الانترنت؛ وذلك من خلال خطة تعليمية مخصصة لكل طالب، ولا يقتصر ذلك على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنه من الممكن أن يدعم التعليم عبر الأنترنت متعلمين متنوعين موهوبين، أو ممن يواجهون صعوبات في الفصول الدراسية التقليدية، أو ممن لديهم كفاءات محدودة في اللغة الإنجليزية، أو أولئك الذين يتعايشون مع إعاقات مختلفة، أما بالنسبة للطلبة الآخرين فيمكن أن يساعدهم التعلم عبر الأنترنت على مواصلة تعليمهم في أثناء المرض، أو التنقلات المتكررة، أو غيرها من الظروف التي تمنع الحضور المنتظم إلى المدرسة، كما يمكن توظيف وحدات التعلم عبر الأنترنت حسب الحاجة للسماح للمتعلمين التقدم بشكل مستقل نسبياً وفق لحاجاته<sup>(2)</sup>.

إن هذا التطور التقني الحاصل في الأنترنت وعبر تقنيات الويب وخدماته تفتح للجامعات وللمحاضرين وللطلاب فرصاً متعددة وإعادة لكي تستغل للرفع من كفاءات العملية التعليمية، فلم يعد المحتوى التعليمي هو من تأليف المحاضر والمتخصص، ولم يعد الطالب هو المتلقي، بل أصبح الطالب هو محرر العملية التعليمية بلا منازع، وغدا الطالب يألف المحتوى التعليمي، وينشره ويتشارك مع أقرانه، ويسمع ردودهم ومقترحاتهم، ويبني المحتوى ويعدل الموجود منه، ويلخصه حسب احتياجاته المعرفية، والتي تختلف غالباً من متعلم إلى آخر، كل ذلك بفضل تقنيات الويب من الجيل الثاني الذي وفر أدوات متنوعة، وغالباً مجانية، والمحتوى

(1) احمد توفيق محمد، الإعلام الآلي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2020، ص 192-193.

(2) مها محمد عبد الله الفريخ، التعلم الهادف عبر الأنترنت، شركة العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، 2022، ص 26.

التعليمي المتوفر بكثرة على الأنترنت سواء من إنتاج الأفراد أم المؤسسات، تعكس سمة من سمات متعلمي هذا العصر، وهي سمة القوة المعرفية الناتجة عن وفرة المعلومات وتنوعها<sup>(1)</sup>.

ويرى الباحث أن الطالب الجامعي في ليبيا أصبح اليوم أكثر انفتاحاً على التكنولوجيا الحديثة خصوصاً الأنترنت، نظراً لخصائصه المتعددة كالسرعة، وسهولة الحصول على المعلومات، حيث يعتمد اليوم الكثير من الطلاب على الأنترنت في إنجاز بحوثهم، وواجباتهم المكلفين بها كما مكنهم من الاستفادة من أماكنه الاطلاع على مناهج، ودراسات من جامعات العالم المختلفة.

كما أن المتعلم تتغير طباعه وميوله التعليمية باستمرار، وما كان مطبقاً قبل عقد من الزمن، أصبح غير ملائم اليوم هذه التغييرات الحاصلة في التركيبة النفسية والمعرفية لمتعلمي اليوم، توجب على المعلمين وصناع القرار في أية مؤسسة تعليمية أن يبادروا إلى تبني استراتيجيات تعليمية وأدوات تعليمية تناسب هذا الجيل. كما أن الجامعات في ليبيا بحاجة ماسة إلى اعتماد خطط ورؤى واضحة لإدماج تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية حتى تتم مواكبة تطور الآلة العلمية أسوةً بدول العالم.

فكلنا لاحظنا خلال جائحة كورونا كيف انتقل العالم إلى الاعتماد على التعليم عن بعد للمحافظة على سلامة الناس وكذلك المحافظة على سير العملية التعليمية، ونظراً لعدم اهتمام بتوظيف التكنولوجيا في مؤسساتنا تم اللجوء إلى إيقاف الدراسة، الأمر الذي انعكس سلباً على سير العملية التعليمية، وأثر بدوره على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

يقدم الأنترنت مجموعة من الخدمات المتنوعة للطالب في المجالات العلمية والبحثية:

1. الاتصال بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية الأخرى للتعرف على أحدث الاتجاهات والإصدارات العلمية، والحصول على مراجع، ودوريات حديثة في مجال التخصص.
2. الاتصال بالمكتبات العالمية والحصول منها على مراجع متخصصة، ونشر البحوث العلمية.
3. توفير كم هائل من المعلومات العلمية والبحوث والدراسات المتخصصة في جميع مجالات المعرفة.
4. توفير خدمة البريد الإلكتروني بين الطلاب لبعضهم أو بين الطلاب وأساتذتهم، لتبادل الرسائل والملفات بتكاليف زهيدة، وسرعة لحظية عالية وسرية تامة.
5. تصميم مواقع تضم بداخلها محتويات متنوعة من أخبار ثقافية وإعلامية ورياضية وفنية وتعليمية.
6. عرض المواقع التعليمية في المواد الدراسية المختلفة باستخدامها في التعليم عن بعد<sup>(2)</sup>.

(1) جميل اطميزي، نظم التعليم الإلكتروني وأدواته، فيليبس للنشر، الولايات المتحدة الأمريكية، 2010، ص 236.  
(2) يخلف رقيقه، الأنترنت والتحصيل الدراسي، مجلة جامعة حسيبة بن علي، الشلف، الجزائر، العدد 13، 2013، ص 5.

يتميز الانترنت عن بقية وسائل الاتصال بمجموعة من الخصائص وهي كما يلي:

1. الانترنت عالم غير محدود: إن الانترنت شبكة عالمية مفتوحة بإمكان أي شخص أن يضع سيرفر (server) أو كمبيوتر مزود بالمعلومات والتي يدخل أية معلومات يشاء عليها، وبكلفة أقل.
2. لا يملك الانترنت أحد ولا يسيطر عليه أحد: وذلك لأن الانترنت عبارة عن كمبيوترات متشابكة فلا يستطيع أحد السيطرة على هذه الكمبيوترات جميعها.
3. الانترنت لا تفرق بين مستخدميها: فنفس الموقع الذي يستطيع أستاذ في جامعة هارفرد يستطيع طفل عمره 5 سنوات أن يدخله.
4. من الصعب أن لم يكن من المستحيل ضبط الانترنت: الانترنت عنصر أخبار وتعليم لا يخضع للضبط، ولا للسيطرة فكل شيء ممكن على الانترنت مهما كان شكله ونوعه.
5. الانترنت متجدد باستمرار: فالإنترنت مبني على المعلومات والمعلومات تتجدد وتتقدم بمرور الزمن لحظة بلحظة، علماً أن تجدد الانترنت أسرع بكثير من تجدد الصحف والكتب.
6. الانترنت أداة تعليمية فعالة (1).

ومن خلال هذه الخصائص التي تؤكد أهمية شبكة المعلومات الدولية في مختلف مجالات الحياة وخصوصاً في مجال التعليم حيث تؤكد أن هناك علاقة كبيرة بين استخدام الطلاب للإنترنت وبين مستوى تحصيلهم العلمي.

#### رابعاً: المكتبة الرقمية

#### نبذة عن النشأة والتطور

أنشأت أول مكتبة إلكترونية (رقمية) عام 1971 على يد "مايكل هارت"، من خلال ما أطلق عليه مشروع "غوتنبرج" الذي سعى من خلاله إلى إتاحة مصادر المعلومات التي سقطت عنها قوانين الحماية الفكرية على العامة من دون مقابل، وفي عام 1990 قامت مكتبة الكونجرس بإطلاق مشروع الذاكرة الأمريكية الذي تحول في عام 1995 إلى مسمى المكتبة الوطنية الرقمية، وفي ذات العام ظهرت مجموعة من المشاريع في مجال المكتبات الرقمية كمشروع المكتبة العالمية الذي أطلقته مجموعة السبعة (G7) الذي تسعى من خلاله المكتبات

(1) يخلف رفيفه، مرجع سابق، ص 6.

الوطنية لدول المجموعة لإتاحة المصادر الرقمية دون مقابل وبواسطة الشبكات الإلكترونية، حيث وصل عدد المكتبات الرقمية في عام 1999 إلى 16 مكتبة<sup>(1)</sup>.

### المكتبة الرقمية والتعليم

مع تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي بدورها مهدت للانتقال إلى أشكال تبادل البيانات إلكترونياً؛ حيث برزت المجموعات الرقمية داخل المكتبات، ومراكز المعلومات باستخدام وعاء جديد وهو الوعاء الرقمي، وظهر مفهوم المكتبة الرقمية بأنها المكتبة التي تركز في عملها على تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات لتحويل بيانات المكتبة المختلفة، وأسلوب العمل بها وتداول الكتب والدوريات والمجلات إلى أسلوب تقني يعتمد على التقنيات الحديثة وفي مقدمتها شبكة الأنترنت وخدماتها بغرض تطوير البحث العلمي<sup>(2)</sup>. وقد أسهمت تقنية الاتصال الحديثة في إحداث تغييرات كثيرة في المكتبة التقليدية، بل أدت إلى اختفائها، لأن الاتصال الإلكتروني لمسافات بعيدة سوف يُمكن القراء والباحثين من إجراء البحث عن المعلومات ومصادرها سواء أكانوا في مساكنهم، أم معاملهم، أم أماكن دراستهم بكل يسر، وقد يؤدي ذلك إلى فقدان المكتبة التقليدية الكثير من مكانتها الأولى بتأثير تقنية المعلومات.

ومن الواضح أن العالم يمر بمرحلة تغير وتطور رهيبه، حيث تخضع المكتبات لعوامل داخلية وخارجية بتطوير إجراءاتها وتحسين أدائها، وهذا التحديث له أثر بالغ الأهمية في تطوير كل قطاعات المجتمع، ومن أهم هذه القطاعات قطاع التعليم؛ حيث تساعد المكتبة الإلكترونية الطلاب في الحصول على المعلومات خارج حدود المؤسسة التعليمية؛ فهي بذلك تقرب المسافة بين الدول للحصول على أحدث المعلومات<sup>(3)</sup>.

تمكن المكتبة الطلاب والباحثين من نشر المعلومات والمراجع العلمية، وتسهيل مهارات تصنيف وفهرسة المراجع العلمية، وتخفيض على الطلاب تكاليف الحصول على المعلومات والمراجع البحثية وتوفر عليهم الكثير من الوقت الذي يقضونه داخل المكتبات التقليدية<sup>(4)</sup>.

وتتنوع الخدمات التعليمية التي تقدمها المكتبة الإلكترونية لتشمل الاتصال المباشر بالمكتبات الإلكترونية التعليمية الأخرى، وتصفح فهرسها وملفاتها التعليمية، والاطلاع على مختلف الموسوعات، والمراجع، والمعاجم

---

(1) يسرى محمد عبد الله، صعوبات استعمال المكتبات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كليات التربية مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، المجلد 2، عدد 214، 2015، ص 321.

(2) قسيم الشناق، حسن على احمد، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، مرجع سابق، ص 107.

(3) لطفية علي الكميشي، التعليم في زمن الوسائط الإلكترونية، دار حميثرا للنشر، ط1، القاهرة، 2020.

(4) قسيم الشناق، حسن على احمد، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، مرجع سابق، ص 107.

العلمية، والخرائط، والرسومات البيانية، وقواعد البيانات العلمية التعليمية، والاطلاع على أشرطة الفيديو والتسجيلات السمعية<sup>(1)</sup>.

## مميزات المكتبة الرقمية

1. إدارة مصادر المعلومات آلياً.
2. تقديم الخدمة للباحث من خلال قنوات إلكترونية.
3. القدرة على اختزان وتنظيم، ونقل المعلومات إلى الباحث من خلال قنوات إلكترونية.
4. توفير الوقت لدى الباحث؛ إذ يمكنه من خلال المكتبة الإلكترونية أن يحصل على ما يريد من معلومات في أقصر وقت وأقل جهد.
5. تتيح للباحث فرصة الاطلاع على البحوث، والندوات والمؤتمرات العلمية، وتوفر له فرصاً كبيرة لنشر أبحاثه وكتاباته.
6. يمكن المطالعة والاستعارة، والطباعة منها في كل الأوقات ومن على بعد.
7. تساعد في نشر الوعي الثقافي الرقمي، وتشجيع الباحثين والمؤلفين للاستفادة من الوسائط المتعددة<sup>(2)</sup>.

## الهواتف الذكية (المحمول)

يعود تاريخ الهواتف الذكية لعام 1992 عندما كشفت شركة IBM الستار عن هاتف "سايمون"؛ حيث لم يقتصر دوره على تلقي المكالمات، بل كان من أدواره وضع الجداول الزمنية، والتوقيت العالمي ودفتر العناوين، والمذكرة، والبريد الإلكتروني، وبعد ذلك بدأ تصنيع الهواتف الذكية مما أدى إلى تراجع كبير في الاعتماد على الهواتف التقليدية التي يقتصر دورها على نقل الصوت والرسائل النصية القصيرة، ومنذ تلك اللحظة بدأت شركات الاتصالات على رفد الهواتف النقالة بالخدمات وأدوات جديدة أفضت في النهاية إلى ظهور هواتف محمولة تمزج بين وظائف الحاسب والهاتف وتقدم خدمات متطورة على مختلف الأصعدة، وظهرت الكثير من الشركات المتخصصة في صناعة الهاتف المحمول مثل ( شركة نوكيا، اركسن)، وبعد ذلك ظهرت الشركات الكبرى مثل (سامسونج، ايفون) التي أحدثت ثورة هائلة في وظائف الهواتف الذكية<sup>(3)</sup>.

(1) لطفية على الكميحي، التعليم في زمن الوسائط الإلكترونية، مرجع سابق، ص 98.

(2) لطفى الخطيب، تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2013 ص 172.

(3) رحمة أولاد العيد، حياة رزمة، أثر استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأولياء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غرداية، الجزائر، 2022، ص 26.

إن تكنولوجيا المعلومات الحديثة أسهمت في تغيير طبيعة الحياة، وأصبحت التقنية الحديثة بأشكالها المتعددة مطلباً من مطالب العصر، وتعد الهواتف المحمولة من أكثر مظاهر التقنية انتشاراً في العصر الحالي لما تقدمه من خدمات متعددة، وفي عصر الحوصلة والثورة المعلوماتية الذكية كثر استخدام تطبيقات الهواتف المحمولة للقراءة الإلكترونية للصحف وتعليم اللغات، وتدرّس المقررات الدراسية<sup>(1)</sup>.

وجاء تعريف الهاتف المحمول: بأنه عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة الاتصالات اللاسلكية والرقمية يسمح ببث الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة جداً، ونظراً لطبيعة مكوناته الإلكترونية واستقلاليته العملية فقد يوصف بالخلوي، أو النقال، أو الجوال أو المحمول<sup>(2)</sup>.

ويعد استخدام الهاتف المحمول كوسيلة تعليمية لدى الكثير من الطلاب عاملاً مساعداً على متابعة مساقاتهم الأكاديمية، ومتابعاتهم العلمية، ومواعيد المحاضرات ودرجاتهم التحصيلية، وكذلك المتابعة الإدارية المختلفة من قرارات وتعليمات أكاديمية في كلياتهم، كما أن استخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية يعد مساهمة للاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والاستفادة منها، حيث يلعب دوراً مهماً في التعليم والتدرّس في ظل مجتمع المعلوماتية، ويساعد على تحقيق نوع من التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية، الطالب والمؤسسة، وولي الأمر<sup>(3)</sup>.

ويرى الباحث أن الهواتف المحمولة أصبحت اليوم وسيلة فرضت نفسها في المجتمع؛ حيث أصبح لا يكاد يوجد فرد في الأسرة إلا لديه هاتف محمول، وربما يعد حجمه الصغير أبرز مميزاتة والتي جعلت منه ملازماً لأي شخص، وفي كل مكان إضافة إلى كونه وسيلة للحصول على المعلومات، والأخبار، والتعليم، والتثقيف، والترفيه في آن واحد، ومن ثم فإن هذه المميزات التي اجتمعت في هذا الجهاز الصغير (الهاتف النقال) جعلت منه وسيلة يعتمد عليها الطالب أكثر من غيرها من الوسائل في عملية التحصيل العلمي، نظراً لملازمته طول الوقت.

وتوجد مجموعة من الخصائص والمميزات لاستخدام الهاتف المحمول في التعليم منها:

(1) دعاء أبوالمجد احمد، فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لذي تلاميذ الصف الثاني إعدادي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد 6، 2021، ص 403.

(2) فضيل دليو، الاتصال (مفاهيمه - نظرياته - وسائله)، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003، ص 170.

(3) بشائر أبراهيم عبد الغني، درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة، جامعة الشرق

الأوسط، الأردن، دراسة غير منشورة، 2019، ص 13

- منح الفرصة للتفاعل بسهولة بين أطراف العملية التعليمية، وتبادل الملفات والكتب الإلكترونية بسهولة بين المتعلمين، ويكون ذلك من خلال تطبيقات مختلفة مثل: الواتس أب، والفايبر، والمانجر، والتلجرام، وغيرها.
- تحقيق المشاركة والتعاون ببعضهم عن بعد.
- توفر قدرات وصول عالية وسريعة من خلال الخدمات الموجودة والمتوفرة بالهواتف المحمولة وخاصة الحديثة منها.
- تتيح الهواتف المحمولة للطلاب التفاعل مع المواد التعليمية ب مواد جديدة ومبتكرة.
- يمكن للمعلمين استخدام هواتفهم المحمولة للتواصل مع طلابهم بسهولة، وإرسال الإعلانات وتقديم الملاحظات، والإجابة على الأسئلة<sup>(1)</sup>.
- مكن الهواتف المحمول عبر تطبيقاته المختلفة الطلاب من إنشاء غرف، أو مجموعات دراسية للنقاش، وتبادل المعلومات، والآراء، والأفكار فيما بينهم.
- يسهل الهاتف المحمول التعلم في أي وقت، وفي أي مكان، حيث لا يشترط مكان معين على عكس التعليم الإلكتروني الذي يتطلب الجلوس أمام أجهزة الحاسوب المكتبية أو المحمولة في أماكن محددة.
- يسهل تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين في نموذج التعليم النقال؛ حيث يمكن أن يتم ذلك عن طريق تقنية البلوتوث، وهذا لا يتوفر في التعليم الإلكتروني<sup>(2)</sup>.
- يساعد النقال التعليم في إضفاء المزيد من الأنشطة إلى الدروس التقليدية مما يحقق الحيوية والجدب للمادة العلمية وبيئة التعلم، إضافة إلى أن تقنيات تعليم النقال يمكن أن تساعد على حل بعض المشكلات التي يتعرض لها الطلاب غير القادرين على الاندماج في التعليم التقليدي كما أنها تكسر الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم، وتجعلها أكثر جاذبية.

(1) عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016، ص 160.

(2) سالم أحمد محمد، التعليم الجوال رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية، المؤتمر الدولي لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم

والتدريب، الخرطوم، السودان، 2016، ص 209.

## المبحث الثالث

### التعليم الجامعي في ليبيا

- جامعة طرابلس
- جامعة سبها

## جامعة طرابلس

أنشئت الجامعة الليبية بموجب مرسوم ملكي بتاريخ 15 ديسمبر 1955م، وكانت النواة الأولى لها كلية الآداب والتربية ببنغازي، وفي سنة 1957م تم إنشاء كلية العلوم لتكون النواة الأولى لجامعة طرابلس، وفي سنة 1966 أنشئت كلية الزراعة، وبعدها بعام ضمت إلى الجامعة الليبية كلية الدراسات الفنية العليا، التي أنشأتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) سنة 1961م تحت اسم كلية الهندسة<sup>(1)</sup>.

وفي سنة 1973م، تم فصل الجامعة الليبية إلى جامعتين بنغازي وطرابلس، وفي عام 1976 تغير اسمها إلى جامعة الفاتح، وخلال تلك الفترة شهدت الجامعة تطوراً كبيراً؛ حيث تم تأسيس الكثير من الكليات مثل كلية: "الطب، والهندسة، والتقنية، والتمريض، واللغات، وكلية الإعلام، تمنح خلالها المستويات العلمية المختلفة لطلابها"، (الليسانس، والبكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه).

وتعد جامعة طرابلس اليوم واحدة من أكبر الجامعات الليبية؛ حيث يمكنها استيعاب أكثر من 45 ألف طالب، عبر كلياتها المنتشرة داخل مدينة طرابلس الكبرى.

كما تستقبل جامعة طرابلس الطلاب الدوليين، وتقدم لهم كافة التسهيلات، وهي غير مكلفة بالمقارنة مع الجامعات العربية، ولدى جامعة طرابلس اتفاقيات تبادل مع عدة مؤسسات أكاديمية ودولية<sup>(2)</sup>.

### الرؤية

تحقيق التميز العلمي، والمعرفي، والسلوكي للمجتمع من أجل تنمية متكاملة ومستدامة.

### الرسالة

تسعى الجامعة إلى:

1. إعداد الكفاءات، والمهارات العلمية تلبية لحاجات المجتمع للتنمية.
2. ممارسة نشاط البحث العلمي وإنتاج المعرفة بما يقدم أفضل الخدمات للإنسان والمجتمع والعالم.
3. تقديم الاستشارات إلى مؤسسات الدولة والمجتمع المدني.
4. توعية الفرد من خلال مختلف الوسائل والقنوات ليكون الإنسان النموذجي والمواطن الصالح<sup>(3)</sup>.

(1) خالد محمد عون، رئيس جامعة طرابلس، نقلاً عن الموقع الرسمي لجامعة طرابلس، <https://uot.edu.ly>، تاريخ الزيارة 25-07-2024، الساعة 6:34.

(2) ميرية جراح، موسوعة المغرب العربي، نشر في 17 أغسطس 2023، موقع ألكتروني <https://maghrebencyclopedia.com>، تاريخ الزيارة 25-07-2024، الساعة 7:14.

(3) نقلاً عن الموقع الرسمي لجامعة طرابلس، <https://uot.edu.ly>، 25-07-2024، الساعة 8:02.

## الأهداف

تسعى جامعة طرابلس من خلال خطتها الاستراتيجية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. طرح برامج تعليمية منافسة على مستوى الدراسة الجامعية والعليا من حيث التركيز على التخصصات والمهارات المطلوبة للخريجين، وربط هذه البرامج كماً ونوعاً بمتطلبات سوق العمل وحاجاته.
2. توفير بيئة محفزة للتعليم والبحث العلمي بما يشمل تطوير البنية التحتية، والتنظيمية، والإدارية والخدمية، والمعلوماتية.
3. تحقيق معايير الجودة والاعتماد العالمية في جميع البرامج، والمجالات الأكاديمية بالجامعة.
4. تنمية الإنتاج العلمي، ودعم البرامج البحثية، وتشجيع الإبداع والابتكار والتميز في مجالات محددة تخدم الحاجات المحلية والدولية.
5. تحقيق ازدهار نشاط النشر، والتأليف، والترجمة.
6. الاهتمام باللغة العربية، وترسيخ قيم الحضارة العربية الإسلامية وآدابها.
7. تعزيز جسور التواصل مع المجتمع وتطوير الشراكات المحلية والإقليمية والدولية.
8. الاستثمار الأمثل لموارد الجامعة وإمكاناتها والعمل على زيادة الإيرادات وضبط المصروفات في جميع المجالات.
9. الإسهام الفاعل في الجهود المبذولة لحماية البيئة، واستدامتها محلياً ودولياً

## كليات جامعة طرابلس

تدرس جامعة طرابلس ما يفوق 100 تخصص مختلف، عبر الكليات التالية:

1. كلية العلوم
2. كلية الهندسة
3. كلية الزراعة
4. كلية الطب البشري
5. كلية الصيدلة
6. كلية الطب البيطري
7. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8. كلية الفنون والتصميم
9. كلية طب وجراحة الفم والأسنان

10. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
11. كلية القانون
12. كلية التقنية الطبية
13. كلية التربية جنزور
14. كلية التربية قصر بن غشير
15. كلية التمريض
16. كلية التربية - طرابلس
17. كلية تقنية المعلومات
18. كلية العلوم الشرعية - تاجوراء
19. كلية العلوم الشرعية - سوق الجمعة
20. كلية الاقتصاد والإدارة تاجوراء
21. كلية الإعلام والاتصال
22. كلية الآداب واللغات

## ثانياً: جامعة سبها

تأسست عام 1976م وكانت كلية التربية نواتها الأولى وهي فرع من كلية التربية جامعة الفاتح (جامعة طرابلس)، وأنشئت باعتبارها جامعة مستقلة في عام 1983م بموجب قرار من اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي رقم (187) لسنة (83)، وتقوم بتدريس العلوم الإنسانية، والعلوم الأساسية، وبعد سنوات تم إنشاء كليتي التربية والعلوم، ثم أُلحقت بهما كليات الطب البشري، والزراعة، والعلوم الهندسية والتقنية، والاقتصاد والمحاسبة<sup>(1)</sup>. ويصل عدد كليات الجامعة إلى (19) كلية موزعة على مختلف مناطق ومدن الجنوب، إضافة إلى (10) مراكز مختلفة، إضافة إلى الكليات خارج ليبيا حيث إن لدى جامعة سبها كلية في دولة تشاد تحت اسم كلية التربية تشاد التي تم تأسيسها سنة 1999م باسم معهد إعداد المعلمين لتدريس اللغة العربية، والتي صدر قرار بضمها إلى جامعة سبها في عام 2004م بقرار من الحكومة الليبية رقم (79) لسنة 2004م. تنظم الجامعة بشكل دوري أنشطة علمية، ومؤتمرات علمية، وندوات توعوية، ودورات تدريبية وأنشطة رياضية، كما تسهم الجامعة في تقييم البحوث العلمية في المجالات العلمية المحلية والدولية، وتشارك في الأنشطة المختلفة التي تنظمها مؤسسات التعليم العالي داخل ليبيا وخارجها.

اتجهت الجامعة إلى مجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد منذ مطلع عام 2016م، وقد أسهم استخدام هذه التكنولوجيا في إيجاد حلول لبعض المشاكل والمخترقات التعليمية، كسد العجز في الأساتذة القارين في بعض المقررات الدراسية، وقد وجدت هذه التقنية قبولاً واستحساناً عند الأساتذة والطلاب، كما استخدمت هذه التكنولوجيا في كثير من مناقشات الماجستير والدكتوراه، التي كانت تجد صعوبة في التواصل ونقل الممتحن الخارجي، ومع وجود هذه التقنية تمت مناقشة أكثر من 20 رسالة عبر التكنولوجيا.

### رؤية الجامعة:

التميز محلياً، وإقليمياً، وعالمياً، والريادة في مجالات التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

### رسالة الجامعة:

نشر المعرفة وتطوير البحث العلمي ؛ باستخدام أحدث الأساليب ،وتشجيع الإبداع والابتكار المتميز في خدمة المجتمع وتوطين وتوظيف التقنية من خلال الشراكة الفاعلة مع المؤسسات المحلية والدولية، وتلبية حاجات المجتمع من الخبرات والكفاءات العلمية القادرة على التفاعل مع قضايا المجتمع.

### أهداف الجامعة:

(1) نقلاً عن الموقع الرسمي لجامعة سبها، <https://sebhau.edu.ly/educad>، تاريخ الزيارة 25-07-2024، الساعة 9:45

1. ترسيخ القيم الإسلامية، والثقافة العربية، وتعزيز الروح الوطنية.
2. الرقي بالبحث العلمي والسعي لنشر المعرفة والتفكير الناقد.
3. توظيف المعرفة العلمية في مجال الإنتاج وتنمية المجتمع.
4. إعداد المتخصصين في مختلف فروع المعرفة؛ لمواكبة التقدم في مجال العلم والتقنية.
5. جعل الجامعة مركزاً لجذب الخبرات والكفاءات العلمية القادرة على البناء والتطوير.
6. تطبيق معايير دقيقة تحكم الأداء؛ للوصول بالجامعة إلى أعلى مستويات الجودة، والرقي بها للعالمية.
7. الاستثمار الأمثل لإمكانيات الجامعة ومواردها المتاحة؛ لتطوير الأداء وتحسين المخرجات.<sup>(1)</sup>
8. تخريج كوادر متميزة قادرة على الابتكار والمنافسة في سوق العمل.
9. تطوير الدراسات الجامعية، والدراسات العليا والبحث العلمي.
10. خدمة المجتمع والبيئة.

تضم جامعة سبها اليوم 19 كلية تدرس من خلالها ما يفوق 100 تخصص مختلف، وفيما يلي قائمة بهذه الكليات:

1. كلية الآداب.
2. كلية العلوم.
3. كلية الطب البشري.
4. كلية الأسنان.
5. كلية الصيدلة.
6. كلية التمريض.
7. كلية تقنية المعلومات.
8. كلية القانون.
9. كلية التربية البدنية.
10. كلية التجارة والعلوم السياسية.

<sup>(1)</sup> نقلاً عن الموقع الرسمي لجامعة سبها، <https://sebhau.edu.ly/educad>، تاريخ الزيارة 25-07-2024، الساعة 9:57

11. كلية التقنية الطبية.
12. كلية اللغات.
13. كلية الزراعة.
14. كلية الهندسة.
15. كلية الآداب والعلوم - أوباري.
16. كلية التربية - أوباري.
17. كلية التربية - زويلة.
18. كلية التربية - غات.
19. كلية التربية - تشاد<sup>(1)</sup>

---

<sup>(1)</sup> نقلاً عن الموقع الرسمي لجامعة سبها، ، [/https://sebhau.edu.ly/educad](https://sebhau.edu.ly/educad)، تاريخ الزيارة 25-07-2024، الساعة 10:12.

## خاتمة الفصل:

يمثل هذا الفصل حلقة وصل معرفية أساسية للدراسة كونه يربط بين المفاهيم والمتغيرات قيد الدراسة، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية:

تناول المبحث الأول استعراض معمق لمفهوم التكنولوجيا، بدءاً بتعريفاتها المختلفة، مروراً بنشأتها وتطورها، كما ركز هذا المبحث على تحديد الخصائص الجوهرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، والوقوف عند أهم وظائفها وكيفية الاستفادة منها في تعزيز التحصيل العلمي، مع الإشارة إلى الفوائد المرجوة من تطبيقها ضمن البيئة التعليمية.

بينما خُصص المبحث الثاني لتحديد وعرض أبرز أنواع التكنولوجيا المستخدمة في السياق التعليمي والتي اعتمدتها الدراسة، حيث تم التركيز بشكل تفصيلي على أربعة محاور أساسية: (الحاسب الآلي، الإنترنت، المكتبة الرقمية، الهاتف المحمول)، وقد تم تناول كل نوع من حيث نشأته، وآليات استخدامه، إضافةً إلى خصائصه ومميزاته.

أما المبحث الثالث فقد مثل إطاراً تعريفياً للبيئة التطبيقية للدراسة، إذ عرض معلومات دقيقة عن الجامعات قيد الدراسة، شملت نشأتها، ورؤيتها، ورسالتها، وأهدافها، بالإضافة إلى بيان الهيكل الأكاديمي وعدد الكليات التابعة لكل جامعة.

إن هذا الاستعراض الشامل للمفاهيم والتقنيات والسياق المؤسسي يمثل الأساس النظري والمعرفي الذي بني عليه الإطار المعرفي والإجرائي للدراسة، ويسهم في فهم طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال والتحصيل العلمي ضمن الجامعات مستهدفة.

## الفصل الثالث

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

## المقدمة

يُمثل هذا الفصل الثمرة الجوهرية لهذه الدراسة، حيث يتم فيه استعراض البيانات التي تم جمعها وتحليلها إحصائياً، بهدف الإجابة عن تساؤلات البحث.

لا يقتصر العمل هنا على سرد الأرقام والنتائج فحسب، بل يمتد إلى تفسيرها وتحليل دلالاتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

كما يسعى هذا الفصل إلى ربط المكتشفات الميدانية بالسياق العام للمشكلة البحثية، وصولاً إلى فهمٍ أعمقٍ للظاهرة قيد الدراسة وتوضيح مدى اتساق النتائج الحالية مع التراكم المعرفي في هذا المجال.

### مناقشة نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء تحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على التساؤلات الواردة بالاستبانة، ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي.

### المحور الأول- عرض البيانات الشخصية لأفراد العينة:

#### وصف العينة حسب النوع:

#### جدول (1) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب النوع

النوع	جامعة طرابلس		جامعة سبها	
	ك	%	ك	%
ذكور	84	42%	97	48%
إناث	116	58%	103	52%
المجموع	200	100%	200	100%

يوضح الجدول السابق (1) فيما يتعلق بعينة الدراسة بجامعة طرابلس أن ما نسبته (42%) من أفراد العينة هم من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث من عينة الدراسة (58%) من إجمالي عينة الدراسة البالغ عددها (200) فرداً. كما يتضح من الجدول فيما يتعلق بعينة الدراسة بجامعة سبها أن ما نسبته (48%) من أفراد العينة هم من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث من عينة الدراسة (52%) من إجمالي عينة الدراسة البالغ

عددها (200) فرداً. لاحظ الباحث أن هناك تنوع في عينة الدراسة من حيث النوع، وهذا يدعم نتائج الدراسة من حيث التنوع في آراء العينة.

العمر:

جدول رقم (2) بيان توزيع المجتمع بحسب سنوات العمر

جامعة سبها		جامعة طرابلس		الفئة العمرية
%	ك	%	ك	
14%	28	17%	34	19 سنة
46.5%	93	45.5%	91	من 20 إلى 21 سنة
39.5%	79	37.5%	75	من 22 سنة فأكثر
100%	200	100%	200	المجموع

يوضح الجدول رقم (2) النتائج الخاصة بالفئة العمرية لعينة الدراسة بجامعة طرابلس؛ حيث نجد أن الغالبية كانت أعمارهم (من 20 إلى 21 سنة)، وبلغت نسبتهم 45.5%، بينما من كانت أعمارهم (من 22 سنة فأكثر) أتت في المرتبة الثانية، وبلغت نسبتهم 37.5%، في حين أن أفراد العينة من كانت أعمارهم (19 سنة) أتت في المرتبة الأخيرة، وبلغت نسبتهم 17%.

ويوضح الجدول رقم (2) أيضاً النتائج الخاصة بالفئة العمرية لعينة الدراسة بجامعة سبها، حيث نجد أن الغالبية كانت أعمارهم (من 20 إلى 21 سنة)، وبلغت نسبتهم 46.5%، بينما من كانت أعمارهم (من 22 سنة فأكثر) فبلغت نسبتهم 37.5%، في حين إن نسبة أفراد العينة من كانت أعمارهم (19 سنة) 14%.

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن نسبة عالية من عينة الدراسة بالجامعتين أعمارهم كبيرة، وهذه المدة كافية لجعل المبحوثين يدركون قائمة الاستبانة بشكل صحيح، والإسهام بشكل فعال في الإجابة على أسئلة الاستبانة.

## وصف العينة حسب الكلية:

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الكلية

جامعة سبها		جامعة طرابلس		الكلية
%	ك	%	ك	
50%	100	25%	50	الأداب
0%	0	25%	50	الاعلام والاتصال
25%	50	25%	50	العلوم
25%	50	25%	50	تقنية المعلومات
100%	200	100%	200	المجموع

يوضح الجدول رقم (3) أنّ أفراد الدراسة جامعة طرابلس بكلية (الأداب) بلغ عددهم (50) فرداً وبلغت نسبتهم (25%)، وأفراد العينة من كلية (الاعلام والاتصال) بلغ عددهم (50) فرداً ونسبتهم (25%) من إجمالي العينة والبالغ عددهم (200)، وكذلك أفراد العينة من كلية (العلوم) بلغ عددهم (50) فرداً ونسبتهم (25%) من أفراد عينة الدراسة، وأخيراً أفراد العينة من كلية (تقنية المعلومات)؛ حيث بلغ عددهم (50) فرداً ونسبتهم (25%) من إجمالي العينة والبالغ عددهم (200).

نشير هنا إلى أن تساوي أفراد العينة والنسب بين الكليات بجامعة طرابلس جاءت بناءً على التوزيع المتساوي لاستمارة الاستبيان من قبل الباحث، بعد الأخذ بملاحظات المحكمين التي أشارت إلى أهمية أخذ عينة متساوية من الكليات قيد الدراسة حتى يتم الوصول إلى النتائج المطلوبة.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (3) إلى أنّ أعلى نسبة من أفراد الدراسة من جامعة سبها هم من كلية (الأداب)؛ حيث بلغ عددهم (100) فرداً، وبلغت نسبتهم (50%)، في حين أن أفراد العينة من كلية (العلوم) بلغ عددهم (50) فرداً ونسبتهم (25%) من أفراد عينة الدراسة، وأخيراً أفراد العينة من كلية (تقنية المعلومات) حيث بلغ عددهم (50) فرداً ونسبتهم (25%) من إجمالي العينة والبالغ عددهم (200)،

نشير هنا إلى أن ارتفاع نسبة أفراد العينة في كلية الآداب والبالغ عددهم (100) مفردة، وذلك لعدم وجود كلية للإعلام في الجامعة، حيث اعتمد الباحث على عينة من قسم الإعلام بكلية الآداب لتمثيل مجتمع الدراسة المطلوب، ولكي نحقق الربط والمقارنة في النتائج بين الجامعتين.

والملاحظ أنّ هناك تنوعاً في الكليات التعليمية في عينة الدراسة وبنسب متساوية، ما يساعد في تناول الموضوع قيد الدراسة حيث يثري ويضيف معلومات من كلّ كلية بما يخصّ موضوع الدراسة. بما يعزز من إمكانية الاعتماد على آراء وإجابات العينة المستهدفة بالاستبانات.

## المحور الثاني: الاستخدام والاعتماد على التكنولوجيا

يحتوي هذا المحور على عدد من العبارات، تهدف إلى التعرف وتقييم مدى استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي في كلّ من جامعة سبها وجامعة طرابلس. وللاجابة على فقرات المحور، تمّ إيجاد التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة على حدة نظراً لاختلاف التقييم لكل فقرة وتم ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي (العبارة أعلى متوسط جاءت في المرتبة). وكانت نتائج التحليل الإحصائي لكل فقرة وفق الآتي:

### 5- هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي؟

جدول (4) يبين مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			العبارة
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
2.75	81%	162	32.8	82%	166	نعم
	19%	38		17%	33	أحياناً
	0%	0		1%	1	لا
نعم	100%	200	نعم	100%	200	المجموع

يوضح الجدول (4) ملخص إجابة العينة حول التساؤل " هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال في

التحصيل العلمي؟"

**أولاً: جامعة طرابلس:** كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم)، تساوي (82%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالباً، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (1%)، وبلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.83) في اتجاه (نعم) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن غالبية الطلاب بجامعة طرابلس يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي.

**ثانياً: جامعة سبها:** كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم)، تساوي (81%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالباً، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (0%)، وبلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي

(2.75) في اتجاه (نعم) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن غالبية الطلاب بجامعة سبها يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي.

ولاختبار هل إن (استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي) يعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية. وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (6.813) وهي أكبر من قيمة كاي الجدولية (5.991) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.033) وهي أقل من مستوى الدالة المعتمدة (0.04) ، مما يشير إلى قبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) (استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي) يعتمد على نوع الجامعة أي توجد علاقة بينها. ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن هناك توافقاً بين أفراد العينة من الجامعتين وبنسبة مرتفعة أنهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي.

### ما أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في التحصيل العلمي؟

جدول (5) يبين أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في التحصيل العلمي

جامعة سبها			جامعة طرابلس			تكنولوجيا المستخدمة لمن أجاب بـ "نعم" و "أحياناً"
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
3	20%	42	3	24%	47	أجهزة الحاسوب
2	25%	50	1	29%	58	شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
1	37%	73	2	25%	50	الهواتف المحمولة
4	18%	35	4	22%	44	المكتبات الرقمية
	100%	200		100%	199	المجموع

يتضح من الجدول السابق (5) آراء عينة العينة حول الأنواع التكنولوجية المستخدمة والمفضلة لدى طلبة عينة الدراسة وترتيبها حسب آرائهم، حيث نلاحظ:

## أولاً: جامعة طرابلس

إن تكنولوجيا من نوع (شبكة المعلومات الدولية) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الاولى مقارنة مع الأنواع الأخرى، وقد كان (58) فرداً ما نسبته (29%)، يليها في ترتيب نوع (الهواتف المحمولة)، وقد حصلت على (50) تكراراً ، وما نسبته (25%) ، بينما أتت في المرتبة الثالثة (أجهزة الحاسوب) بـ (47) تكراراً، وما نسبته (24%) ، وقد حصلت (المكتبات الرقمية) على أقل تكرار بـ (44) تكراراً مقارنةً مع الأنواع الأخرى وبنسبة بلغة (22%) . من إجمالي التكرارات البالغ عددها (199) تكرار .

## ثانياً: جامعة سبها

إن تكنولوجيا من نوع (الهواتف المحمولة) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الاولى مقارنة مع الأنواع الأخرى، وقد كان (73) فرداً ما نسبته (37%) ، يليها في الترتيب نوع (شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)) حيث حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع الأنواع الأخرى، وقد كان (50) فرداً ما نسبته (25%) ، بينما في المرتبة الثالثة مقارنة مع الأنواع الأخرى جاءت نوع (أجهزة الحاسوب) وقد كان (42) فرداً ما نسبته (20%) ، وأخيراً في المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت نوع (المكتبات الرقمية) قد حصلت على أقل تكرار في المرتبة مقارنة مع الأنواع الأخرى وقد كان (35) فرداً ما نسبته (18%) من إجمالي التكرارات البالغ عددها (200) تكرار .

واتفقت نسبة جامعة طرابلس مع نتيجة دراسة (عادل مصباح الصادق، 2017) حول استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال في البحث العلمي والأشباعات المتحققة منها، حيث بينت النتائج أن شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) هي الأكثر استخداماً، وبنسبة بلغة (99.5%)<sup>(1)</sup>، واختلفت نسبة جامعة سبها مع هذه الدراسة؛ حيث كانت تكنولوجيا الهواتف المحمولة في المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام وبنسبة بلغت (92%).

---

(1) عادل مصباح الصادق، استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والأشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية، 2017.

## 6- ما معدل استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي؟

جدول (6) يبين معدل استخدام تكنولوجيا الاتصال.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			معدل استخدام
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
2.42	48%	97	2.56	60%	120	بشكل كبير
	45%	90		35%	70	بشكل متوسط
	7%	13		5%	9	بشكل قليل
شكل كبير	100%	200	شكل كبير	100%	199	المجموع

يوضح الجدول (6) ملخص إجابة العينة حول العبارة: "معدل استخدام عينة الدراسة لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي" بجامعة طرابلس؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بشكل كبير) وتساوي (60%) من إجمالي العينة البالغ عددها (199) طالباً، بينما كانت الأقلية في فئة "بشكل قليل" تساوي (5%)، بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.56) في اتجاه (بشكل كبير) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن غالبية الطلاب معدل استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي في اتجاه "بشكل كبير"

كما يوضح الجدول (6) ملخص إجابة العينة حول العبارة: "معدل استخدام عينة الدراسة لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي" بجامعة سبها؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بشكل كبير) وتساوي (48%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت الأقلية في فئة "بشكل قليل" تساوي (7%)، بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.42) في اتجاه (بشكل كبير).

وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن غالبية الطلاب معدل استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي في اتجاه "بشكل كبير" .

ولاختبار هل إن (معدل استخدام عينة الدراسة لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي) يعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية، وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (5.894) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.055) وهي أكبر من مستوى الدالة المعتمدة (0.05) ، مما يشير إلى

قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) (معدل استخدام عينة الدراسة لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي) لا يعتمد على نوع الجامعة أي لا توجد علاقة بينها.

واختلفت هذه النسب مع نتيجة دراسة (مروة العقون، عفاف رزاق 2023) حول أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال العلمية الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي؛ حيث كانت النسبة الأعلى نحو عبارة "بشكل قليل" وبنسبة بلغت (41%)<sup>(1)</sup>.

## 7- ما مدى اعتماد الطلاب على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي؟

جدول (7) يبين مدى اعتماد الطلاب على تكنولوجيا الاتصال.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			درجة الاعتماد
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
2.37	48%	96	2.51	55%	109	بشكل كبير
	41%	82		41%	82	بشكل متوسط
	11%	22		4%	8	بشكل قليل
بشكل كبير	100%	200	بشكل كبير	100%	199	المجموع

يوضح الجدول (7) ملخص إجابة العينة حول العبارة "مدى اعتماد عينة الدراسة على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي"

فيما يتعلق بجامعة طرابلس كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بشكل كبير) وتساوي (55%) من إجمالي العينة البالغ عددها (199) طالب، بينما كانت الأقلية في فئة "بشكل قليل" تساوي (4%) بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.51) في اتجاه (بشكل كبير) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن غالبية الطلاب معدل اعتمادهم لتكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي في اتجاه "بشكل كبير".

أما فيما يتعلق بجامعة سبها فقد كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بشكل كبير) وتساوي (48%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت الأقلية في فئة "بشكل قليل" تساوي (11%)، بينما بلغ

<sup>(1)</sup> مروة العقون، عفاف رزاق، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال العلمية الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمة الأخضر، الجزائر، 2023.

متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي ( 2.37) في اتجاه (بشكل كبير) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة ،أي إن غالبية الطلاب معدل اعتمادهم لتكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي في اتجاه "بشكل كبير" .

ولاختبار هل إن (مدى اعتماد عينة الدراسة على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي) يعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية. وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (7.354) وهي أكبر من قيمة كاي الجدولية (5.991) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.025) وهي أقل من مستوى الدالة المعتمدة (0.05)، مما يشير إلى قبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) (اعتماد عينة الدراسة على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي) يعتمد على نوع الجامعة أي توجد علاقة بينها.

تتفق هذه النسب مع نتيجة دراسة (بن عبد الحفيظ لطيفة، حميدا تتي ندى 2021) حول إسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية<sup>(1)</sup>؛ حيث بلغت نسبة من أجابوا فقرة "بشكل كبير" (70%)، وهو ما يؤكد أن الطلاب يعتمدون على استخدام تكنولوجيا الاتصال في دراستهم نظراً لما توفره هذه التكنولوجيا من مصادر ومعلومات، وكذلك عبر إمكانية مشاركتها مع الزملاء، والتغلب على عامل الوقت والزمن.

## 8-تقييم درجة المهارات الشخصية في الاستخدام والاعتماد على تكنولوجيا الاتصال أثناء البحث عن المعلومات؟

جدول (8) يبين درجة المهارات الشخصية أثناء استخدام تكنولوجيا.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			درجة المهارة
درجة المهارة	%	ك	درجة المهارة	%	ك	
2.46	50%	100	2.50	54%	107	مرتفعة
	45%	91		42%	84	متوسطة
	5%	9		4%	8	منخفضة
مرتفعة	100%	200	مرتفعة	100%	199	المجموع

(1) بن عبد الحفيظ لطيفة، حميدا تتي ندى، مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية، مذكرة لنيل درجة الماجستير، غير منشورة، جامعة 8 ماي، الجزائر، 2021.

يوضح الجدول (8) ملخص إجابة العينة حول العبارة " ما درجة مهاراتك الشخصية في الاستخدام والاعتماد على تكنولوجيا الاتصال أثناء بحثك عن المعلومات" فيما يتعلق بجامعة طرابلس فقد كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (مهارة مرتفعة) وتساوي (54%) من إجمالي العينة البالغ عددها (199) طالب، بينما كانت الأقلية في فئة "مهارة منخفضة" تساوي (4%)، بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.50) في اتجاه (مهارة مرتفعة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن غالبية الطلاب مهارتهم مرتفعة في استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي

أما فيما يخص جامعة سبها فقد كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (مهارة مرتفعة) وتساوي (50%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت الأقلية في فئة "مهارة منخفضة" تساوي (5%)، بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.46) في اتجاه (مهارة مرتفعة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة؛ أي إن غالبية الطلاب مهارتهم مرتفعة في استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي

ولاختبار هل إن (درجة مهاراتك الشخصية في الاستخدام والاعتماد على تكنولوجيا الاتصال أثناء بحثك عن المعلومات) تعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية، وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (0.649) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.723) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، مما يشير إلى قبول الفرضية الصفريّة ( $H_0$ ) (درجة مهاراتك الشخصية في الاستخدام والاعتماد على تكنولوجيا الاتصال أثناء بحثك عن المعلومات) لا يعتمد على نوع الجامعة أي لا توجد علاقة بينها.

اختلفت هذه النسب مع نتيجة دراسة (مروة العقون، عفاف رزاق، 2023) حول "أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال العلمية الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي"<sup>(1)</sup>؛ حيث كانت نسبة الاستخدام نحو فقرة "متوسطة" هي الأعلى بنسبة بلغت (47.46%)، بينما بلغت نسبة فقرة "مرتفعة" (44)

---

(1) مروة العقون، عفاف رزاق، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال العلمية الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمة الأخضر، الجزائر، 2023.

## المحور الثالث: أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة

9- هل تستخدم جهاز الحاسوب من أجل التحصيل العلمي؟

جدول (9) يبين استخدام الطلاب لجهاز الحاسوب.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			العبارة
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
2.26	5%	101	2.41	85%	117	نعم
	25%	50		24%	47	أحيانا
	25%	49		18%	36	لا
أحيانا	100%	200	نعم	100%	200	المجموع

يوضح الجدول (9) ملخص إجابة العينة حول العبارة "هل تستخدم جهاز الحاسوب من أجل التحصيل العلمي؟" فيما يتعلق بجامعة طرابلس فقد أتت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (58%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحيانا) وتساوي (24%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (18%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.41) في اتجاه (نعم) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن غالبية الطلاب يستخدمون جهاز الحاسوب في تحصيلهم التعليمي.

أما فيما يخص جامعة سبها فقد كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (50%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحيانا) وتساوي (25%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (25%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.26) في اتجاه (أحيانا) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن غالبية الطلاب يستخدمون جهاز الحاسوب في تحصيلهم التعليمي.

ولاختبار هل إن استخدام الطلاب لجهاز الحاسوب من أجل التحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية. وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (2.970) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى

الدلالة المعنوية المحسوبة (0.226) وهي أكبر من مستوى الدالة المعتمدة (0.05) ، مما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) (استخدام الطلاب لجهاز الحاسوب من أجل التحصيل العلمي) لا يعتمد على نوع الجامعة أي لا توجد علاقة بينها.

اتفقت هذه النسب مع نتيجة دراسة (صلاح محمد أبو صلاح، 2014) الدراسات حول "استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي"<sup>(1)</sup>؛ حيث كانت نسبة من أجابوا على فقرة "نعم" هي الأعلى وقد بلغت (62.57%).

## 10-تقييم أسباب عدم استخدام الطلاب لجهاز الحاسوب من أجل التحصيل العلمي؟

جدول (10) يبين أسباب عدم استخدام الطلاب لجهاز الحاسوب.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			الأسباب لمن أجاب بـ "لا"
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
3	20%	10	2	27%	10	ضعف المعلومات وعدم مصداقيتها
1	43%	21	3	17%	6	صعوبة الحصول على التكنولوجيا
2	37%	18	1	56%	20	إمكانياتي بسيطة
	100%	49		100%	36	المجموع

يتضح من الجدول (10) آراء العينة والتي أجابت ب(لا) في السؤال السابق والبالغ عددهم (36) حيث نلاحظ إن أهم الأسباب لعدم استخدام الطلاب استخدام من أجل التحصيل العلمي جاء في المرتبة الأولى سبب "إمكانياتي بسيطة" بنسبة (56%) ، يليها في الترتيب الثاني سبب "ضعف المعلومات وعدم مصداقيتها" من حيث الأسباب بنسبة (27%) ،بينما جاء في المرتبة الأخيرة وبأقل تكرار الأسباب مجتمعة "صعوبة الحصول على التكنولوجيا" بنسبة (17%)

أما جامعة سبها فيتضح من الجدول (10) آراء العينة والتي أجابت ب(لا) في السؤال السابق والبالغ عددهم (49) حيث نلاحظ أن أهم الأسباب لعدم استخدام الطلاب لجهاز الحاسوب من أجل التحصيل العلمي جاء في المرتبة الأولى سبب "صعوبة الحصول على التكنولوجيا" بنسبة (43%) يليها في الترتيب الثاني

(1) صلاح محمد أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة، رسالة ماجستير ، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.

سبب " إمكانياتي بسيطة " من حيث الأسباب بنسبة (37%) ،بينما جاء في المرتبة الأخيرة وبأقل تكرار الأسباب مجتمعة " صعوبة الحصول على التكنولوجيا" بنسبة (20%)  
تبين للباحث أن هناك فارقاً بين إجابات أفراد العينة بين الجامعتين؛ حيث كانت نسبة من أجابوا بـ " إمكانياتي بسيطة" هم الأعلى في جامعة طرابلس، بينما في جامعة سبها كانت النسبة الأعلى لمن أجابوا بـ "صعوبة الحصول على التكنولوجيا" هي السبب لعدم استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي وهو ما يعزز ضرورة اهتمام الجامعات بتطوير المناهج التعليمية، وكذلك تطوير قدراتها التقنية حتى يتمكن الطلاب من مواكبة التطور التقني.

## 11- ما أوجه الاستفادة من استخدام جهاز الحاسوب في التحصيل العلمي؟

جدول (11) يبين الاستفادة من جهاز الحاسوب في التحصيل العلمي.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			أوجه الاستفادة
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
1	42%	63	1	44%	71	الاطلاع على المناهج والكتب الإلكترونية
2	31%	47	2	29%	48	تحميل الكتب والملفات والصور
4	11%	16	4	10%	17	إجراء العمليات الحسابية والإحصائية
3	16%	25	3	17%	28	سماع المحاضرات والندوات
	100%	151		100%	164	المجموع

يتضح من الجدول (11) آراء عينة العينة والتي أجابت ب(بنعم) في السؤال السابق والبالغ عددهم (164) حيث نلاحظ آراء عينة العينة حول أهم الأدوات المستخدمة والمفضلة لدى طلبة عينة الدراسة وترتيبها حسب آرائهم، حيث نلاحظ أن فيما يخص جامعة طرابلس فإن (الاطلاع على المناهج والكتب الإلكترونية) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الأولى مقارنة مع الأنواع الأخرى، وقد كان (71) فرداً ما نسبته (44%) ، يليها في الترتيب (تحميل الكتب والملفات والصور) قد حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع الأنواع الأخرى، وقد كان (48) فرداً ما نسبته (29%) ، بينما في المرتبة الثالثة مقارنة مع الأنواع الأخرى جاءت نوع (سماع المحاضرات والندوات)، وقد كان (28) فرداً ما نسبته (17%) ، وأخيراً في المرتبة الرابعة

والأخيرة جاءت نوع (إجراء العمليات الحسابية والإحصائية) قد حصلت على أقل تكرار في المرتبة مقارنة مع الأنواع الأخرى، وقد كان (17) فرداً ما نسبته (10%) من إجمالي التكرارات البالغ عددها (164) تكرار. وبخصوص جامعة سبها فإن (الاطلاع على المناهج والكتب الإلكترونية) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الأولى مقارنة مع الأنواع الأخرى، وقد كان (63) فرداً ما نسبته (42%) ، يليها في ترتيب جاءت نوع (تحميل الكتب والملفات والصور) قد حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع الأنواع الأخرى، وقد كان (47) فرداً ما نسبته (31%) ، بينما في المرتبة الثالثة مقارنة مع الأنواع الأخرى جاءت نوع (سماع المحاضرات والندوات)، وقد كان (25) فرداً ما نسبته (16%) ، وأخيراً في المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت نوع (إجراء العمليات الحسابية والإحصائية) قد حصلت على أقل تكرار في المرتبة مقارنة مع الأنواع الأخرى، وقد كان (16) فرداً ما نسبته (11%) من إجمالي التكرارات البالغ عددها (151) تكرار.

اختلفت هذه النسب مع نتيجة دراسة (عادل مصباح الصادق، 2017) حول "استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والاشباكات المتحققة منها"<sup>(1)</sup>، حيث بينت النتائج أن الاطلاع على المناهج والكتب الإلكترونية كانت في مرتبة متأخرة وبنسبة بلغت (66%).

## 10- هل عالج الحاسوب الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي؟

جدول (12) يبين معالجة الحاسوب الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			العبارة
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
2.28	49%	98	2.43	58%	117	نعم
	29%	59		26%	52	أحياناً
	22%	43		16%	31	لا
أحياناً	100%	200	نعم	100%	200	المجموع

(1) عادل مصباح الصادق، استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والاشباكات المتحققة منها، رسالة ماجستير، غير منشورة، الأكاديمية الليبية، 2017.

فيما يتعلق بـجامعة طرابلس يوضح الجدول (12) ملخص إجابة العينة حول العبارة: " هل عالج الحاسوب الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي؟" حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (58%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحيانا) وتساوي (27%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (16%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.43) في اتجاه (نعم) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن استخدام الحاسوب قد عالج كثيراً من الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي.

أما بخصوص جامعة سبها فيوضح الجدول (12) ملخص إجابة العينة حول العبارة " هل عالج الحاسوب الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي؟" ؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (49%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحيانا) وتساوي (29%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (22%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.28) في اتجاه (أحيانا) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن استخدام الحاسوب قد عالج كثيراً من الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي. ولاختبار هل إن (معالجة الحاسوب للصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية. وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (3.722) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.156) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05) ، مما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) (معالجة الحاسبات الالكترونية للصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي) لا يعتمد على نوع الجامعة أي لا توجد علاقة بينها.

تبين للباحث أن أفراد العينة من الجامعتين أشاروا نحو عبارة "نعم" بأن أجهزة الحاسوب عالجت الصعوبات التي يواجهونها أثناء بحثهم عن المعلومات، وهو ربما ما يبين أنه أصبح هناك اعتماد كبير من قبل طلبة الجامعات على استخدام أجهزة الحاسوب في تحصيلهم العلمي.

## 11-تقييم أهم الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي والتي عالجها الحاسوب؟

جدول (13) يوضح الصعوبات التي عالجها الحاسوب.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			الصعوبات لمن أجاب بـ "نعم" و "أحياناً"
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
2	%28	44	2	%29	49	وفرة مصادر المعلومات الصادقة أو ذات المصدقية العالية
1	%52	82	1	%51	87	تقليل الزمن أو الوقت للوصول للمعلومات
3	%20	31	3	%20	33	حدثة المعلومات المساعدة في التحصيل العلمي
	%100	157		%100	169	المجموع

فيما يتعلق بجامعة طرابلس يتضح من الجدول (13) آراء عينة العينة والتي أجابت بـ(بنعم) في السؤال السابق والبالغ عددهم (169) حول الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي والتي عالجها الحاسوب؛ حيث نلاحظ أن "تقليل الزمن أو الوقت للوصول للمعلومات" كانت من أهم الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي والتي عالجها الحاسوب؛ حيث بلغ عدد تكرارات العينة (87) ما يمثل نسبة (51%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (169) تكرار، يليها في الترتيب الثاني الصعوبات كان "وفرة مصادر المعلومات الصادقة أو ذات المصدقية العالية" من حيث الأسباب حيث بلغ عدد تكرارات العينة (49) تكراراً ما يمثل نسبة (29%) من إجمالي، أخيراً جاء (حدثة المعلومات المساعدة في التحصيل العلمي)، وقد بلغ عدد تكرارات العينة (33) تكراراً ما يمثل نسبة (20%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (169) تكرار.

أما جامعة سبها فإن "تقليل الزمن أو الوقت للوصول للمعلومات" كانت من أهم الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي والتي عالجها الحاسوب حيث بلغ عدد تكرارات العينة (82) ما يمثل نسبة (52%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (157) تكرار، يليها في الترتيب الثاني "وفرة مصادر المعلومات الصادقة أو ذات المصدقية العالية" من حيث الأسباب حيث بلغ عدد تكرارات العينة (44) تكراراً ما يمثل نسبة (28%) من

إجمالي، أخيراً جاء (حادثة المعلومات المساعدة في التحصيل العلمي)، وقد بلغ عدد تكرارات العينة (31) تكراراً ما يمثل نسبة (20%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (157) تكرار. ويرى الباحث أن هذه النتائج تشير إلى الأهمية البالغة لأجهزة الحاسوب لطلاب المرحلة الجامعية، وهو ربما يدعو إلى المزيد من الاهتمام بتوفيرها للمؤسسات التعليمية حتى يتمكن الطلاب من الحصول على فرصة لبيئة تعليمية أفضل تكون ذات قدرة على مواكبة التطور التقني.

## 12-تقييم أوجه الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في التحصيل العلمي؟

جدول (14) يبين أوجه الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في التحصيل العلمي.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			أوجه الاستفادة ؟
ك	%		ك	%		
1	45%	70	1	43%	73	الاطلاع على الكتب الإلكترونية
2	24%	38	2	24%	40	محركات البحث
5	5%	8	5	6%	10	الاطلاع على مواقع الجامعات
4	8%	13	4	9%	15	للاطلاع على مواقع المكتبات الرقمية
3	18%	28	3	18%	31	للاطلاع على الدراسات والدوريات
	100%	157		100%	169	المجموع

فيما يتعلق بجامعة طرابلس يتضح من الجدول (14) آراء عينة العينة والتي أجابت ب(بنعم) في السؤال السابق والبالغ عددهم (169) حول التطبيقات والبرامج التي يعتمد عليها الطلاب في تحصيلهم العلمي عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، حيث نلاحظ آراء عينة العينة حول أهم التطبيقات والبرامج وترتيبها حسب آرائهم، حيث نلاحظ أن تطبيق (للاطلاع على الكتب الإلكترونية) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الأولى مقارنة مع التطبيقات أو البرامج الأخرى عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، وقد كان (73) فرداً ما نسبته (43%)، يليها في ترتيب جاء تطبيق (محركات البحث) قد حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع التطبيقات أو البرامج الأخرى، وقد كان (40) فرداً ما نسبته (24%)، بينما في المرتبة الثالثة مقارنة مع التطبيقات أو البرامج الأخرى جاء تطبيق (للاطلاع على الدراسات والدوريات)، وقد كان

(31) فرداً ما نسبته (18%)، بينما في المرتبة الرابعة مقارنة مع التطبيقات أو البرامج الأخرى جاء تطبيق (للاطلاع على مواقع المكتبات الرقمية)، وقد كان (15) فرداً ما نسبته (9%)، في المرتبة الأخيرة مقارنة مع التطبيقات أو البرامج الأخرى جاء تطبيق (الاطلاع على مواقع الجامعات)، وقد كان (10) أفراد ما نسبته (6%)، من إجمالي التكرارات البالغ عددها (169) تكرار.

أما جامعة سبها فيتضح من الجدول (14) آراء عينة العينة والتي أجابت ب(بنعم) في السؤال السابق والبالغ عددهم (157) حول التطبيقات والبرامج التي يعتمد عليها الطلاب في تحصيلهم العلمي عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت؛ حيث نلاحظ آراء عينة العينة حول أهم التطبيقات والبرامج وترتيبها حسب آرائهم؛ حيث نلاحظ أن تطبيق (للاطلاع على الكتب الإلكترونية) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الأولى مقارنة مع التطبيقات أو البرامج الأخرى عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت، وقد كان (70) فرداً ما نسبته (45%)، يليها في ترتيب جاء تطبيق (محركات البحث) قد حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع التطبيقات أو البرامج الأخرى، وقد كان (38) فرداً ما نسبته (24%)، بينما في المرتبة الثالثة مقارنة مع التطبيقات أو البرامج الأخرى جاء تطبيق (للاطلاع على الدراسات والدوريات)، وقد كان (28) فرداً ما نسبته (18%)، بينما في المرتبة الرابعة مقارنة مع التطبيقات أو البرامج الأخرى جاء تطبيق (للاطلاع على مواقع المكتبات الرقمية)، وقد كان (13) فرداً ما نسبته (8%)، في المرتبة الأخيرة مقارنة مع التطبيقات أو البرامج الأخرى جاء تطبيق (الاطلاع على مواقع الجامعات)، وقد كان (8) أفراد ما نسبته (5%)، من إجمالي التكرارات البالغ عددها (157) تكرار.

تختلف هذه النسب مع دراسة (عادل مصباح الصادق، 2017) حول "استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والأشباع المتحققة منها؛ حيث كانت النسبة من أجابوا ب "نعم" نحو فقرة "الاطلاع على الكتب الإلكترونية" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغة (85.3%).

13- هل عالجت شبكة المعلومات الدولية الانترنت الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات في التحصيل العلمي؟

جدول (15) يبين معالجة شبكة المعلومات الدولية الانترنت الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات في التحصيل العلمي.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			العبارة
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
2.56	67%	135	2.60	70%	141	نعم
	21%	42		19%	37	أحياناً
	12%	23		11%	22	لا
نعم	100%	200	نعم	100%	200	المجموع

يوضح الجدول (15) ملخص إجابة العينة حول العبارة "مدى معالجة استخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي؟" لجامعة طرابلس حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم)، وتساوي (70%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحياناً) وتساوي (19%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (11%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب.

بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.60) في اتجاه (نعم) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن استخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت ساعدت في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي

اما جامعة سبها يوضح الجدول (15) ملخص إجابة العينة حول العبارة "مدى معالجة استخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي؟" حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (67%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحياناً) وتساوي (21%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (12%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب.

بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.56) في اتجاه (نعم) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة؛ أي إن استخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت ساعدت في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي

ولاختبار هل إن (معالجة استخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية. وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (0.387) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.824) وهي أكبر من مستوى الدالة المعتمدة (0.05) ، مما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) (معالجة استخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي) لا يعتمد على نوع الجامعة أي لا توجد علاقة بينها.

وهنا تبين للباحث من خلال الإجابات أن شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) أصبحت أداة علمية مهمة لدى الطلاب الدارسين في المرحلة الجامعية، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية خصوصاً في إنجاز الواجبات والبحوث المطلوبة، وذلك لما تتمتع به من خاصية (العالمية).

#### ما الصعوبات التي عالجتها شبكة المعلومات الدولية؟

جدول (16) يبين الصعوبات التي عالجتها شبكة المعلومات الدولية.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			الصعوبات التي عالجتها لمن أجاب بـ "نعم" و "أحياناً"
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
1	45%	80	2	37%	65	تطوير مهارات البحث والتحليل
2	36%	63	1	47%	85	التعليم عن بعد
3	19%	34	3	16%	28	تجاوز الحدود الجغرافية
	100%	177		100%	178	المجموع

فيما يتعلق بجامعة طرابلس يتضح من الجدول (16) آراء عينة العينة والتي أجابت بـ (بنعم) في السؤال السابق والبالغ عددهم (178) حول مدى إسهام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي؛ حيث نلاحظ الآتي :

إن الصعوبات التي تم معالجتها استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وجاءت في المرتبة الأولى كانت " التعليم عن بعد "؛ حيث بلغ عدد تكرارات العينة (85) تكراراً ما يمثل نسبة (47%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (178) تكرار، يليها في الترتيب الثاني الصعوبات في كل من "تطوير مهارات البحث والتحليل" من حيث الأسباب؛ حيث بلغ عدد تكرارات العينة (65) تكرار ما يمثل نسبة (37%) من إجمالي، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (تجاوز الحدود الجغرافية) ،وقد بلغ عدد تكرارات العينة (28) تكراراً ما يمثل نسبة (16%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (178) تكرار.

بينما جامعة سبها يتضح من الجدول (16) آراء عينة العينة والتي أجابت ب(بنعم) في السؤال السابق والبالغ عددهم (177) حول مدى إسهام استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي؛ حيث نلاحظ أن الصعوبات التي تم معالجتها في استخدام شبكة المعلومات الدولية (تطوير مهارات البحث والتحليل)، وجاءت في المرتبة الأولى كانت " التعليم عن بعد "؛ حيث بلغ عدد تكرارات العينة (80) تكرار ما يمثل نسبة (45%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (177) تكرار، يليها في الترتيب الثاني الصعوبات كل من "التعليم عن بعد " من حيث الأسباب؛ حيث بلغ عدد تكرارات العينة (63) تكرار ما يمثل نسبة (36%) من إجمالي، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (تجاوز الحدود الجغرافية) ،وقد بلغ عدد تكرارات العينة (34) تكراراً ما يمثل نسبة (19%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (717) تكرار.

تبين للباحث من خلال إجابات أفراد العينة بالجامعتين أن شبكة المعلومات الدولية عالجت الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي التي يعاني منها الطلاب.

#### 14- هل تستخدم الهاتف المحمول في التحصيل العلمي؟

جدول (17) يبين استخدام الهاتف المحمول في التحصيل العلمي.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			العبارة
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
2.79	85%	170	2.87	88%	178	نعم
	9%	18		9%	17	أحياناً
	6%	12		3%	5	لا
نعم	100%	200	نعم	100%	200	المجموع

يوضح الجدول (17) ملخص إجابة العينة حول العبارة "مدى استخدام الطلاب الهاتف المحمول في بالتحصيل العلمي؟" لجامعة طرابلس؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم)، وتساوي (88%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحياناً) وتساوي (9%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (3%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. كما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.87) في اتجاه (نعم) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة؛ أي إن غالبية العينة تستخدم الهاتف المحمول في بالتحصيل العلمي

أما جامعة سبها فيوضح الجدول (17) ملخص إجابة العينة حول العبارة "مدى استخدام الطلاب الهاتف المحمول في بالتحصيل العلمي؟"؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (85%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحياناً) وتساوي (9%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (6%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. كما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.79) في اتجاه (نعم) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة؛ أي إن غالبية العينة تستخدم الهاتف المحمول في بالتحصيل العلمي

ولاختبار هل إن (استخدام الطلاب الهاتف المحمول في بالتحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية. وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (3.004) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوي الدلالة المعنوية المحسوبة (0.223) وهي أكبر من مستوى الدالة المعتمدة (0.05)، مما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) (استخدام الطلاب الهاتف المحمول في بالتحصيل العلمي) لا يعتمد على نوع الجامعة أي لا توجد علاقة بينها.

اتفقت هذه النسب مع دراسة (عادل مصباح الصادق، 2017) حول "استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والاشباكات المتحققة منها"<sup>(1)</sup>؛ حيث كانت الإجابة نحو الفقرة "نعم" هي الأعلى بنسبة بلغت (47.8%).

(1) عادل مصباح الصادق، استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والاشباكات المتحققة

منها، رسالة ماجستير، غير منشورة، الاكاديمية الليبية، 2017.

## ما طبيعة استخدام الهاتف المحمول في التحصيل العلمي؟

جدول (18) يبين طبيعة استخدام الهاتف المحمول في التحصيل العلمي.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			طبيعة الاستخدام لمن أجاب بـ "نعم" و "أحياناً"
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
5	4%	8	5	4%	8	للاتصال بالأساتذة
1	39%	73	1	39%	75	الاتصال بالزملاء للرأي والمشورة العلمية
2	27%	50	2	27%	53	للاطلاع على الدراسات العلمية
3	18%	34	3	17%	34	تحميل الملفات
4	12%	23	4	13%	25	تصوير البحوث والورقات العلمية
	100%	188		100%	195	المجموع

يتضح من الجدول (18) بخصوص جامعة طرابلس آراء عينة العينة والتي أجابت بـ (بنعم أو أحياناً) في السؤال السابق والبالغ عددهم (195) حول طبيعة استخدام الهاتف المحمول في التحصيل العلمي؛ حيث نلاحظ آراء عينة العينة وقد تم ترتيبها حسب آرائهم، فنلاحظ: أن استخدام الهاتف المحمول لغرض (الاتصال بالزملاء للرأي والمشورة العلمية) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الأولى مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول، وقد كان (75) فرداً ما نسبته (39%)، يليها في ترتيب استخدام الهاتف لغرض (للاطلاع على الدراسات العلمية) قد حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول، وقد كان (53) فرداً ما نسبته (72%)، بينما في المرتبة الثالثة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول جاء لغرض (تحميل الملفات)، وقد كان (34) فرداً ما نسبته (17%)، في حين في المرتبة الرابعة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول جاء لغرض (تصوير البحوث والورقات العلمية)، وقد كان (25) فرداً ما نسبته (31%)، وأخيراً في المرتبة الخامسة جاء استخدامه لغرض (للاتصال بالأساتذة) قد حصلت على أقل تكرار في المرتبة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول وقد كان (8) أفراد ما نسبته (4%) من إجمالي التكرارات البالغ عددها (195) تكرار.

أما جامعة سبها فيتضح من الجدول (18) آراء عينة العينة والتي أجابت بـ (بنعم أو أحياناً) في السؤال السابق والبالغ عددهم (188) حول طبيعة استخدام الهاتف المحمول في التحصيل العلمي، حيث نلاحظ

آراء عينة العينة وقد تم ترتيبها حسب آرائهم، إذ نلاحظ : أن استخدام الهاتف المحمول لغرض (الاتصال بالزملاء للرأي والمشورة العلمية) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الأولى مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول، وقد كان (73) فرداً ما نسبته (39%)، يليها في ترتيب استخدام الهاتف لغرض (للإطلاع على الدراسات العلمية) قد حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول وقد كان (50) فرداً ما نسبته (27%)، بينما في المرتبة الثالثة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول جاء لغرض (تحميل الملفات) وقد كان (34) فرداً ما نسبته (18%)، في حين في المرتبة الرابعة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول جاء لغرض (تصوير البحوث والورقات العلمية)، وقد كان (23) فرداً ما نسبته (123%)، وأخيراً في المرتبة الخامسة جاء استخدامه لغرض (للاتصال بالأساتذة) قد حصلت على أقل تكرار في المرتبة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول وقد كان (8) فرداً ما نسبته (4%) من إجمالي التكرارات البالغ عددها (188) تكرار.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة (محمد علي محمود الفههي، 2023) حول "استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية"<sup>(1)</sup>؛ حيث كانت "التواصل مع الزملاء" في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (50%).

**15- هل عالج الهاتف المحمول الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات من أجل التحصيل العلمي؟**  
جدول (19) يبين ما الصعوبات التي عالجها الهاتف المحمول.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			العبرة
المتوسط الحسابي	%	ك	المتوسط الحسابي	%	ك	
2.76	81%	163	2.76	83%	166	نعم
	13%	25		10%	20	أحيانا
	6%	12		7%	14	لا
نعم	100%	200	نعم	100%	200	المجموع

(1) محمد علي محمود الفههي، استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، جامعة

يوضح الجدول (19) ملخص إجابة العينة حول العبارة "مدى معالجة استخدام الهاتف المحمول الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي؟" لجامعة طرابلس؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (38%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحيانا) وتساوي 10% من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (7%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) مفردة. كما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.76) في اتجاه (نعم) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن استخدام الهاتف المحمول ساعدت في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي

أما جامعة سبها يوضح الجدول (19) ملخص إجابة العينة حول العبارة "مدى معالجة استخدام الهاتف المحمول الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي؟"؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (81%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحيانا) وتساوي (13%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (6%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. كما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.76) في اتجاه (نعم) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن استخدام الهاتف المحمول ساعدت في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي

ولاختبار هل إن (معالجة الهاتف المحمول للصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات من أجل التحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية، وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (0.702) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.704) وهي أكبر من مستوى الدالة المعتمدة (0.05) ، مما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) (معالجة الهاتف المحمول الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات من أجل التحصيل العلمي) لا يعتمد على نوع الجامعة أي لا توجد علاقة بينها.

تبين للباحث أن هناك توافق بين أفراد العينة بالجامعتين أن الهاتف المحمول أصبح وسيلة مهمة في تذليل الصعوبات أمام الطلاب في المرحلة الجامعية ما يؤكد أن الهاتف المحمول أصبح مهمة يكاد لا يمكن الاستغناء عنها.

## ما الصعوبات التي عالجها الهاتف المحمول؟

جدول (20) يبين الصعوبات التي عالجها الهاتف المحمول.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			الصعوبات لمن أجاب بـ "نعم" و "أحياناً"
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
1	%40	76	1	%40	74	الوصول إلى المعلومات في أي وقت
3	%21	39	3	%23	43	التعلم أثناء التنقل
4	%10	18	4	%7	13	المشاركة الفورية للمحتوى
2	%29	55	2	%30	56	سهولة الوصول للمنصات التعليمية
	%100	188		%100	186	المجموع

يتضح من الجدول (20) آراء عينة العينة بجامعة طرابلس والتي أجابت بـ (بنعم أو أحياناً) في السؤال السابق والبالغ عددهم (186) حول طبيعة استخدام الهاتف المحمول في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي؛ حيث نلاحظ الآتي

إن الصعوبات التي تم معالجتها استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وجاءت في المرتبة الأولى كانت " الوصول إلى المعلومات في أي وقت " حيث بلغ عدد تكرارات العينة (74) تكراراً ما يمثل نسبة (40%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (186) تكراراً، يليها في الترتيب الثاني الصعوبات "سهولة الوصول للمنصات التعليمية" من حيث الأسباب؛ حيث بلغ عدد تكرارات العينة (56) تكراراً ما يمثل نسبة (30%) من إجمالي، ثم جاء في المرتبة الثالثة كل من الصعوبات (التعلم أثناء التنقل)، وقد بلغ عدد تكرارات العينة (43) تكراراً ما يمثل نسبة (23%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (186) تكراراً. بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، وبأقل تكرار كل من " المشاركة الفورية للمحتوى "، وقد بلغ عدد تكرارات العينة (13) تكرارات ما يمثل نسبة (7%) من إجمالي التكرارات.

أما جامعة سبها يتضح من الجدول (20) آراء عينة العينة والتي أجابت بـ (بنعم أو أحياناً) في السؤال السابق والبالغ عددهم (186) حول طبيعة استخدام الهاتف المحمول في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي؛ حيث نلاحظ: إن الصعوبات التي تم معالجتها استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وجاءت في المرتبة الأولى كانت " الوصول إلى المعلومات في أي وقت؛ " حيث بلغ عدد تكرارات

العينة (76) تكرر ما يمثل نسبة (40%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (188) تكرر، يليها في الترتيب الثاني الصعوبات "سهولة الوصول للمنصات التعليمية"؛ من حيث الأسباب حيث بلغ عدد تكرارات العينة (55) تكرر ما يمثل نسبة (29%) من إجمالي، ثم جاء في المرتبة الثالثة كل من الصعوبات (التعلم أثناء التنقل) وقد بلغ عدد تكرارات العينة (39) تكررًا ما يمثل نسبة (21%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (188) تكرر. بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة وبأقل تكرر كل من "المشاركة الفورية للمحتوى" وقد بلغ عدد تكرارات العينة (18) تكرارات ما يمثل نسبة (10%) من إجمالي التكرارات.

ويرى الباحث أن الهاتف المحمول أصبح اليوم من أكثر وسائل الاتصال استخداماً في حياتنا اليومية، بما فيها الاستخدامات التعليمية، ربما يعود ذلك لخصائصه المتعددة كالحجم، والسعر وسهولة الاستخدام، مما جعله الأكثر انتشاراً.

## 16- هل تستخدم المكتبات الرقمية من أجل التحصيل العلمي؟

جدول (21) يبين استخدام المكتبات الرقمية من أجل التحصيل العلمي.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			العبارة
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
1.95	34%	68	2.19	47%	96	نعم
	27%	54		23%	45	أحياناً
	39%	78		30%	59	لا
أحيانا	100%	200	أحيانا	100%	200	المجموع

يوضح الجدول (21) ملخص إجابة العينة حول العبارة "مدى استخدام المكتبات الرقمية من أجل التحصيل العلمي؟" لجامعة طرابلس؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (47%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحياناً) وتساوي (23%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (30%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. كما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.19) في اتجاه (أحياناً) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة؛ أي إن استخدام محدود للمكتبات الرقمية للطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي

يوضح الجدول (21) ملخص إجابة العينة جامعة سبها حول العبارة "مدى استخدام المكتبات الرقمية من أجل التحصيل العلمي؟" ؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (لا) وتساوي (39%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحيانا) وتساوي (27%) من إجمالي العينة، بينما كانت في فئة "نعم" تساوي (34%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. كما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (1.95) في اتجاه (أحيانا) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إن استخدام محدود للمكتبات الرقمية للطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي

ولاختبار هل إن (مدى استخدام المكتبات الرقمية من أجل التحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية. وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (7.556) وهي أكبر من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.023) وهي أقل من مستوى الدالة المعتمدة (0.05) ، مما يشير إلى قبول الفرضية البديلة (H1) (مدى استخدام المكتبات الرقمية من أجل التحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة أي توجد علاقة بينها.

اتفقت نسبة من أجابوا بـ "نعم" في جامعة طرابلس مع دراسة (عادل مصباح الصادق، 2017) حول "استخدام طلاب دراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والأشباع المتحققة منها"<sup>(1)</sup>؛ حيث بلغت من أجابوا نحو فقرة "نعم" (61.5%)، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نسبت من أجابوا نحو فقرة "لا" بجامعة سبها التي بلغت (3%).

---

(1) عادل مصباح الصادق، استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والأشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير، مدرسة الإعلام والفنون، الأكاديمية الليبية، 2017.

ما طبيعة استخدام المكتبات الرقمية من أجل التحصيل العلمي؟

جدول (22) يبين طبيعة استخدام المكتبات الرقمية.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			طبيعة الاستخدام لمن أجاب بـ "نعم" و "أحياناً"
الترتيب	%	ك		%	ك	
4	15%	18	4	12%	17	للاطلاع على الكتب الإلكترونية
3	18%	22	3	17%	24	للاطلاع على البحوث والدراسات العلمية
2	23%	28	2	27%	38	لتحميل الكتب والمجلات العلمية
1	44%	54	1	44%	62	للاطلاع على المحاضرات والدروس
	100%	122		100%	141	المجموع

فيما يتعلق بجامعة طرابلس يتضح من الجدول (22) آراء عينة العينة والتي أجابت بـ(بنعم أو أحيانا ) في السؤال السابق والبالغ عددهم (141) حول طبيعة استخدام المكتبات الرقمية من قبل الطلاب في تحصيلهم العلمي ، حيث نلاحظ آراء عينة العينة قد تم ترتيبها حسب آرائهم، إذ نلاحظ :

أن استخدام المكتبات الرقمية لغرض (للاطلاع على المحاضرات والدروس) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الأولى مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للهاتف المحمول، وقد كان (62) فردا ما نسبته (44%)، يليها في ترتيب استخدام الهاتف لغرض (لتحميل الكتب والمجلات العلمية) قد حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للمكتبات الرقمية وقد كان (38) فردا ما نسبته (72%)، بينما في المرتبة الثالثة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للمكتبات الرقمية جاء لغرض (للاطلاع على البحوث والدراسات العلمية)، وقد كان (24) فردا ما نسبته (17%)، وأخيراً في المرتبة الرابعة جاء استخدامه لغرض (للاطلاع على الكتب الإلكترونية) قد حصلت على أقل تكرار في المرتبة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للمكتبات الرقمية وقد كان (17) فردا ما نسبته (21%) من إجمالي التكرارات البالغ عددها (141) تكرار .

أما جامعة سبها فيتضح من الجدول (22) آراء عينة العينة والتي أجابت بـ(بنعم أو أحيانا ) في السؤال السابق والبالغ عددهم (122) حول طبيعة استخدام المكتبات الرقمية من قبل الطلاب في تحصيلهم العلمي ، حيث نلاحظ آراء عينة العينة قد تم ترتيبها حسب آرائهم؛ إذ نلاحظ أن استخدام المكتبات الرقمية لغرض (للاطلاع على المحاضرات والدروس) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الأولى مقارنة مع الاستخدامات

الأخرى للهاتف المحمول وقد كان (54) فرداً ما نسبته (44%)، يليها في ترتيب استخدام الهاتف لغرض (لتحميل الكتب والمجلات العلمية) قد حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للمكتبات الرقمية وقد كان (28) فرداً ما نسبته (23%) بينما في المرتبة الثالثة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للمكتبات الرقمية جاء لغرض (للاطلاع على البحوث والدراسات العلمية) وقد كان (22) فرداً ما نسبته (18%)، وأخيراً في المرتبة الرابعة جاء استخدامه لغرض (للاطلاع على الكتب الإلكترونية) قد حصلت على أقل تكرار في المرتبة مقارنة مع الاستخدامات الأخرى للمكتبات الرقمية، وقد كان (18) فرداً ما نسبته (15%) من إجمالي التكرارات البالغ عددها (122) تكرار.

اختلفت هذه النتائج مع نتيجة دراسة (أماني حمد منصور الشعبي، 2018) حول "درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها"<sup>(1)</sup>، حيث كانت الإجابة نحو فقرة "الاطلاع على المحاضرات والدروس" في مرتبة متأخرة بلغت (2.42%).

17- هل عالجت المكتبات الرقمية الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات في التحصيل العلمي؟  
جدول (23) يبين معالجة المكتبات الرقمية الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			العبارة
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
2.18	43%	86	2.47	60%	120	نعم
	31%	63		26%	53	أحياناً
	26%	51		14%	27	لا
إلى حد ما	100%	200	نعم	100%	200	المجموع

يوضح الجدول (23) ملخص إجابة العينة من جامعة طرابلس حول العبارة "مدى معالجة استخدام المكتبات الرقمية للصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي؟" حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (60%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالباً، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحياناً) وتساوي (26%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (14%) من إجمالي

(1) أماني حمد منصور الشعبي، درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها، دراسة منشورة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، العدد 20، 2018.

العينة البالغ عددها (200) طالب. بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.47) في اتجاه (أحيانا) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أى إنه أحيانا المكتبات الرقمية ساعدت في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي

كما يوضح الجدول (23) ملخص إجابة العينة من جامعة سبها حول العبارة "مدى معالجة استخدام المكتبات الرقمية للصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي؟"؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (43%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالبا، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحيانا) وتساوي (31%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (26%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.18) في اتجاه (أحيانا) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أى إنه أحيانا المكتبات الرقمية ساعدت في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي

ولاختبار هل إن (معالجة استخدام المكتبة الرقمية للصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية، وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (13.208) وهي أكبر من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، مما يشير إلى قبول الفرضية البديلة (H1) (معالجة استخدام المكتبة الرقمية للصعوبات التي يواجهها الطلاب والمتعلقة بالتحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة؛ أي توجد علاقة بينها.

توضح هذه النتائج التي تؤكد أن المكتبات الرقمية عالجت الصعوبات التي يواجهها الطلاب المتعلقة بالتحصيل العلمي، أن لابد من تطوير البنى التحتية للمكتبات الرقمية للجامعات الليبية لما لها من أهمية بالغة في تطوير المهارات العلمية والبحثية لدى طلبة الجامعات.

## المحور الرابع: صعوبات وعراقيل استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي

18- هل تواجه صعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؟

جدول (24) يبين صعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			العبارة
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
1.94	28%	55	2.06	34%	67	نعم
	38%	77		38%	77	أحيانا
	34%	68		28%	56	لا
إلى حد ما	100%	200	إلى حد ما	100%	200	المجموع

بخصوص جامعة طرابلس يوضح الجدول (24) ملخص إجابة العينة حول العبارة: " هل توجد صعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؟؟" ؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (أحيانا) وتساوي (38%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (نعم) وتساوي (33%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (28%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.05) في اتجاه (أحيانا) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إنه أحيانا هناك صعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال يواجهها الطلاب في التحصيل العلمي.

أما بالنسبة لجامعة سبها فيوضح الجدول (24) ملخص إجابة العينة حول العبارة: " هل توجد صعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؟؟" ؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (أحيانا) وتساوي (38%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (لا) وتساوي (34%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "نعم" تساوي (28%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (1.94) في اتجاه (أحيانا) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إنه إحيانا هناك صعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال يواجهها الطلاب في التحصيل العلمي.

ولاختبار هل إن (الصعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية، وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (1.971) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.373) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05) ، مما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) (الصعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؟) لا تعتمد على نوع الجامعة أي لا توجد علاقة بينها.

اختلفت هذه النتائج مع نتيجة دراسة (خالد إدريس عجبنا فضل، 2023) حول "واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة كردفان"<sup>(1)</sup>؛ حيث كانت الإجابة مرتفعة نحو فقرة "لا" بنسبة بلغت (60%).

ما الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند استخدام تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؟

جدول (25) يبين الصعوبات والعراقيل عند استخدام تكنولوجيا الاتصال.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			الصعوبات لمن أجاب ب "نعم" و "أحياناً"
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
1	36%	40	1	41%	60	ضعف شبكات الاتصال والبنى التحتية لتكنولوجيا الاتصالات
4	12%	13	4	16%	23	عدم كفاءة تكنولوجيا الاتصال بالمؤسسة التعليمية
3	22%	24	2	24%	34	قلة الخبرة وضعف قدرتي في كيفية التعامل مع تكنولوجيا الاتصال
2	30%	33	3	19%	27	صعوبة الوصول إلى مواقع المكتبات الإلكترونية
	100%	110		100%	144	المجموع

(1) خالد إدريس عجبنا فضل، واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة كردفان، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة السلام، السودان، المجلد 4، العدد 2، 2023.

يتضح من الجدول (25) آراء عينة العينة جامعة طرابلس والتي أجابت ب(بنعم أو أحيانا ) في السؤال السابق والبالغ عددهم (144) حول طبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند استخدام تكنولوجيا الاتصال من أجل تحصيلهم العلمي ، حيث نلاحظ آراء عينة العينة قد تم ترتيبها حسب آرائهم، حيث نلاحظ أن الصعوبات (ضعف شبكات الاتصال والبنى التحتية لتكنولوجيا الاتصالات) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الأولى مقارنة مع الصعوبات الأخرى للهاتف المحمول وقد كان (60) فرداً ما نسبته (41%)، يليها في ترتيب الصعوبات (قلة الخبرة وضعف قدرتي في كيفية التعامل مع تكنولوجيا الاتصال) قد حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع الصعوبات الأخرى وقد كان (34) فرداً ما نسبته (24%)، بينما في المرتبة الثالثة جاءت (صعوبة الوصول إلى مواقع المكتبات الإلكترونية) وقد كان (27) فرداً ما نسبته (19%)، وأخيراً في المرتبة الرابعة جاءت (عدم كفاءة تكنولوجيا الاتصال بالمؤسسة التعليمية) قد حصلت على أقل تكرار في وقد كان (23) فرداً ما نسبته (16%) من إجمالي التكرارات البالغ عددها (144) تكرار.

كما يتضح من الجدول (25) آراء عينة العينة جامعة سبها والتي أجابت ب(بنعم أو أحيانا ) في السؤال السابق والبالغ عددهم (110) حول طبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند استخدام تكنولوجيا الاتصال من أجل تحصيلهم العلمي، حيث نلاحظ آراء عينة العينة قد تم ترتيبها حسب آرائهم؛ حيث نلاحظ أن الصعوبات (ضعف شبكات الاتصال والبنى التحتية لتكنولوجيا الاتصالات) قد حصلت على أكثر تكرار في المرتبة الأولى مقارنة مع الصعوبات الأخرى للهاتف المحمول وقد كان (40) فرداً ما نسبته (36%)، يليها في ترتيب الصعوبات (صعوبة الوصول إلى مواقع المكتبات الإلكترونية) قد حصلت على ثاني أكثر تكرار في المرتبة مقارنة مع الصعوبات الأخرى وقد كان (33) فرداً ما نسبته (30%)، بينما في المرتبة الثالثة جاءت (قلة الخبرة وضعف قدرتي في كيفية التعامل مع تكنولوجيا الاتصال) وقد كان (24) فرداً ما نسبته (22%)، وأخيراً في المرتبة الرابعة جاءت (عدم كفاءة تكنولوجيا الاتصال بالمؤسسة التعليمية) قد حصلت على أقل تكرار وقد كان (13) فرداً ما نسبته (12%) من إجمالي التكرارات البالغ عددها (110) تكرار.

اختلفت هذه النتائج مع نتيجة دراسة (أماني حمد منصور الشعبي، 2018) حول "درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها، ومعوقات استخدامها"<sup>(1)</sup>،

(1) أماني حمد منصور الشعبي، درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، العدد 40، 2018.

حيث بينت النتائج أن الإجابات نحو فقرة "ضعف شبكات الاتصال والبنى التحتية" كانت في مرتبة متأخرة وبنسبة بلغت (3.21%).

#### 19- هل توجد سلبيات أثناء التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؟

جدول (26) يبين مدى وجود سلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			العبارة
درجة الاستخدام	%	ك	درجة الاستخدام	%	ك	
2.17	43%	85	2.23	40%	80	نعم
	31%	63		43%	86	أحيانا
	26%	52		17%	34	لا
إلى حد ما	100%	200	إلى حد ما	100%	200	المجموع

يوضح الجدول (26) ملخص إجابة العينة من جامعة طرابلس حول العبارة " مدى وجود سلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل التحصيل العلمي"؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (40%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحيانا) وتساوي (44%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (17%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.23) في اتجاه (أحيانا) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إنه أحيانا هناك سلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل التحصيل العلمي.

كما يوضح الجدول (26) ملخص إجابة العينة من جامعة سبها حول العبارة " مدى وجود سلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل التحصيل العلمي" ؛ حيث كانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (نعم) وتساوي (43%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب، بينما كانت نسبة الإجابة في فئة (أحيانا) وتساوي (31%) من إجمالي العينة، بينما كانت الأقلية في فئة "لا" تساوي (26%) من إجمالي العينة البالغ عددها (200) طالب. بينما بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة للعبارة يساوي (2.17) في اتجاه

(أحياناً) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، أي إنه أحياناً هناك سلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل التحصيل العلمي.

ولاختبار هل إن (وجود السلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل التحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة. تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية. وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (7.605) وهي أكبر من قيمة كاي الجدولية (5.9914) (عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة (0.022) وهي أقل من مستوى الدالة المعتمدة (0.05)، مما يشير إلى قبول الفرضية البديلة (H1) (وجود السلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل التحصيل العلمي) تعتمد على نوع الجامعة أي توجد علاقة بينها.

يتضح من خلال النتائج سالفه الذكر أن هناك اختلاف في من قبل أفراد العينة بالجامعتين عن وجود السلبيات من عدمها؛ حيث بينت النتائج أن أفراد العينة بجامعة سبها أكدوا أنهم يواجهون سلبيات التعامل، بينما أفراد عينة جامعة طرابلس أجابوا بـ "أحياناً"، وهذا ربما ناتج عن الفوارق الفردية بين أفراد العينة بالجامعتين في التعامل مع التكنولوجيا.

ما سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؟

جدول (27) يبين سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال.

جامعة سبها			جامعة طرابلس			السلبيات لمن أجاب بـ "نعم" و "أحياناً"
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
1	32%	48	1	31%	51	عدم المصادقية في المعلومات
4	14%	20	4	15%	25	عدم التركيز
2	22%	33	2	23%	38	انقطاع شبكة الإنترنت
5	11%	16	5	13%	21	الصعوبات التقنية
3	18%	26	3	17%	29	الإدمان
6	3%	5	6	1%	2	أخرى ....
	100%	148		100%	166	المجموع

يتضح من الجدول (27) آراء عينة العينة والتي أجابت بـ (بنعم أو أحياناً) من جامعة طرابلس في السؤال السابق والبالغ عددهم (166) حول تقييم سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؛ حيث نلاحظ الآتي: إن أهم سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي وجاءت في

المرتبة الأولى "عدم المصادقية في المعلومات"؛ حيث بلغ عدد تكرارات العينة (51) تكراراً ما يمثل نسبة (31%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (166) تكرار، يليها في الترتيب الثاني عبارة "انقطاع شبكة الإنترنت" من حيث الأسباب؛ حيث بلغ عدد تكرارات العينة (38) تكراراً ما يمثل نسبة (23%) من إجمالي، ثم جاء في المرتبة الثالثة كل من (الإدمان) وقد بلغ عدد تكرارات العينة (29) تكراراً ما يمثل نسبة (17%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (166) تكراراً. بينما جاء في المرتبة الأخيرة وبأقل تكرار كل من "أسباب أخرى" وقد بلغ عدد تكرارات العينة (2) تكرار ما يمثل نسبة (1%) من إجمالي التكرارات.

كما يتضح من الجدول (27) آراء عينة العينة من جامعة سبها والتي أجابت ب(بنعم أو أحياناً) في السؤال السابق والبالغ عددهم (148) حول تقييم سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؛ حيث نلاحظ الاتي: إن أهم سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي **وجاءت في** المرتبة الأولى "عدم المصادقية في المعلومات"؛ حيث بلغ عدد تكرارات العينة (48) تكراراً ما يمثل نسبة (32%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (166) تكرار، يليها في الترتيب الثاني عبارة "انقطاع شبكة الإنترنت" من حيث الأسباب حيث بلغ عدد تكرارات العينة (33) تكراراً ما يمثل نسبة (22%) من إجمالي، ثم جاء في المرتبة الثالثة كل من (الإدمان) وقد بلغ عدد تكرارات العينة (26) تكراراً ما يمثل نسبة (18%) من إجمالي التكرارات والبالغ عددها (166) تكرار. بينما جاء في المرتبة الأخيرة وبأقل تكرار كل من "أسباب أخرى" وقد بلغ عدد تكرارات العينة (5) تكرارات ما يمثل نسبة (3%) من إجمالي التكرارات.

تبين للباحث أن أفراد العينة بالجامعتين أجمعوا على عدم مصادقية المعلومات، كأحد سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال، وهنا من المحتمل أن أفراد عينة الدراسة ليس لديهم الخبرة الكافية للوصول إلى المواقع المعتمدة وذات مصداقية أثناء عملية البحث عن المعلومات، وهو ربما ما أثر سلباً على تعاملهم وتعاطيهم مع التكنولوجيا.

#### **المحور الخامس: الإشباعات المتحققة من اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل**

يحتوي هذا السؤال على (15) فقرة، تهدف إلى التعرف وتقييم الإشباعات المتحققة من اعتماد الطلاب على تكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي، . وللإجابة على الفقرات تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجعي والانحراف المعياري لكل فقرة، وتم ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي ( العبارة أعلى متوسط جاءت في المرتبة) ، وكانت نتائج التحليل الإحصائي لفقرات المحور لكل جامعة على حدة كما يلي:أولاً"

ما الإشباعات المتحققة من اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي بجامعة طرابلس؟

جدول (28) يبين الإشباعات المتحققة من اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي بجامعة طرابلس

ترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	ك			العدد	الإشباع المتحقق	ت
				درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة			
15	الي حد ما	0.88	2.15	95 48%	40 20%	65 33%	200	أصبحت أكثر إماماً بالمعلومات	1
6	نعم	0.59	2.63	138 69%	50 25%	12 6%	200	امتلاك مهارات جديدة في استخدام تكنولوجيا الاتصال	2
11	نعم	0.71	2.49	122 61%	53 27%	25 13%	200	التعرف على مواقع المكتبات الإلكترونية العلمية المعاصرة والحديثة	3
3	نعم	0.55	2.68	143 72%	49 25%	8 4%	200	تسريع وتسهيل إنجاز الواجبات العلمية	4
4	نعم	0.67	2.66	155 78%	22 11%	23 12%	200	وفرت الكثير من الوقت والجهد	5
7	نعم	0.61	2.63	139 70%	47 24%	14 7%	200	اكتساب مهارات التصوير والنسخ والطباعة	6
1	نعم	0.51	2.75	156 78%	37 19%	7 4%	200	القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين	7
5	نعم	0.60	52.6	146 73%	40 20%	14 7%	200	الفضول المعرفي	8
12	نعم	0.74	2.46	121 61%	49 25%	30 15%	200	الشعور بالاستقلالية	9
9	نعم	0.61	2.55	122 61%	66 33%	12 6%	200	الإحساس بالإنجاز	10
13	نعم	0.79	2.35	110 55%	50 25%	40 20%	200	الشعور بالحماس والشغف	11
8	نعم	0.67	2.57	135 68%	44 22%	21 11%	200	جعل التعلم أكثر متعة	12
2	نعم	0.50	2.72	149 75%	46 23%	5 3%	200	المرونة في الوقت والزمان	13
14	الي حد ما	0.84	2.29	108 54%	41 21%	51 26%	200	التغلب على الخجل	14
10	نعم	0.67	2.53	125 63%	55 28%	20 10%	200	زيادة الثقة بالنفس	15
15%	نعم	0.39	2.54	المتوسط العام للبند : الإشباع المتحقق من اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل جامعة طرابلس					

## تبيين الجدول (28) :

إن فقرة (القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين) جاءت في المرتبة الأولى من بين فقرات المحور، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (78%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.75) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.51). وجاءت فقرة (المرونة في الوقت والزمان) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (75%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.72) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (50.0).

في حين جاءت في المرتبة الثالثة فقرة (تسريع وتسهيل إنجاز الواجبات العلمية)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (72%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.68) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.55).

بينما جاءت فقرة: (وفرت الكثير من الوقت والجهد) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (78%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.66) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (67.0).

إن فقرة (الفضول المعرفي) جاءت في المرتبة الخامسة من بين فقرات المحور، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (73%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.65) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (60.0).

وجاءت فقرة (امتلاك مهارات جديدة في استخدام تكنولوجيا الاتصال) في المرتبة السادسة وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (69%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.63) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة وبانحراف معياري (0.59).

في حين جاءت في المرتبة الرابعة عشر ما قبل الأخيرة فقرة (التغلب على الخجل)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (54%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.29) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.84).

بينما جاءت فقرة: (أصبحت أكثر إماماً بالمعلومات) في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (48%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.15) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة وبانحراف معياري (0.88).

كما يوضح الجدول (28) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم الإشباع المتحققة من اعتماد الطلاب بجامعة طرابلس على تكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي قد بلغ (2.54) بانحراف معياري (0.17)، يدل على اتجاه أفراد عينة الدراسة حول جميع فقرات المحور في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أن معامل الاختلاف (7%)، مما يشير إلى أن هناك تجانسًا واتفاقًا بنسبة (83%)، على أن اتجاهات أفراد الدراسة بجامعة طرابلس لهذا المحور كانت في اتجاه (بدرجة كبيرة).

ثانياً ما الإشباع المتحققة من اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي بجامعة سبها

جدول (29) بيان للإشاعات المتحققة من اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي بجامعة سبها

ت	الإشاعات المتحققة	العدد	ك			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة				
1	أصبحت أكثر إماماً بالمعلومات	200	101 51%	47 24%	52 26%	2.25	0.84	الي حد ما	15
2	امتلاك مهارات جديدة في استخدام تكنولوجيا الاتصال	200	138 69%	53 27%	9 5%	2.65	0.56	نعم	4
3	التعرف على مواقع المكتبات الإلكترونية العلمية المعاصرة والحديثة	200	127 64%	50 25%	23 12%	2.52	0.69	نعم	10
4	تسريع وتسهيل إنجاز الواجبات العلمية	200	143 72%	45 23%	12 6%	2.66	0.59	نعم	3
5	وفرت الكثير من الوقت والجهد	200	151 76%	37 19%	12 6%	2.70	0.58	نعم	2
6	اكتساب مهارات التصوير والنسخ والطباعة	200	135 68%	55 28%	10 5%	2.62	0.58	نعم	6
7	القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين	200	147 74%	49 25%	4 2%	2.72	0.49	نعم	1
8	الفضول المعرفي	200	131 66%	50 25%	19 10%	2.56	0.66	نعم	9
9	الشعور بالاستقلالية	200	130 65%	53 27%	17 9%	2.57	0.64	نعم	8
10	الإحساس بالإنجاز	200	126 63%	49 25%	25 13%	2.51	0.71	نعم	12
11	الشعور بالحماس والشغب	200	124 62%	56 28%	20 10%	2.52	0.67	نعم	10
12	جعل التعلم أكثر متعة	200	137 69%	52 26%	11 6%	2.63	0.59	نعم	5
13	المرونة في الوقت والزمان	200	127 64%	62 31%	11 6%	2.58	0.59	نعم	7
14	التغلب على الخجل	200	114 57%	48 24%	38 19%	2.38	0.78	نعم	14
15	زيادة الثقة بالنفس	200	119 60%	62 31%	19 10%	2.50	0.66	نعم	13
15%	المتوسط العام للبند : الإشاعات المتحققة من اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي بجامعة سبها			2.56	0.39	نعم			

## تبين الجدول (29) :

إن فقرة (القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين) جاءت في المرتبة الأولى من بين فقرات المحور، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (74%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.72) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (49.0). وجاءت فقرة (وفرت الكثير من الوقت والجهد) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (76%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.70) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (58.0).

في حين جاءت في المرتبة الثالثة فقرة (تسريع وتسهيل إنجاز الواجبات العلمية)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (72%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.66) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.59).

بينما جاءت فقرة: (امتلاك مهارات جديدة في استخدام تكنولوجيا الاتصال) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (69%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.65) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.56).

إن فقرة (جعل التعلم أكثر متعة) جاءت في المرتبة الخامسة من بين فقرات المحور، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (69%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.63) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (59.0).

وجاءت فقرة (اكتساب مهارات التصوير والنسخ والطباعة) في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (68%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.62) في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.58).

في حين جاءت في المرتبة الرابعة عشر ما قبل الأخيرة فقرة (التغلب على الخجل)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (57%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.38) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة وبانحراف معياري (0.78).

بينما جاءت فقرة: (أصبحت أكثر إماماً بالمعلومات) في المرتبة الأخيرة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة)، تساوي (51%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.25) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.84).

كما يوضح الجدول (29) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم الاشباعات المتحققة من الاعتماد الطلاب بجامعة سبها على تكنولوجيا الاتصال في تحصيلهم العلمي قد بلغ (2.56) بانحراف معياري (0.12)، يدل على اتجاه أفراد عينة الدراسة حول جميع فقرات المحور في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أن معامل الاختلاف (5%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً واتفاقاً بنسبة (95%)، على أن اتجاهات أفراد الدراسة بجامعة سبها لهذا المحور كانت في اتجاه (بدرجة كبيرة).

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى الاشباع المتحققة من اعتماد الطلاب تعزى لمتغير الجامعة

للإجابة عن التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار (t) للعينتين المستقلتين على متوسطات إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمستوى اشباع المتحققة من الاعتماد الطلاب تعزى لمتغير الجامعة كمتغير تابع والجامعة كمتغير مستقل، وكانت النتائج وفق الجدول (30) الاتي:

**جدول (30) نتائج مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعود للجامعة حول مستوى الإشباع المتحققة من الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة**

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الاتجاه	مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة
الجامعة	طرابلس	2.54	بدرجة كبيرة	0.453
	سبها	2.56	بدرجة كبيرة	

لاختبار مدى وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية حول مستوى الإشباع المتحققة من اعتماد الطلاب تعزى لمتغير (الجامعة) تم استخدام اختبار (t) للعينتين المستقلتين ، نلاحظ من الجدول (30) أن المتوسط الحسابي لفئة (طرابلس) فيما يتعلق مستوى الإشباع المتحققة من اعتماد الطلاب كان (2.54) اتجاه (بدرجة كبيرة)، أما المتوسط الحسابي لإجابات فئة (سبها) فقط بلغ (2.56) في اتجاه (بدرجة كبيرة)، نلاحظ إن المتوسطات الحسابية للفئات متقاربة، ولكن هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية؟ وبالنظر إلى قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.453) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة للدراسة وهي (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير الجامعة حيال الإشباع المتحققة من اعتماد الطلاب.

لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإشباع المتحققة من اعتماد الطلاب تُعزى لمتغير الجامعة، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين. وقد أظهرت نتائج الجدول رقم (30) أن المتوسط

الحسابي لاستجابات طلاب جامعة طرابلس بلغ (2.54)، وباتجاه (درجة كبيرة)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب جامعة سبها (2.56)، وبالاتجاه ذاته.

وعلى الرغم من وجود فروق طفيفة بين المتوسطات الحسابية للفئتين، إلا أن هذه الفروق لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.453)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة والبالغ (0.05). وبناءً على ذلك، يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجامعة فيما يتعلق بمستوى الإشباع المتحققة من اعتماد الطلاب.

## الفصل الرابع

- الخاتمة
- النتائج
- التوصيات
- قائمة المراجع
- قائمة الملاحق

الخاتمة

## الخاتمة

يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تمثل دوراً مهماً في إمداد الطلاب بالمعلومات المتعلقة بالتحصيل العلمي، كالمقررات التعليمية التي يبحثون عنها، كما توفر لهم وسائل متطورة لتبادل المعرفة والتفاعل مع الآخرين؛ لذلك أصبح من الضروري استخدام هذه التكنولوجيا في بيئة التعليم الجامعي، مما يمكن الطلاب من استكشاف مصادر واسعة من المعرفة والاستفادة منها في تطوير مهاراتهم وقدراتهم العلمية، إضافة إلى ذلك تساعد التقنيات الحديثة الطلاب على الارتقاء، والابتكار وتمكنهم الوصول بسهولة إلى مصادر واسعة من المعلومات عبر الأنترنت، ومنصات التعلم الإلكتروني.

بشكل عام أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعد أداة قوية لتعزيز فرص التحصيل العلمي لدى طلاب الجامعات، إذا تم استخدامها بطريقة صحيحة وسليمة؛ حيث تسهم في تحسين جودة التعليم وتمكن الطلاب من تحقيق أداء أكاديمي مميز.

**وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها:**

- التأكيد على ضرورة مواكبة الجامعات للتطور التقني من وسائل ومعدات تكنولوجيا الاتصال، وتحسين كفاءة الطلاب من خلال التدريب على استخدام تكنولوجيا الاتصال وفق الطرق المتبعة التي تخدم أهداف العملية التعليمية.
- تعزيز التعليم التفاعلي وذلك عبر توفير منصات التعلم القائم على المؤتمرات والندوات والنقاشات الجماعية لتشجيع الطلاب على المشاركة النشطة والابتكار وتطوير مهاراتهم الفكرية.

## نتائج الدراسة

## أولاً: النتائج الخاصة بجامعة طرابلس

1. . أوضحت النتائج أن أغلبية أفراد العينة بجامعة طرابلس يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي بنسبة بلغت (82%).
2. . بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة طرابلس يستخدمون شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بنسبة بلغت (29%)، وجاءت في المرتبة الثانية الهواتف المحمولة كأعلى نسبة استخدام بنسبة (25%)، وجاءت ثالثاً أجهزة الحاسوب بنسبة (24%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت المكتبات الرقمية بنسبة بلغت (22%).
3. . أجاب أغلب أفراد العينة بجامعة طرابلس أن معدل استخدام تكنولوجيا الاتصال كان بشكل كبير بنسبة بلغت (60%)، ومن أجابوا أن معدل استخدامهم بشكل متوسط كانت نسبتهم (35%)، ومن أجابوا بشكل قليل بلغت نسبتهم (5%).
4. . أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة طرابلس يعتمدون بشكل كبير على استخدام تكنولوجيا الاتصال بنسبة بلغت (55%)، ومن يعتمدون عليها بشكل متوسط بلغت نسبتهم (41%)، أما من يعتمدون بشكل قليل بلغت نسبتهم (4%).
5. . أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة طرابلس أن درجة مهاراتهم الشخصية في استخدام التكنولوجيا عالية بنسبة بلغت (54%)، بينما من أجابوا أن درجة مهاراتهم متوسطة بلغت نسبتهم (42%)، أما من كانت درجة مهاراتهم منخفضة بلغت نسبتهم (4%).
6. . أجمع أغلب أفراد العينة بجامعة طرابلس أنهم يستخدمون جهاز الحاسوب من أجل التحصيل العلمي بنسبة بلغت (58%)، ومن يستخدمونه أحيانا بلغت نسبتهم (24%)، أما من أجابوا بـ لا بلغت نسبتهم (18%).
7. . أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة طرابلس ممن لا يستخدمون جهاز الحاسوب كانت بسبب إمكانياتهم بسيطة بنسبة (58%)، ومن أجاب بسبب ضعف المعلومات كانت نسبتهم (28%)، أما من أجابوا لصعوبة الحصول على التكنولوجيا كانت نسبتهم (17%).
8. . بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة طرابلس استفادوا من جهاز الحاسوب للاطلاع على المناهج والكتب الإلكترونية بنسبة بلغت (44%)، وأتت ثانياً لتحميل الكتب والملفات بنسبة بلغت (29%).

9. .أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة طرابلس يرون أن الحاسوب عالج الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي بنسبة بلغت (58%).
10. .بينت النتائج أن أفراد العينة بجامعة طرابلس يرون أن تقليل الوقت والزمن من أهم الصعوبات التي عالجها الحاسوب بنسبة بلغت (51%).
11. .أوضحت النتائج أن أفراد العينة بجامعة طرابلس يرون أن الاطلاع على الكتب الإلكترونية أهم أوجه الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية الأنترنت بنسبة بلغت (43%).
12. .أجمع أغلب المبحوثين من أفراد العينة بجامعة طرابلس أن شبكة المعلومات الدولية الأنترنت عالجت الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات بنسبة بلغت (70%)، ومن أهم الصعوبات التي عالجتها التعليم عن بعد بنسبة بلغت (47%).
13. .أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة طرابلس يستخدمون الهاتف المحمول بنسبة (88%).
14. .بينت النتائج أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف المحمول من أجل الاتصال بالزملاء للرأي والمشورة العلمية بنسبة بلغت (39%)، ومن يستخدمونه للاطلاع على الدراسات العلمية نسبتهم (27%).
15. .بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة طرابلس يرون أن الهاتف المحمول عالج الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات بنسبة بلغت (83%)، وكانت أهم الصعوبات التي عالجها الوصول إلى المعلومات في أي وقت.
16. .أوضحت النتائج أن أفراد العينة بجامعة طرابلس يستخدمون المكتبات الرقمية بنسبة (47%)، ومن لا يستخدمونها بلغت نسبتهم (33%)، أما من يستخدمونها أحياناً فكانت نسبتهم (23%).
17. .بينت النتائج أن طبيعة استخدام المكتبات الرقمية لدى أفراد العينة بجامعة طرابلس كانت للاطلاع على المحاضرات والدروس هي الأعلى بنسبة (44%)، ومن يستخدمونها لتحميل الكتب والمجلات العلمية كانت نسبتهم (27%).
18. .أجمع غالبية أفراد العينة بجامعة طرابلس أن المكتبات عالجت الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات بنسبة بلغت (60%).

19. . أوضحت النتائج أن أفراد العينة بجامعة طرابلس يواجهون صعوبات في التعامل مع التكنولوجيا بنسبة (34%)، ومن يواجهونها أحياناً بلغت نسبتهم (38%)، أما من أجابوا بـ "لا" فكانت نسبتهم (28%).
20. . بينت النتائج أن ضعف شبكات الاتصال والبنى التحتية من أهم الصعوبات التي يواجهها أفراد العينة بجامعة طرابلس بنسبة بلغت (41%)، وأنت قلة الخبرة وضعف القدرات في المرتبة الثانية بنسبة (24%).
21. . بينت النتائج أن أفراد العينة بجامعة طرابلس ممن يرون وجود سلبيات أحياناً في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال هي النسبة الأعلى وبلغت (43%)، وأنت لمن أجابوا بنعم في المرتبة الثانية بنسبة (40%)، أما من أجابوا بـ لا بلغت نسبتهم (17%).
22. . أوضحت النتائج أن عدم مصداقية المعلومات كانت أكثر سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال لدى أفراد العينة بجامعة طرابلس وبنسبة بلغت (31%)، ومن يرون بسبب انقطاع شبكة الأنترنت أنت ثانياً بنسبة بلغة (23%).
23. . أوضحت النتائج أن أهم الإشباعات المتحققة لدى أفراد العينة بجامعة طرابلس من استخدام تكنولوجيا الاتصال كانت القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين بنسبة بلغت (78%)، وأنت ثانياً المرونة في الوقت بنسبة بلغت (75%)، وجاءت في المرتبة الثالثة تسريع وتسهيل إنجاز الواجبات العلمية بنسبة بلغت (72%).

## ثانياً: النتائج الخاصة بجامعة سبها

1. . أوضحت النتائج أن أغلبية أفراد العينة بجامعة سبها يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي بنسبة بلغت (81%).
2. . بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة سبها يستخدمون الهاتف المحمول بنسبة بلغت (37%)، وجاءت في المرتبة الثانية شبكة المعلومات الدولية الأنترنت كأعلى نسبة استخدام بنسبة (25%)، وجاءت ثالثاً أجهزة الحاسوب بنسبة (20%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت المكتبات الرقمية بنسبة بلغت (18%).
3. . أجاب أغلب أفراد العينة بجامعة سبها أن معدل استخدام تكنولوجيا الاتصال كان بشكل كبير بنسبة بلغت (48%)، ومن أجابوا أن معدل استخدامهم بشكل متوسط كانت نسبتهم (45%)، ومن أجابوا بشكل قليل بلغت نسبتهم (7%).
4. . أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة سبها يعتمدون بشكل كبير على استخدام تكنولوجيا الاتصال بنسبة بلغت (48%)، ومن يعتمدون عليها بشكل متوسط بلغت نسبتهم (41%)، أما من يعتمدون بشكل قليل بلغت نسبتهم (11%).
5. . أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة سبها أن درجة مهاراتهم الشخصية في استخدام التكنولوجيا عالية بنسبة بلغت (50%)، بينما من أجابوا أن درجة مهاراتهم متوسطة بلغت نسبتهم (45%)، أما من كانت درجة مهاراتهم منخفضة بلغت نسبتهم (5%).
6. . أجمع أغلب أفراد العينة بجامعة سبها أنهم يستخدمون جهاز الحاسوب من أجل التحصيل العلمي بنسبة بلغت (50%)، ومن يستخدمونه أحيانا بلغت نسبتهم (25%)، أما من أجابوا بـ لا بلغت نسبتهم (25%).
7. . أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة سبها ممن لا يستخدمون جهاز الحاسوب كانت بسبب صعوبة الحصول على التكنولوجيا بنسبة (43%)، ومن أجاب بسبب إمكانياتهم بسيطة كانت نسبتهم (37%)، أما من أجابوا بضعف المعلومات وعدم مصداقيتها كانت نسبتهم (20%).
8. . بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة سبها استفادوا من جهاز الحاسوب للاطلاع على المناهج والكتب الإلكترونية بنسبة بلغت (42%)، وأتت ثانياً لتحميل الكتب والملفات بنسبة بلغت (31%).
9. . أوضحت النتائج أن أفراد العينة بجامعة سبها يرون أن الحاسوب عالج الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي بنسبة بلغت (49%).

10. بينت النتائج أن أفراد العينة بجامعة سبها يرون أن تقليل الوقت والزمن من أهم الصعوبات التي عالجها الحاسوب بنسبة بلغت (52%).
11. أوضحت النتائج أن أفراد العينة بجامعة سبها يرون أن الاطلاع على الكتب الإلكترونية أهم أوجه الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية الأنترنت بنسبة بلغت (45%).
12. أجمع أغلب المبحوثين من أفراد العينة بجامعة سبها أن شبكة المعلومات الدولية الأنترنت عالجت الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات بنسبة بلغت (67%)، ومن أهم الصعوبات التي عالجتها تطوير مهارات البحث والتحليل بنسبة بلغت (45%).
13. أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة سبها يستخدمون الهاتف المحمول بنسبة (85%).
14. بينت النتائج أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف المحمول من أجل الاتصال بالزملاء للرأي والمشورة العلمية بنسبة بلغت (39%)، ومن يستخدمونه للاطلاع على الدراسات العلمية نسبتهم (27%).
15. بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة بجامعة سبها يرون أن الهاتف المحمول عالج الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات بنسبة بلغت (81%)، وكانت أهم الصعوبات التي عالجتها الوصول إلى المعلومات في أي وقت.
16. أوضحت النتائج أن أفراد العينة بجامعة سبها من لا يستخدمون المكتبات الرقمية بلغت نسبتهم (39%)، بينما من يستخدمونها بلغت نسبتهم (34%)، أما من يستخدمونها أحياناً فكانت نسبتهم (27%).
17. بينت النتائج أن طبيعة استخدام المكتبات الرقمية لدى أفراد العينة بجامعة سبها كانت للاطلاع على المحاضرات والدروس هي الأعلى بنسبة (44%)، ومن يستخدمونها لتحميل الكتب والمجلات العلمية كانت نسبتهم (23%).
18. بينت النتائج أن أفراد العينة بجامعة سبها ممن يرون أن المكتبات عالجت الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات هي النسبة الأعلى وبلغت (43%).
19. أوضحت النتائج أن أفراد العينة بجامعة سبها ممن أجابوا بـ "أحياناً يواجهون صعوبات في التعامل مع التكنولوجيا بلغت نسبتهم (38%)، ومن أجابوا بـ "لا" فكانت نسبتهم (34%)، وأما من أجابوا بـ نعم بلغت نسبتهم (28%).

20. . بينت النتائج أن ضعف شبكات الاتصال والبنى التحتية من أهم الصعوبات التي يواجهها أفراد العينة بجامعة سبها بنسبة بلغت (36%)، وأتت صعوبة الوصول إلى مواقع المكتبات الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة (30%).
21. . بينت النتائج أن أفراد العينة بجامعة سبها ممن يرون وجود سلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال هي النسبة الأعلى وبلغت (43%)، وأتت لمن أجابوا بـ أحيانا في المرتبة الثانية بنسبة (31%)، أما من أجابوا بـ لا بلغت نسبتهم (26%).
22. . أوضحت النتائج أن عدم مصداقية المعلومات كانت أكثر سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال لدى أفراد العينة بجامعة سبها وبنسبة بلغت (32%)، ومن يرون بسبب انقطاع شبكة الأنترنت أتت ثانياً بنسبة بلغت (22%).
23. . أوضحت النتائج أن أهم الأشباعات المتحققة لدى أفراد العينة بجامعة سبها من استخدام تكنولوجيا الاتصال كانت القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين بنسبة بلغت (74%)، وأتت ثانياً وفرت الكثير من الوقت والجهد بنسبة بلغت (76%)، وجاءت في المرتبة الثالثة تسريع وتسهيل إنجاز الواجبات العلمية بنسبة بلغت (72%).

## المقارنة بين الجامعتين:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال يختلف باختلاف نوع الجامعة، مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين. كما بينت النتائج أن معدل استخدام أفراد عينة الدراسة لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي لا يتأثر بنوع الجامعة، أي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما. في المقابل، أوضحت النتائج أن اعتماد أفراد العينة على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي يتأثر بنوع الجامعة، مما يدل على وجود علاقة بينهما. كما تبين أن درجة مهارات أفراد العينة في استخدام واعتماد تكنولوجيا الاتصال لا تختلف باختلاف نوع الجامعة، أي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.
- 2- أثبتت نتائج الدراسة أن استخدام الطلاب لجهاز الحاسوب في التحصيل العلمي لا يعتمد على نوع الجامعة، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما. كما أوضحت النتائج أن دور الحاسبات الإلكترونية في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب لا يتأثر بنوع الجامعة، أي لا توجد علاقة بين المتغيرين.
- 3- بينت نتائج الدراسة أن دور استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب لا يعتمد على نوع الجامعة، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما.
- 4- أظهرت النتائج أن استخدام الطلاب للهاتف المحمول في التحصيل العلمي لا يتأثر بنوع الجامعة، أي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. كما تبين أن دور الهاتف المحمول في معالجة الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات لا يعتمد على نوع الجامعة.
- 5- كشفت نتائج الدراسة أن استخدام المكتبات الرقمية لأغراض التحصيل العلمي يختلف باختلاف نوع الجامعة، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.
- 6- أوضحت النتائج أن الصعوبات التي تواجه الطلاب في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال لا تختلف باختلاف نوع الجامعة، أي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما. في حين بينت النتائج أن وجود سلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال يختلف باختلاف نوع الجامعة، مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين.
- 7- وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجامعة فيما يتعلق بالإشباع المتحققة من اعتماد الطلاب على تكنولوجيا الاتصال

## توصيات الدراسة

## توصيات الدراسة:

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها الباحث وفق تحليل نتائج الاستبانة والتي أجريت على عينة من الطلاب الدارسين بجامعة طرابلس وسبها، وضع الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين استخدام طلاب الجامعات لتكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي.

1- العمل على تحسين كفاءة الطلاب من خلال التدريب على استخدام تكنولوجيا الاتصال وفق الطرق المتبعة التي تخدم أهداف العملية التعليمية.

2- العمل على مواكبة الجامعات التطور في وسائل ومعدات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

3- تطوير المناهج التعليمية عبر إدماج التقنيات الرقمية في مراحل التعليم الجامعي.

4- تطوير المكتبات الرقمية وربطها بالجامعات العالمية بما يسهم في توفير المراجع والمصادر العلمية موثوقة.

5- تشجيع الطلاب على استخدام تكنولوجيا الاتصال عبر إجراء البحوث والورقات العلمية.

## مقترحات الدراسات المستقبلية:

. علاقة استخدام تكنولوجيا الاتصال بتطوير مستوى قدرات طلاب الجامعات.

. استخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والإشباع المتحققة منها.

. مستقبل الدراسات الإعلامية بعد ظهور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

. واقع ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.

## قائمة المراجع

## الكتب:

- 1- احمد توفيق محمد، الإعلام الآلي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة العربية، 2020
- 2- احمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 6، عمان الأردن، 2009.
- 3- بشير العلق، نظريات الاتصال مدخل متكامل، دار الباروني العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2010.
- 4- جميل اطميزي، نظم التعليم الإلكتروني وأدواته، فيليبس للنشر، 2010
- 5- جهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1978.
- 6- حسن حمدي، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
- 7- حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط10، 2012، ص 106.
- 8- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998
- 9- حماده رشدي عبد العاطي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمكون رئيس للعالم الرقمي، دار الفكر العربي، 2021
- 10- حمزة محمد دودين (2013) : التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.
- 11- دلال ملحق استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006
- 12- ربحي مصطفى عليان، عدنان الطوباسي، الاتصالات والعلاقات العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005
- 13- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2019.
- 14- سليمان صالح، الإعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2009

- 15- صالح خليل، استراتيجيات الاتصال وتأثيراتها، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2005
- 16- صلاح الدين علام، القياس النفسي والتربوي، دار الفكر العربي، مصر، 2000.
- 17- عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016
- 18- علاء الدين عبد الغني، إدارة المنظمات، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 19- علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 2004
- 20- الفاتح حمدي، وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدامات و التأثير، مؤسسة الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر 2011
- 21- فاروق عبده، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر، 2004
- 22- فائز جمعة النجار، أساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي)، ط3، دار الحمد للنشر والتوزيع، عمان، 2013
- 23- فضيل دليو، الاتصال (مفاهيمه - نظرياته - وسائله)، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003
- 24- فضيل قليو، التكنولوجيا الجديدة الإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزائر 2010.
- 25- قيسم محمد الشناق، حسن على أحمد، أساسيات العليم الإلكتروني في العلوم، دار وائل للنشر، 2009
- 26- لطفي الخطيب، تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن 2013
- 27- لطفية علي الكميشي، التعليم في زمن الوسائط الإلكترونية، دار حميثرا للنشر القاهرة، 2020
- 28- مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان 2012.
- 29- مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2004
- 30- محضار أحمد حسن الشاهري، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، المطبعة العالمية، القاهرة، 2017

- 31- محمد أحمد علي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2021
- 32- محمد احمد فياض، بحوث وقضايا معاصرة في الإعلام، دار البازوني العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2019.
- 33- محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009
- 34- محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007
- 35- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة
- 36- محمد عقاب، الأنترنت وعصر المعلومات، دار همومة، الجزائر، 1999.
- 37- محمد غريب، وجدي حلمي، مناهج البحث الإعلامي الأسس النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2019
- 38- محمد فتحي عبد الهادي، المعلومات تكنولوجيا على أعتاب قرن جديد، الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2000
- 39- محمود عبد الله الخوالدة، علم النفس السياسي والإعلامي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 40- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005
- 41- محمود علم الدين، حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009
- 42- محمود علم الدين، حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009
- 43- محي الدين عارف حسين، الاتصال الجماهيري وتكنولوجيا المعلومات، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014.
- 44- مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، دار الفجر، القاهرة، 2004.
- 45- مها محمد عبد الله الفريح، التعلم الهادف عبر الأنترنت، شركة العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، 2022

46- وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 2، عمان الأردن 2007.

47- ياسر عبد الرحمن خلف، تكنولوجيا الإعلام والاتصالات، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2017

### الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه)

1. أحمد الجار الله، استخدام العلاقات العامة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الكويتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013.

2. بشائر إبراهيم عبد الغني، درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2019.

3. بن عبد الحفيظ لطيفة، حميدا تني ندى، مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية، مذكرة لنيل الماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي، الجزائر، 2021.

4. بو جيت مريم، غياط كلثوم، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بالتنظيم الإداري "دراسة ميدانية بالشركة الإفريقية للزجاج-أولاد صالح الطاهير-ولاية جيجل" رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، الجزائر، 2019.

5. خولة معمري، تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " دراسة ميدانية بثانوية الشهيد عمر المختار " بلدية عين الحجل - المسيلة -، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2016.

6. رحمة أولاد العيد، حياة رزمة، أثر استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الاولياء، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة غرداية، الجزائر، 2022.

7. ريهام سالم عرفه، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل نشاط العلاقات العامة بالشركات الخدمية دراسة ميدانية على الشركة العامة للكهرباء وشركة الخطوط الجوية الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية- طرابلس، 2010.

8. سالم أحمد محمد، التعليم الجوال رؤية جديدة للتعليم باستخدام التقنيات اللاسلكية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من 25-26 يوليو، جامعة عين شمس، مصر، 2006.
9. صلاح محمد أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
10. عادل مصباح الصادق عبد العزيز، استخدام طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والإشاعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية، 2017
11. عبد الكريم محمد احمد الرايس، استخدام ممارسي العلاقات العامة تقنيات الاتصال الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية، 2011
12. غانية الأطرش، فطيمة العريوي، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة الأزمة بالمؤسسة الجامعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة جيجل، 2019
13. فريدة بن عمروش، استخدام الانترنت في البحث العلمي الجامعي دراسة ميدانية لأساتذة جامعة الجزائر 3 خلال الفترة الزمنية الممتدة بين 2014-2015 ، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2015.
14. مروة العقون، عفاف رزاي، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشهيد حمة الأخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجزائر، 2023.
15. The online learning academic achievement ،Yan Dai, Xi Lin, Shu Su, Li Li of Chinese students during the COVID-19 pandemic: The role of self-regulated learning and academic entitlement ،المجلة الدولية لعلم النفس والدراسات التعليم، جامعة خبي للاقتصاد والأعمال، الصين، شيجيكا تشوانغ، المجلد 8، 2020.
- DAI, Y., LIN, X., SU, S., & LI, L. (2022). The Online Learning Academic Achievement of Chinese Students during the COVID-19 Pandemic: the Role of Self-Regulated Learning and Academic Entitlement. International Journal

of Psychology and Educational Studies, 8(3), 116–127.  
<https://doi.org/10.52380/ijpes.2021.8.3.384>

A Meta–Analysis of the Relationship between E–Learning and Students' Academic Achievement in Higher Education  
،مجلة التعليم والممارسة، دراسة منشورة، معهد IISTE (معهد الدراسات المتقدمة للتعليم)، الولايات المتحدة الأمريكية، نيويورك،  
المجلد 6، 2015.

Mothibi, G. (2015). A Meta–Analysis of the Relationship between E–Learning and Students' Academic Achievement in Higher Education. Journal of Education and Practice, 6, 6–9. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1082408.pdf>

Impact of information and communication technology on academic achievement for exceptional student education inclusion students  
، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة والدين، الولايات المتحدة الأمريكية، مينيسوتا، 2018.

Marcino, P. (2018). Impact of Information and Communication Technology on Academic Achievement for Exceptional Student Education Inclusion Students.phd. Walden University College of Education. <https://scholarworks.waldenu.edu/cgi/viewcontent.cgi?referer=&httpsredir=1&article=6080&context=dissertations>

Ronald Osei Mensah, Charles Quansah, Bernice Oteng, Joshua Nii Akai .18  
Assessing the effect of information and communication technology usage on high school student's academic performance in a developing country  
، دراسة منشورة، مركز اللغات والدراسات للبيرالية، جامعة كيب كوست، غانا، المجلد 10، 2023.

Mensah, R. O., Quansah, C., Oteng, B., & Nettey, J. N. A. (2023). Assessing the effect of information and communication technology usage on high school student's academic performance in a developing country. Cogent Education, 10(1). <https://doi.org/10.1080/2331186x.2023.2188809>

## المجلات العلمية المحكمة:

- 1- عادل عاشور المرغني، دوافع استخدام الشباب الجامعي الليبي لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والاشباعات المتحققة منها، مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، العدد 3، 2018.
- 2- عودة سليمان عودة مراد، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 17، العدد 1، 2014.
- 3- عبد الله محمد اطبيقة، اتجاهات طلبة الإعلام الليبيين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد 15، العدد 2، 2025، ص 78.
- 4- محمد علي محمود الفقهي، استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، سنة 2023.
- 5- يحيى الهام، بوحديد ليلي، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، مجلة تاريخ العلوم، جامعة زيان عشور الجلفة العدد 6، 2017.
- 6- حوراء مصطفى أيوب، أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد 32، سنة 2020.
- 7- عادل مصباح الصادق، استخدام طلاب الدراسات العليا لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي والإشاعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية جنزور، 2017.
- 8- مسعود حسين التائب، واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في المدارس الثانوية بمدينة الزاوية "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة صبراتة العلمية، العدد 2، 2017.
- 9- باهي سلامي، الحاسوب والتعليم الجامعي-الأهمية وأساسيات الاستخدام كأحد الوسائل التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة المجلد 3, العدد 6, 2011.
- 10- يخلف رفيقه، الأنترنترنت والتحصيل الدراسي، مجلة دراسات اجتماعية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات التعليمية بالجزائر، المجلد 5، العدد 3، 2013.
- 11- دعاء أبو المجد أحمد، فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لذي تلاميذ الصف الثاني إعدادي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد 6، 2021.

- 12- يسرى محمد عبد الله، استعمال المكتبات الالكترونية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، دراسة منشورة، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، مجلد 2، العدد 214.
- 13- أماني حمد منصور الشعبي، درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي بجامعة أم القرى للمكتبات الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، العدد 20، 2018.
- 14- خالد ادريس عجبنا فضل، واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة كردفان، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، مؤسسة برابو للخدمات التعليمية بالمملكة المتحدة وبالتعاون مع مركز الأبرار للأبحاث والدراسات الإنسانية بالعراق وكذلك مركز نبتة للأبحاث والدراسات التابع لكلية نبتة الجامعية بالسودان. ، المجلد 4، عدد 2، 2023.

#### المقابلات

- 1- مقابلة مع المسجل العام لجامعة سبها، الأربعاء، 13.12.2025، الساعة 12:56.

#### شبكات الأنترنت:

- 1-أ.د. خالد محمد عون، رئيس جامعة طرابلس، كلمة منشورة بموقع جامعة طرابلس، [/https://uot.edu.ly](https://uot.edu.ly)، تاريخ الزيارة 25-07-2024، الساعة 6:34
- 2- معجم المعاني-الجامع والوسيط، معجم عربي. عربي، الموقع [www.almaany.com/ar/dictionaire/ar.ar](http://www.almaany.com/ar/dictionaire/ar.ar)
- 3- الموقع الإلكتروني لجامعة سبها، [/https://sebhau.edu.ly/educhad](https://sebhau.edu.ly/educhad)، تاريخ الزيارة 25-07-2024، الساعة 9:45.
- 4- موقع جامعة طرابلس، [/https://uot.edu.ly](https://uot.edu.ly)، 25-07-2024، الساعة 8:02.
- 5- ميرية جراح، موسوعة المغرب العربي، نشر في 17 أغسطس 2023، موقع ألكتروني [/https://maghrebencyclopedia.com](https://maghrebencyclopedia.com)، تاريخ الزيارة 25-07-2024، الساعة 7:14.

## قائمة الملاحق

- استمارة بأسماء المحكمين
- استمارة الاستبيان

**ملحق (1)**  
**استمارة بأسماء المحكمين**

قائمة بأسماء المحكمين:

الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
عابدين الدردير الشريف	أستاذ	كلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس
النعمي السائح العالم	أستاذ	كلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس
محمود منصور	أستاذ	كلية تقنية المعلومات جامعة طرابلس
علي العماري	أستاذ مشارك	كلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس
ناصر أبو القاسم الشطي	أستاذ مشارك	مدرسة الإعلام والفنون الأكاديمية الليبية طرابلس
عادل المشري هواد	أستاذ مساعد	كلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس
هالة الشاعري	أستاذ مساعد	كلية تقنية المعلومات جامعة طرابلس
حسين الشاوش	أستاذ مساعد	مدرسة الإعلام والفنون الأكاديمية الليبية طرابلس
صفية بن مسعود	أستاذ مساعد	كلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس

ملحق (2)  
استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية الإعلام والاتصال

مكتب الدراسات العليا والتدريب

استخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل العلمي

دراسة ميدانية على جامعتي طرابلس وسبها

**Students use of communication Technology and its Relationship**

**Academic Achievement**

**A field study on Tripoli and Sebha Universities**

دراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على الإجازة العالية (الماجستير) في الإعلام

إعداد الطالب:

نور الإسلام علي عيسى

إشراف الدكتور: محمد عبد الله الأجم

أستاذ مشارك بكلية الإعلام جامعة طرابلس

العام الدراسي خريف-2025

بيانات هذه الاستمارة سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- النوع

- ذكر ( )

- أنثى ( )

2- العمر

- 19 سنة ( )

- من 20 إلى 21 سنة ( )

- من 22 سنة فأكثر ( )

3- المؤسسة التعليمية

- جامعة طرابلس ( )

- جامعة سبها ( )

4- الكلية.....

المحور الثاني: الاستخدام والاعتماد على التكنولوجيا

5- هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي؟

	لا		أحياناً		نعم
--	----	--	---------	--	-----

في حالة الإجابة (نعم أو أحياناً) ما أنواع تكنولوجيا الاتصال التي تستخدمها في تحصيلك العلمي؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة مع ترتيبها رقمياً من 1 إلى 5)

	الهواتف المحمولة		أجهزة الحاسوب
	المكتبات الرقمية		شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

6- ما معدل استخدامك لتكنولوجيا الاتصال في دراستك؟

بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل
-----------	------------	-----------

7- ما مدى اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في دراستك؟

بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل
-----------	------------	-----------

8- ما درجة مهاراتك الشخصية في الاستخدام والاعتماد على تكنولوجيا الاتصال أثناء بحثك عن المعلومات؟

مرتفعة	متوسطة	منخفضة
--------	--------	--------

المحور الثالث: أنواع تكنولوجيا الاتصال المستخدمة

9- هل تستخدم جهاز الحاسوب من أجل التحصيل العلمي؟

نعم	أحياناً	لا
-----	---------	----

في حالة الإجابة ب (لا) ما الأسباب؟

يمكن اختيار أكثر من إجابة

1	ضعف المعلومات وعدم مصداقيتها
2	صعوبة الحصول على التكنولوجيا
3	إمكانياتي بسيطة

في حالة الإجابة بنعم بـ (نعم، أحياناً) ما أوجه الاستفادة؟

يمكن اختيار أكثر من إجابة مع الترتيب الرقمي ( من 1 إلى 4 )

1	الاطلاع على المناهج والكتب الإلكترونية
2	تحميل الكتب والملفات والصور
3	إجراء العمليات الحسابية والإحصائية
4	سماع المحاضرات والندوات

10 هل عالج الحاسوب الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي؟

نعم	أحياناً	لا
-----	---------	----

11- لمن أجاب بنعم أو أحياناً ، ما الصعوبات التي ترى بأنها عالجها؟ ( يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

وفرة مصادر المعلومات الصادقة أو ذات المصدقية العالية	
تقليل الزمن أو الوقت للوصول للمعلومات	
حدائة المعلومات المساعدة في التحصيل العلمي	

12- ما أوجه الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في تحصيلك العلمي؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة مع الترتيب الرقمي) من 1 إلى 5

1	للاطلاع على الكتب الإلكترونية
2	محركات البحث
3	الاطلاع على مواقع الجامعات
4	للاطلاع على مواقع المكتبات الرقمية
5	للاطلاع على الدراسات والدوريات

13- هل عالجت شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات الخاصة

التحصيل العلمي؟

نعم	احياناً	لا
-----	---------	----

لمن أجاب بنعم أو أحياناً، ما الصعوبات التي عالجتها شبكة المعلومات  
(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

تطوير مهارات البحث والتحليل	
التعليم عن بعد	
تجاوز الحدود الجغرافية	

14- هل تستخدم الهاتف المحمول في التحصيل العلمي؟

نعم	أحياناً	لا
-----	---------	----

لمن أجاب بـ (نعم، أحياناً) فما طبيعة هذا الاستخدام؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة مع الترتيب الرقمي من 1 إلى 5)

1	للاتصال بالأساتذة	4	تحميل الملفات
2	الاتصال بالزملاء للرأي والمشورة العلمية	5	تصوير البحوث والورقات العلمية
3	للاطلاع على الدراسات العلمية		

15- هل عالج الهاتف المحمول الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات من أجل التحصيل العلمي؟

نعم	أحياناً	لا
-----	---------	----

في حالة الإجابة ب (نعم، أحياناً) ما الصعوبات التي عالجها الهاتف المحمول؟  
(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

الوصول إلى المعلومات في أي وقت	
التعلم أثناء التنقل	
المشاركة الفورية للمحتوى	
سهولة الوصول للمنصات التعليمية	

16- هل تستخدم المكتبات الرقمية من أجل التحصيل العلمي؟

نعم	أحياناً	لا
-----	---------	----

في حالة الإجابة ب (نعم، أحياناً) فما طبيعة هذا الاستخدام؟  
(يمكن اختيار أكثر من إجابة مع الترتيب من 1 إلى 4)

1	للاطلاع على الكتب الإلكترونية
2	للاطلاع على البحوث والدراسات العلمية
3	لتحميل الكتب والمجلات العلمية
4	للاطلاع على المحاضرات والدروس

17- هل عالجت أمامك المكتبة الرقمية الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات من أجل التحصيل العلمي؟

نعم	أحياناً	لا
-----	---------	----

المحور الرابع: صعوبات وعراقيل استخدام تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي

18- هل تواجه صعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؟

نعم	أحياناً	لا
-----	---------	----

في حالة الإجابة ب (نعم، أحياناً) ما الصعوبات التي تواجهها عند استخدام تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة مع ترتيبها من 1 إلى 4 حسب الاهتمام)

1	ضعف شبكات الاتصال والبنى التحتية لتكنولوجيا الاتصالات
2	عدم كفاءة تكنولوجيا الاتصال بالمؤسسة التعليمية
3	قلت الخبرة وضعف قدرتي في كيفية التعامل مع تكنولوجيا الاتصال
4	صعوبة الوصول إلى مواقع المكتبات الإلكترونية

19- هل توجد سلبيات في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل التحصيل العلمي؟

نعم	أحياناً	لا
-----	---------	----

في حالة الإجابة (نعم، أحياناً) برأيك؟ ماهي سلبيات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال من أجل التحصيل العلمي؟

عدم المصداقية في المعلومات	الصعوبات التقنية
عدم التركيز	الإدمان
انقطاع شبكة الإنترنت	أخرى ....

20- ما الاشباعات المتحققة من اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال في التحصيل العلمي؟

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	الإشباعات المتحققة
			أصبحت أكثر إماماً بالمعلومات
			امتلاك مهارات جديدة في استخدام تكنولوجيا الاتصال
			التعرف على مواقع المكتبات الإلكترونية العلمية المعاصرة والحديثة
			تسريع وتسهيل إنجاز الواجبات العلمية
			وفرت الكثير من الوقت والجهد
			اكتساب مهارات التصوير والنسخ والطباعة
			القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين
			الفضول المعرفي
			الشعور بالاستقلالية
			الإحساس بالإنجاز
			الشعور بالحماس والشغب
			جعل التعلم أكثر متعة
			المرونة في الوقت والزمان
			التغلب على الخجل
			زيادة الثقة بالنفس

21- أي إضافات أو اقتراحات بخصوص استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية؟

.....

أشكركم على حسن تعاونكم